

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ١)

الاثنين ٢٢ شعبان ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠/٣/١٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٢٩

London - Monday, 19 March 1990-Front page No.1 Vol.12 No.4129

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مصدر دبلوماسي فرنسي لـ «الشرق الأوسط»:

عون سيرحل في النهاية والمطلوب توسيع المصالحة

بيروت ـ باريس: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان السفير الفرنسي في لبنان رينيه الا سيعاود في اليومين المقبلين اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين ومع القيادات الحزبية والسياسية في اطار التحرك الذي بدأه قبل اسابيع.

ومن جهة اخرى، واصل امس موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي اتصالاته في بيروت الغربية وقد التقى امس الاول الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص.

وقالت مصادر رسمية لبنانية ان جهود الابراهيمي تهدف الى «كسر الجمود الحالي وتمكين السلطة اللبنانية من فرض سلطتها في بيروت الشرقية وخارجها».

وفي باريس قال مصدر دبلوماسي فرنسي لـ «الشرق الاوسط» ان موافقة العماد ميشال عون على الدخول في حوار مع الشرعية تعني ضمناً الاعتراف بها. واعرب عن اعتقاده ان عون سيرحل في النهاية، داعياً الى توسيع المصالحة الوطنية واشراك مؤيدي عون فيها. واضاف المصدر ان التحرك الذي قام به الا كان بعلم حكومة الهراوي، وان سعيه الى وقف القتال في الشرقية بين الوية عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع انما يصب في اطار الحل الشامل.

وقال ان السفير الفرنسي لم يحمل مبادرة لكن اتصالات اسفرت عن تبلور مجموعة افكار تتمحور حول عناوين رئيسية هي الآتية:

١ـ تدعيم الدولة وتعزيز السلطة الشرعية.

٢ـ المحافظة على وحدة الجيش اللبناني واعادة اللحمة الى صفوفه ووضع حد لحال التفكك.

٣ـ اخراج الميليشيات من بيروت الكبرى على ان يرافق ذلك خروج القوات غير اللبنانية منها ويكون ذلك منطلقاً لبداية عملية بسط سلطة الشرعية على الاراضي اللبنانية كافة.

٤ـ توسيع الحكومة لتصبح حكومة اتحاد وطني.

٥ـ المباشرة بالحوار بشكل يجعل كل شيء ممكناً على الصعيد السياسي مع التشديد على ان وثيقة الوفاق تبقى المنطلق الوحيد والاصلح للبدء بعملية الاصلاحات السياسية.

ويرى المصدر ان آلية الخروج من الازمة يجب ان ترتكز على حل «كامل ومشرف» ينطلق من الحل الضيق في المنطقة الشرقية ليصل الى الحل الاوسع ويتناول الوضع في لبنان برمته.

ويرى المصدر ان ترابط هذين الحلين لا مفر منه ولا جدوى من الاول اذا لم يأت في اطار الثاني ومنسجماً معه.

ولكن ماذا بالنسبة للموقف الفرنسي من العماد عون والاتهامات التي وجهت الى باريس في اكثر من مناسبة عن استمرارها في تقديم دعم خفي لعون؟

اكد المصدر ان الموقف الفرنسي «لا يقبل اي تشكيك» فهو واضح منذ البداية، ففرنسا تعترف بشرعية الرئيس الياس الهراوي واي عمل تقوم به هو لمصلحة هذه الشرعية وبعلمها ويأتي في اطار تعزيز سلطتها. واشار في هذا المجال الى ان الاتصالات الاخيرة التي اجراها السفير الا مع العماد عون تمت بعلم الهراوي. وهناك قناعة فرنسية بان عون سيغادر قصر بعبدا في آخر المطاف ولكن المهم في الامر ليس ايجاد مخرج لشخص العماد عون بل ايجاد مخرج يأخذ في الاعتبار الخط السياسي الذي يمثله عون والمبادىء التي دافع عنها خصوصاً والدعم الشعبي الذي حظيت به، من هنا ضرورة ايلاء هذا الجانب ما يستحقه من عناية لئلا تشكل اي تسوية يتم التوصل اليها صدمة لهذا التيار على نحو يدخله في اليأس، بينما المطلوب احياء الامل الذي يجب ان يصب في مصلحة لاعادة بناء المجتمع اللبناني ككل. ويعتبر المصدر ان من مصلحة الشرعية من خلال الحل التكاملي ان يصب هذا التيار في خانة دعم التوجه الجديد في عملية اعادة احياء الدولة ومؤسساتها وتأمين الدعم الشعبي لها. تضاف الى ذلك نقطة اساسية ثانية وهي ان اي حل لا يأخذ في الاعتبار التركيبة

التتمة .... ص ٢

طهران: إنفجار أنبوب للغاز يقتل ١٣ ويجرح العشرات

طهران ـ وكالات الانباء: هز طهران امس انفجار هائل اسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى واضرار مادية جسيمة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ١٣ شخصاً قتلوا واصيب عدد كبير بجروح، بعضهم في حال الخطر، اثر وقوع انفجار عنيف في احد انابيب الغاز في طهران.

واضافت ان الانفجار وقع في الساعة ١١,٣٠ بالتوقيت المحلي (٨,٣٠ بتوقيت جرينتش) وسط غرب طهران في حي شعبي مكتظ بالسكان.

وذكرت مصادر ايرانية ان الانفجار حصل لدى قيام عمال من مكتب الغاز الايراني باصلاح الانبوب. وافادت الشرطة ان العمال الذين لم يتخذوا التدابير الوقائية اللازمة قتلوا في الانفجار.

وادى الانفجار الى اندلاع حريق هائل كافح رجال الاطفاء ساعات لاخماده.

وفور وقوع الحادث ضربت عناصر امنية طوقاً حول المكان فيما هرعت سيارات الاسعاف لنقل المصابين.

وذكر شهود عيان ان ابنية مجاورة دمرت تماماً ولحقت اضرار جسيمة بالمباني القريبة واحترقت عشرات السيارات. وقالوا ان الانفجار الذي وقع في شارع جمال زادة تسبب في حالة من الذعر وسارع الناس في الفرار من المنطقة خوفاً من امتداد الحريق. واضافوا ان عائلات تقطن في الابنية القريبة غادرت الى اماكن آمنة بانتظار التأكد من سلامة الاجراءات.

في إطار مؤتمر دولي يتطرق إلى الجولان

كارتر: الرئيس السوري خولني الاعلان عن استعداد بلاده لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب:

في تطور هو الاول من نوعه ويأتي فيما تشهد اسرائيل تجاذباً حول المقترحات الامريكية، اعلن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر بعد اجتماعه امس مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج ان الرئيس السوري حافظ الاسد خوله اثناء لقائهما في دمشق باقتراح مفاوضات مباشرة بين سورية واسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف كارتر الذي وصل الى القدس المحتلة آتياً من عمان صباح امس: خولني الرئيس الاسد ان اعلن انه بمجرد انعقاد المؤتمر الدولي للسلام، سيكون سعيداً عندئذ باجراء محادثات ثنائية لتسوية الخلافات بين سورية واسرائيل على ان تتضمن هذه المحاولات بالطبع مرتفعات الجولان السورية.

الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر مع شمعون بيريز في اسرائيل امس

واوضح ان الرئيس الاسد لم يطلب منه نقل رسالة الى اسرائيل، ولكنه خوله ان يجيب اذا سأله احد.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان زعماء اسرائيل لن يعقبوا على الموضوع الا بعد ان يناقشوه مع كارتر. ولكنه لاحظ ان سورية لم يسبق لها مطلقاً ان اقترحت بشكل مباشر الدخول في محادثات مع اسرائيل.

ويأتي تعليق كارتر في اعقاب انباء عن ان سورية تقوم بمحاولات «لجس النبض بشأن مفاوضات» تعيد اسرائيل بموجبها مرتفعات الجولان التي استولت عليها في الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

ولم يصدر اي تعقيب من دمشق. وقال مسؤولون سوريون بعد اجتماع الرئيس الاسد مع كارتر يوم الخميس الماضي ان الرئيس السوري اكد من جديد رأي سورية بأن عقد مؤتمر دولي هو السبيل الوحيد لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال كارتر: «اعتقد ان هذا موقف بناء للغاية ولا اطلب منه ان يغيره».

ومن المقرر، ان يجتمع الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر في القدس المحتلة اليوم مع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة.

وقال كارتر لدى وصوله امس انه سيدفع نفقات اقامته في اسرائيل لان عرض الحكومة الاسرائيلية بدفع النفقات ارتبط باصرارها على ان تحدد له الفلسطينيين الذين سيجتمع بهم اليوم من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر ان الاسرائيليين ابلغوه «انه اذا لم تحدد الحكومة الاسرائيلية الفلسطينيين الذين سنجتمع بهم فانهم لن يدفعوا نفقات اقامتي. فرددت على الاسرائيليين قائلاً: انني افضل ان ادفع تكاليف رحلتي بالكامل».

وكان كارتر قد اعلن في مؤتمر صحافي عقده في عمان صباح امس، انه سيزور تونس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرح في نفس المؤتمر الصحفي ان الرئيس السوري يدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط ومؤتمر السلام الدولي. واضاف انه في رأيه الشخصي يجب نزع السلاح من منطقة الجولان السورية ومن منطقة اسرائيلية مواجهة بنفس المسافة.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» في ما يتعلق بتشبثه باتفاقيات كامب ديفيد التي وقعت بين مصر واسرائيل باشراف الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ قال كارتر انها الاطار الذي لا يمكن تجاوزه. واضاف: انها ليست مقدسة ويمكن تطويرها لانها اطار فقط ولكن مبادرة الرئيس السابق رونالد ريجان عام ١٩٨٣ كانت على اساسها.

وقال ان العاهل الاردني الملك حسين الذي كان قد رفض «كامب ديفيد» ايد مبادرة ريجان التي احتوت على اللغة التي استعملت في الاتفاقيات بحذافيرها.

واضاف جيمي كارتر: ان نقاط وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الخمس هي ايضاً على اساس كامب ديفيد وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد وافق عليها كخطوة نحو مؤتمر السلام الدولي رغم عدم ذكرها دور المنظمة في هذه العملية.

وقال مهندس اتفاقيات كامب ديفيد: لو كانت معاهدات «كامب ديفيد» قد نفذت في حينها لكانت المدة الانتقالية ـ ٥ سنوات ـ قد انتهت في عام ١٩٨٣ ولجرت عملية الاستفتاء الفلسطينية وقرر الشعب الفلسطيني مستقبله.

وحول شرعية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، كرر كارتر موقف الولايات المتحدة بانها غير

التتمة .... ص ٢

عين الرمانة لم تلملم بعد الجروح التي اصابتها بفعل «حرب الجنرالين» في بيروت الشرقية ولاتزال المشاهد تحكي كيف طحن المتقاتلون الناس وارزاقهم. بالامس خرجت هذه العجوز لتتفقد ما بقي ولم تجد ما تلوذ به غير الصراخ. انها امرأة تبكي في بلد انهكه البكاء.

هرتزوج يجري مشاورات والعمل في المقدمة

بيريز يطالب بحكومة تجري حواراً مع الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اجرى امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج مشاورات مع رؤساء الكتل في الكنيست لتكليف شخصية بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة اسحق شامير التي حجب البرلمان ثقته عنها الخميس الماضي. وترافقت المشاورات مع اعلان وزير الهجرة اسحق بيرتس زعيم حزب «شاس» الديني استقالته من زعامة الحزب الذي صوت نوابه باستثناء بيرتس الى جانب اقتراع حجب الثقة عن حكومة شامير. وطالب زعيم حزب العمل شمعون بيريز بقيام حكومة جديدة تلتزم باجراء حوار مع الفلسطينيين.

وقد بدأ هرتزوج مشاوراته امس بالاجتماع مع وفد حزب العمل الذي اصبح اكبر كتلة في الكنيست (٣٩ نائباً). وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمل حاييم رامون: اقترحنا على الرئيس ان يعهد الى الرجل الاول في حزبنا شمعون بيريز بمهمة تشكيل حكومة جديدة قادرة على اتخاذ القرارات اللازمة لتحريك عملية السلام. في الوقت نفسه تقريبا اعلن زعيم حزب العمل الاسرائيلي في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان على الحكومة الجديدة ان تلتزم بوضوح بفتح حوار مع الفلسطينيين، وقال ان بامكان حزبه الحصول على غالبية ٧٠ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا.

واجتمع الرئيس الاسرائيلي مع تكتل الليكود وهو يضم ٣٥ نائبا بعد ان انسحب منه خمسة نواب ليبراليين عقب سحب الثقة من حكومة شامير. واعلن التكتل ترشيح اسحق شامير. وقد ايد اريل شارون منافس شامير في الحزب هذا الترشيح معللا قراره هذا بعدم قبول زعيم الحزب لمقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

ومن المنتظر ان يعلن الرئيس هيرتزوج اسم المرشح الذي سيكلفه تشكيل الحكومة اثر اجتماعه مع ممثلي الاحزاب الدينية التي لا تزال مواقفها غير معلنة وغير واضحة.

وسيكون امام المرشح الذي يختاره رئيس الدولة مهلة واحد وعشرين يوما للحصول على ثقة مجلس النواب. وفي حال فشله يمكن تجديد هذه المهلة مرة اخرى وفق ما ينص عليه الدستور.

وحتى تشكيل الحكومة الجديدة تبقى حكومة شامير قائمة كحكومة انتقالية. الا ان تشكيلتها تبقى مجمدة بحيث لا يمكن تغييرها لا بالتعيين ولا بالاستقالة.

وقد جمع شامير صباح امس هذه الحكومة التي يتولى فيها منصبي وزير الدفاع والمال كما يشغل بالوكالة الحقائب الوزارية الثماني التي بقيت شاغرة اثر استقالة وزراء العمل.

وفي حال عدم حصول اي مرشح على ثقة الكنيست فعندئذ يقرر مجلس النواب حل نفسه وتجري انتخابات نيابية جديدة.

وكان حزب العمل قد فاز الخميس الماضي بـ ٦٠ صوتا الى ٥٥ صوتا لليكود في الاقتراع على سحب الثقة من حكومة شامير التي تعتبر اول حكومة تحجب عنها الثقة في تاريخ اسرائيل.

ولاحظ مراقبون ان تكتل الليكود يفقد تدريجيا انصاره وحتى بعض اعضائه: فقد انسحب خمسة من اعضائه الليبراليين اثر الاقتراع. وتعتبر استقالة زعيم حزب «شاس» امس خسارة جديدة لتكتل الليكود لصالح العمل.

بعد عقود من حكم الحزب الواحد

إنتخابات هادئة في المانيا الشرقية والنتيجة الأبرز الاسراع في الوحدة

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: توجه الالمان الشرقيون امس الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ اكثر من اربعة عقود ويتوقع ان تسفر، بغض النظر عن اسم الحزب الفائز، عن تسريع الخطوات الهادفة الى اعادة توحيد شطري المانيا.

وحظيت هذه الانتخابات العامة باهتمام واسع على الصعيدين الاوروبي والدولي نظراً لما يمكن ان ترتبه اعادة توحيد المانيا من انعكاسات سياسية واقتصادية على مشروع الوحدة الاوروبية من جهة وعلى التوازنات الدولية في هذا الجزء الحساس من العالم خصوصاً مع استمرار الجدل حول انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي.

ومنذ الصباح شوهدت صفوف طويلة امام صناديق الاقتراع. وبدا الارتياح واضحا على وجوه الالمان الشرقيين الذين لم تتيسر لهم منذ الحرب العالمية الثانية فرصة اختيار ممثليهم بحرية. وبرغم اختلاف التقديرات حول نتائج الانتخابات ظهر جليا ان الاحزاب المتنافسة متفقة على ضرورة تحقيق الوحدة وان كانت هناك خلافات حول وتيرة تحقيقها.

وكانت المانيا الشرقية شهدت منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تطورات متسارعة تمثلت في سقوط زعيمها السابق اريش هونيكر وانهيار جدار برلين وتآكل رصيد الحزب الشيوعي الذي حكم البلاد بقبضة من حديد. وفي الاسابيع الماضية عاشت المانيا الشرقية تجربة ديمقراطية لم تكن تتوقع الوصول اليها على الاقل بهذه السرعة اذ شهدت ساحات مدنها تجمعات للاحزاب المتنافسة ومهرجانات انتخابية وشعارات شبيهة بتلك التي كانت مقتصرة

راجع .... صفحة الشؤون الدولية
التتمة .... ص ٢



موجز

بن جديد استقبل جلود

الجزائر ـ وكالات الانباء: استقبل امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود الذي وصل امس الى العاصمة الجزائرية.

وعلم ان محادثات جلود مع المسؤولين الجزائريين ستتناول، اضافة الى العلاقات الثنائية، ابرز التطورات على الساحتين العربية والافريقية.

رسالة للأسد من جورباتشوف

دمشق ـ ر: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تركزت على العلاقات الثنائية. وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الرسمية ان الرئيس الاسد استقبل امس الكسندر زوتوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق وتسلم منه الرسالة.

قابوس في السعودية غداً وصدام اختتم زيارته

مسقط ـ حفر الباطن ـ «الشرق الاوسط» من عصام حشيش وواس:

يصل غدا الى السعودية السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك في زيارة رسمية يلتقي خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وذكر بيان صدر امس عن الديوان الملكي السعودي ان زيارة سلطان عمان تأتي بناء على دعوة من الملك فهد.

واصدر ديوان البلاط السلطاني العماني بيانا اعلن فيه ان الزيارة تأتي «تتويجا للعلاقات الاخوية القائمة بين عمان والسعودية».

ويرافق السلطان قابوس في زيارته وفد يضم فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وقيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية وسيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطاني والفريق علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر وبدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية وعبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام ويوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية.

على صعيد آخر غادر الرئيس العراقي صدام حسين حفر الباطن ـ شمال شرق السعودية ـ بعد ظهر امس بعد مباحثات اجراها مع الملك فهد تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات العربية والدولية الراهنة. وجرى للرئيس العراقي وداع رسمي كبير في حفر الباطن حيث تقدم المودعين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وشارك في التوديع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي محمد ابراهيم سعود ووزير الاعلام السعودي علي بن حسن الشاعر ووكيل رئيس الديوان الملكي السعودي عبد الوهاب العيسى والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان وامير حفر الباطن حمد الجبرين وكبار قادة وضباط المنطقة الشمالية وسفير العراق في السعودية عبد الوهاب الصباغ.

شقيق رفسنجاني يتابع اتصالاته في بيروت

إيران تتوقع الافراج عن الرهائن قبل بداية العام المقبل

بيروت: «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء

قالت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان محمود رفسنجاني شقيق الرئيس الايراني عقد في اليومين الماضيين في بيروت وبعلبك اجتماعات بعيدة عن الاضواء مع قادة المجموعات التي تحتجز الرهائن الغربيين في لبنان. وجاءت اتصالات شقيق الرئيس الايراني في وقت توقعت فيه طهران اطلاق الرهائن قبل حلول السنة المقبلة. وأضافت المصادر ان محمود رفسنجاني نقل الى محمد حسين فضل الله مرشد ما يسمى بـ «حزب الله» رسالة من القيادة الايرانية تتعلق بالرهائن وتشير الى «مدى الاضرار التي يمكن ان تنجم عن الاستمرار في احتجازهم». وتوقعت المصادر مفاوضات صعبة وشاقة مشيرة الى ان الخاطفين يرغبون في اضافة شروط محلية الى الشروط الايرانية المعروفة للافراج عن الرهائن.

وفي طهران توقع نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي امس الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان بحلول شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وجاء كلام بشارتي بعد اسابيع شهدت سلسلة من الاشارات من طهران وبيروت عززت الآمال باحتمال الافراج عن الرهائن.

ونسبت صحيفة «طهران تايمز» الى بشارتي قوله: اعتقد انه في الظروف التي شهدتها يمكنني القول انه قد يتم الافراج

التتمة .... ص ٢

قلق أمريكي من القيود المفروضة على الميزانية بسببها

واشنطن تفتح ملف المساعدات لإسرائيل وسط مطالبة بإعادة النظر فيها

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»
من الدكتور توماس ستوفر:

أصبحت قضية المساعدات لاسرائيل موضوعا ساخنا في واشنطن مع أن هذا الملف كان حتى فترة قريبة من الملفات التي يحرم الخوض فيها. واكتسبت القضية أبعاداً جديدة عندما طرح السيناتور روبرت دول سؤالاً لم تألفه اسرائيل من قبل من المسؤولين الامريكيين، إذ انه طرح سؤالاً حول «الكم» من المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل.

وقضية «الكم» خطيرة لأن اسرائيل ظلت تحظى بمساعدات ضخمة من الولايات المتحدة وتطالب دائماً بالمزيد دون ان يناقشها احد. ففي العام الماضي وحده حصلت اسرائيل على أموال امريكية من مختلف المصادر زادت على أربعة مليارات من الدولارات بالاضافة الى مليارين ونصف المليار على الأقل من الامتيازات التجارية. ولربما كان المجموع النهائي الحقيقي اكثر من ذلك ايضا لأن معظم المساعدات تقرر خارج اطار مخصصات المساعدات الخارجية، وليس هناك أي دراسة حديثة لما تحصل عليه اسرائيل.

والمساعدات الامريكية لاسرائيل مسألة مكشوفة جدا لسببين: أولاً لأن اسرائيل تتلقى أكبر قدر من المساعدات الامريكية، وثانياً لأنها «أغنى» الدول التي تتلقى تلك المساعدات. وقد وزع السيناتور الجمهوري جورج كروكيت رسالة مع تسعة من زملائه أوضحوا فيها بجلاء مدى عدم التوازن في المساعدات التي تتلقاها اسرائيل وكيف انها «مساعدات غير عادلة وظالمة ولا يمكن لأحد الدفاع عنها».

وتلاحظ الرسالة ان كل اسرائيلي يتلقى سبعمائة دولار ـ بينما لا يتلقى كل افريقي مثلا اكثر من دولار واحد ـ أي ان اليهودي الاسرائيلي يتلقى مساعدات تبلغ سبعمائة ضعف ما يتلقاه الافريقي.

ودعا أعضاء الكونجرس في رسالتهم تلك الى وجوب اجراء «اعادة نظر جذرية في البرامج الامريكية للمساعدات الخارجية».

والتباين في الدخل أيضا مذهل. إذ يظهر الرقم ان اسرائيل تتلقى اكبر مبلغ، يليها بفارق كبير مصر التي لا يزيد معدل ما تستلمه، على أربعين دولاراً للفرد.

وقد جاءت التحديات لما تحصل عليه اسرائيل من مزايا خاصة، من عدة مصادر مختلفة، إذ ان السيناتور دول والسيناتور روبرت بيرد يشعران بالقلق من القيود المفروضة على الميزانية الامريكية بسبب هذه المساعدات. أما الليبراليون فيركزون على سجل اسرائيل في حقوق الانسان لاسيما منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية. ويرى المحافظون أن الولايات المتحدة «تدعم الضمان الاجتماعي الاسرائيلي مما يستقطع من دافعي الضرائب الامريكيين».

حتى البولنديون الاميركيون انضموا الى المعمعة. إذ ان إدوارد موسكال رئيس مؤتمر البولنديين الامريكيين وصف آلاف الملايين التي تقدمها أمريكا لاسرائيل بأنها مسألة «لا يمكن لأحد ان يستسيغها». وقد بعث رسالة الى السيناتور دول يحثه فيها على مساعدة «الديمقراطيات الجديدة في أوروبا الشرقية». لكن التأييد في الكونجرس لمساعدة اسرائيل مايزال هائلاً. فقد عارض ٧٣ من أعضاء الكونجرس في رسالة رسمية أي خفض في المساعدات لاسرائيل، على الرغم من عدم التوازن بينها وبين غيرها. والواقع ان هناك من يضغط من اجل زيادة تلك المساعدات لها. فقد

اقترح السيناتور إينووي (عن هاواي) زيادة مليار دولار اخرى لاسرائيل. بينما قدمت الحكومة الاسرائيلية طلبا للحصول على مبلغ أربعمائة مليون دولار اضافية «كضمانات للقروض»، ومعنى ذلك، الحصول على منح لأن اسرائيل لا تستطيع تسديد ديونها الآن.

وحتى قبل ذلك كله نجد ان المجموع الذي تحصل عليه اسرائيل ضخم، بالاضافة طبعا الى ان الولايات المتحدة تشتري من صناعات الأسلحة الاسرائيلية ما قيمته ثلاثون دولاراً مقابل كل مائة دولار تقدمها واشنطن مساعدات عسكرية لاسرائيل. أما المساعدات غير الرسمية فهي مهمة أيضاً، اذ ان المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة تجمع أكثر من ألف مليون دولار اخرى كل عام من بيعات السندات الاسرائيلية أو من المساهمات المعفاة من الضريبة التي تقدمها الى الصندوق اليهودي الموحد وغيره.

وقد بدأ انكشاف اسرائيل أمام قضية المساعدات يزداد حدة في الآونة الأخيرة. فهي تتلقى اضخم مبلغ من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لأي دولة في العالم. ولكن اقتصادها مع ذلك، وبعد أربعين عاما من تدفق تلك المساعدات دون انقطاع، لا يقدر على المنافسة بل هو بحاجة ماسة الى المساعدات الامريكية.

وقد أدى تصريح السيناتور روبرت دول الأخير عن المساعدات، الى بدء مناقشات حامية لهذه المسألة. إذ أن الذين يراقبون الميزانية الامريكية يقفون امام آلاف الملايين من الدولارات التي تعطيها امريكا لاسرائيل في ظل عجز الميزانية الامريكية.

فالاستراتيجيون العسكريون بدأوا يناقشون مبدأ اعانة اسرائيل وتقديم المساعدات لها من أجل «مكافحة النفوذ السوفياتي» الذي اصبح ضئيلا. كما ان الجناح اليميني في امريكا يعارض تمويل اسرائيل بكل ذلك نظراً لسجلها بالنسبة لحقوق الانسان. أما الجماعات العرقية المتنافسة في الولايات المتحدة من بولنديين ويونانيين وسود وغيرهم، فانهم يقفون امام التوزيع الظالم لتلك المساعدات، ويعلنون الاحتجاج الصريح لأن «المزيد لاسرائيل» هذه الايام معناه «خفض ما يحصل عليه غيرها». وتبرر لجنة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية الاستمرار في تقديم المساعدات لتل ابيب على أساس ان اسرائيل بحاجة ماسة إليها، إلا ان هناك حاجات استراتيجية جديدة أخرى اخذت تظهر في الآونة الأخيرة خصوصاً في أوروبا الشرقية، وهي تتنافس على الأموال الامريكية التي بدأت تشح. وهكذا فانه، لأول مرة تجد ان اسرائيل معرضة لامكانية فقدان نصيب الأسد الذي تحصل عليه دائما من تلك المساعدات.

نتائج اجتماع المجموعتين الخليجية والاوروبية :

تفاؤل وتفاهم متبادل لتجاوز صعوبات تطبيقها

مسقط ـ وكالات الانباء: قال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين بعد ان شارك في الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية ان الاجتماع المشترك كان موفقا حيث انه وضع الاسس للعمل بين المجموعتين من اجل الوصول الى اتفاقية تحرك التجارة بين المجموعتين الخليجية والاوروبية. واشار الى ان هذه الخطوة تعني فتح اسواق جديدة لصناعات دول مجلس التعاون الخليجي وان هذا التوجه مستقبلي وبناء.

واضاف بان الجانبين الخليجي والاوروبي كانا متفقان بشأن مجمل القضايا التي طرحت خلال الاجتماع سواء كانت قضايا اقتصادية او تجارية او سياسية مشيرا الى ان البيان الختامي الذي صدر في ختام الاجتماع اوضح التجاوب الاوروبي تجاه قضايا الشرق الاوسط مما يعني مكسبا جيدا للقضايا العربية خاصة قضية فلسطين.

من جهة اخرى غادر عمان امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد ان شارك في الاجتماع المشترك.

كما غادر كل من اورستروم مولر وزير خارجية الدنمارك وولفهرت جورج وزير خارجية هولندا وهلموت شيفر نائب وزير المانيا الاتحادية بعد ان شاركوا في الاجتماع المذكور. وكان في وداع الوزراء المشاركين وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله والسفير خمس بن حمد البطاشي رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية وسفراء الدولة المعنية المعتمدين لدى سلطنة عمان.

وعلى صعيد آخر صرح جيا ابل ماتيتو مفوض المجموعة الاوروبية عقب اختتام المؤتمر الوزاري المشترك بان نتائج هذا الاجتماع كانت ايجابية ومرضية لكلا الجانبين.

وأوضح مفوض المجموعة في تصريح صحفي حول تقييمه لنتائج الاجتماع بان كل طرف من الطرفين قد اظهر الرغبة في الاستمرار والمضي قدما من اجل ابرام اتفاقية التجارة الحرة. واضاف بان هذه الرغبة التي ابداها الطرفان قد اقترنت بتفهم كل طرف للصعوبات التي تواجه الطرف الآخر وفي مثل هذه الظروف فاننا نشعر بالتفاؤل ازاء النتائج النهائية.

وقال مفوض المجموعة الاوروبية ردا على سؤال آخر حول قيام بعض الدول الاعضاء في المجموعة بعرقلة مساعي توحيد التعريفة الجمركية على المنتجات البتروكيماوية لدول مجلس التعاون الخليجي اجاب مفوض المجموعة انه لا يعتقد في قيام اية دولة معنية من دول المجموعة الاوروبية، بذلك وقال انه ليس هناك من دولة بالمجموعة تستطيع ان تعرقل ما يتفق عليه غالبية الدول الاعضاء في المجموعة لان هناك تفويض كامل للتوقيع والتحدث باسم الدول الاعضاء.

وردا على سؤال آخر حول تسوية الصعوبات الخاصة بالتعريفة الجمركية وحرية التجارة بين المجموعتين قال مفوض المجموعة ان الخطوة التالية تتمثل في البدء في المفاوضات ولكن يتعين على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ان توحد تعريفاتها الجمركية كشرط اساسي لانجاح مفاوضات المستقبل والتوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة بين المجموعتين.

ومن ناحية أخرى صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في تصريحات صحفية بان الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت امس الاول تركزت على التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية بينما تركزت الجولة الثانية التي عقدت في المساء على عدد من القضايا السياسية كعملية السلام في الخليج ولبنان والاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

الشرع في طهران ويستقبله رفسنجاني

طهران ـ أ ف ب: ذكر مصدر رسمي ايراني ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصل امس الى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين.

ولدى وصوله الى طهران حيث كان في استقباله نظيره الايراني علي اكبر ولايتي صرح الشرع ان زيارته تهدف الى «تعزيز الروابط بين البلدين» مشيرا الى ان محادثاته ستتناول ايضا مسائل اقليمية ودولية حسب المصدر نفسه.

ولم يتحدث الوزير السوري عن مسألة الرهائن المحتجزين في لبنان على الرغم من ان زيارته تأتي في الوقت الذي اعلن فيه عدد من المسؤولين الايرانيين عن حل قريب لهذه المشكلة. وخلال زيارته هذه سيستقبله الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي صرح في الاونة الاخيرة ان قضية الرهائن «في طريق الحل».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من وزارة الخارجية الايرانية قد أعلنت من جهتها في السادس من مارس (اذار) الجاري ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور طهران قريبا.

طفلان لبنانيان حاولا امس الابتعاد عن جنون المحاربين في بيروت الشرقية. وفي رحلة العبور الى مكان اكثر امانا راحا يحدقان ومن خلال الثقوب في زجاج السيارة الى الجروح التي حفرها في جسد الوطن جنون المحاربين.

اختتام اجتماعات وزراء داخلية الاتحاد المغاربي بنواكشوط

التوقيع على وثيقة تضمن حرية التنقل والاقامة والتنسيق في المجال الامني

نواكشوط: «الشرق الاوسط»
من عبد الله ولد حمدي

وقع وزراء داخلية اتحاد دول المغرب العربي على وثيقة مهمة في ختام اجتماعاتهم امس بنواكشوط وتتضمن هذه الوثيقة التي اعدها خبراء في وزارات داخلية الاتحاد خلال اجتماعات تحضيرية عقدت قبل ذلك في نواكشوط الموافقة على جملة من البنود التي تنص على حرية التنقل والاقامة، واعداد بطاقة التعريف المغاربية الموحدة، والتنسيق بين خطط الامن، اضافة الى التعاون في مجال مكافحة الكوارث والآفات الطبيعية.

وفي ما يتعلق بتحقيق حرية التنقل بين مختلف الاقطار المغاربية بالنسبة للأشخاص وامتعتهم دون الخضوع لقيود غير التي يخضع لها المواطنون مع مراعاة مقتضيات الامن العام، تقرر العمل على إلغاء جميع القيود التي تحد من حرية التنقل بين الاقطار المغاربية، وكذلك العمل على اقرار تشريعات موحدة خاصة بتنقل واقامة المواطنين المغاربيين في الاقطار الخمس، وكذلك العمل على توحيد الاجراءات الامنية والادارية، وتسهيل عبور المواطنين المغاربيين بالمنافذ الجوية والبحرية بتخصيص واقامة مراكز حدودية مشتركة في المناطق المتاخمة لتسهيل حركة عبور المواطنين المغاربة وتعيين لجنة فنية لدراسة ذلك.

وتضمنت الوثيقة ايضاً اعداد تشريع مغاربي موحد بشأن إحداث واستعمال بطاقة تعريف مغاربية موحدة، وتم في هذا الميدان دعوة اللجنة الفنية المغاربية المكلفة بملف البطاقة لعقد اجتماعها الثاني في الرباط خلال الاسبوع الاول من مايو (أيار) المقبل.

وتناولت الوثيقة التنسيق في المجال الامني، والتعاون بين الاجهزة المختصة في مجال مكافحة الجريمة والحماية من التسلل وتوحيد وتنسيق قواعد المرور ودعوة مديري الامن للاجتماع في الجزائر خلال الاسبوع الثالث من يونيو (حزيران) المقبل من اجل دراسة هذه المسائل.

ويذكر ان جميع هذه القرارات لن تدخل حيز التنفيذ قبل المصادقة عليها من قبل رؤساء الاتحاد خلال القمة المقبلة التي ستعقد في الجزائر.

واستقبل وزراء الداخلية بشكل منفرد من قبل الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع حيث اكدوا جميعاً في تصريحات بالمناسبة عن املهم في ان تتماشى مقترحاتهم مع الآمال والطموحات لشعوب المنطقة.

انهى نشاطاته بنيويورك

معرض «السعودية بين الامس واليوم» الى لوس انجيلس ومنها الى مدينة بوسطن

نيويورك ـ واس: اختتم معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» نشاطاته في محطته الرابعة بالولايات المتحدة الامريكية في مدينة نيويورك بعد ان حقق نجاحا واقبالا كبيرين من جانب المواطنين الامريكيين طيلة ايام اقامته.

فقد بلغ مجموع زوار المعرض منذ افتتاحه حتى اختتامه امس الاول ١٨٦.٤٩٣ زائرا فيما بلغ عدد زوار المعرض يوم امس ٢٤.٦٥٧ زائرا. واعلن المشرف العام على المعرض السيد بدر بخش في تصريح صحفي انه باختتام المعرض في مدينة نيويورك يكون عدد زوار المعرض في محطاته الاربع بالولايات المتحدة قد تجاوز المليون زائر.

واوضح ان نجاح معرض نيويورك في استقطاب الاعداد الهائلة من الزوار يوميا يعود للاستعدادات والجهود التي بذلت حتى قدم هذا المعرض بالصورة اللائقة التي تتفق ومكانة المملكة العربية السعودية.

واضاف قائلا «لعل اهم ما يزيد من قيمة نجاح المعرض في نيويورك وضعيتها الخاصة فهي تعد من اكبر مدن المال في العالم ومركزاً سياسيا مؤثرا لوجود الأمم المتحدة فيها، وكذلك تشكل ملتقى ثقافيا لكثير من شعوب العالم».

وأشار في تصريحه الى ان المطبوعات الاعلامية في المعرض حظيت هي الاخرى باقبال شديد حيث تم توزيع اكثر من مليون و٨٠٠ مطبوعة على زوار المعرض. وبين ان معرض المملكة في نيويورك جعل كبريات الصحف الامريكية تتحدث عنه مثل صحيفة نيويورك تايمز.

واعلن المشرف العام على المعرض صدور الموافقة على اقامة معرض السعودية في محطة سادسة بالولايات المتحدة الأمريكية هي مدينة بوسطن.

وحول الاستعدادات لمعرض السعودية في لوس انجلوس قال ان الاستعدادات لاقامة المعرض قد بدأت منذ عدة اشهر وتم اختيار مكان مناسب لاقامة المعرض.

وأفاد ان عمدة مدينة لوس انجلوس تومس برادلي سيتوجه اليوم في زيارة رسمية للسعودية بدعوة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

ونوه المشرف العام على المعرض بالجهود التي بذلها ولايزال الامير سلمان بن عبد العزيز في سبيل انجاح المعرض وتحقيق الاهداف المتوخاة من اقامته.

وقال ان الامير سلمان بن عبد العزيز بحسه الاعلامي استطاع ان يبلور ويطور هذا المعرض في مراحله المتعددة منذ بدايته حتى وصوله الى الولايات المتحدة. كما نوه بمتابعة واهتمام الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشري[فين] في واشنطن بمعرض السعودية في جـ[ميع] محطاته بالولايات المتحدة.

وعن موعد اقامة معرض المملكة [في] كندا اوضح الاستاذ بدر بخش [ان] الدراسات حول هذا الموضوع ستبدأ قر[يبا] وعلى ضوئها سيحدد موعد اقامة المعر[ض] في كندا.

وشهد المعرض في يومه الاخير [اقبالا] متزايداً من افراد الشعبين الام[ريكي] والجاليات العربية والاسلامية والاجنـ[بية] فقد توافد منذ الصباح على مقر المعر[ض] اعداد كبيرة من العائلات مصطحبة [...] لرؤية المعرض وما يضمه من محتو[يات] تجسد واقع السعودية المتقدم، كما قد[م] المعرض ايضا زوار من مختلف المد[ن] والولايات المجاورة لنيويورك [...] المعرض في يومه الاخير والاطلاع [على] المعروضات والاستمتاع بالرقصات الش[عبية] السعودية.

وفي لقاءات مع عدد من الزوار [...] السيدة كارل هنري التي تعمل [...] وأقامت في السعودية لمدة طويلة حيث [...] هناك في مدينة راس تنوره السعودية [...] ان فكرة اقامة المعرض في الولايات الم[تحدة] صائبة وجاءت في وقتها.

وأضافت: أن الرأي العام الامر[يكي] يحتاج الى وجود مثل هذه المعارض لتعر[يفه] على ثقافات وحضارات الشعوب الاخ[رى] وخاصة الحضارة العربية. [...] المواطن الامريكي واقع تحت سيطرة [...] وسائل الاعلام الامريكية التي تخفـ[ي] الحقائق او بعضها احيانا.

وأبدت دهشتها الكبيرة بما رأته [في] المعرض وعرفته من المرشدين فيه [من] المستوى المتقدم الذي وصلت اليه السعو[دية] في كافة المجالات والقفزات التي حققتها [في] وقت قصير.

وقالت انها تأثرت كثيرا عندما شاهدت صورة لمدينة راس تنوره في جناح [...] توضح ما وصلت اليه هذه المدينة من [...] وتقدم بعدما كانت مدينة صغيرة عند[ما] كانت تقيم فيها قبل اكثر من عشرين سنة.

وقال جان فلنموص ويلرس في جناح نيويورك الانتاج التلفزيوني ان معلوما[ته] السابقة عن السعودية والاسلام ضئيلة [...] وتكونت من وسائل الاعلام الامريكية الا [ان] زيارته السريعة للمعرض اعطته فكرة [ان] السعودية دولة متقدمة ومتحضرة و[ذات] تراث وتاريخ عريق. وعن اكثر ما [لفت] انتباهه في المعرض قال فلنموص انه [...] بطريقة تنظيم واعداد المعرض التي تجعل الزائر يعايش قصة تاريخ وتطور السعود[ية].

تتمات

مصدر فرنسي

العسكرية التي احاطت بميشال عون سيرتب آثاراً سلبية مباشرة على اي مشروع يهدف الى اعادة توحيد الجيش وبنائه ليصبح ادارة فاعلة في تصرف الشرعية لبسط سلطتها.

ويرى المصدر ان ثمة تطوراً برز في الايام الاخيرة في موقف عون خصوصاً لجهة قابليته للحوار وعلى الفريق الآخر، اي الحكومة، عدم التزام مواقف متشددة بشكل يغلق هذه النوافذ ولو بدت ضيقة في ظاهرها، خصوصاً انه مجرد قول عون انه مستعد للحوار هو اعتراف غير مباشر بوجود الحكومة الشرعية.

واكد المصدر ان الطريق لا تزال مفتوحة امام الحل السياسي وان فرنسا مستعدة لتقديم كل مساعدة وكل جهد على اي صعيد كان وعلى اي مستوى كان، من اجل دفع الامور للتوصل الى تسوية مقبولة ودائمة تأخذ في الاعتبار مصالح الجميع وتصب في خانة وحدة لبنان وتحقيق سيادته على اراضيه وتعزيز سلطته الشرعية.

وكان الا قد استدعي الى باريس للتشاور والتقى اكثر من مرة وزير الخارجية رولان دوما رغم انهماك الاخير بالتزامات دولية والاعداد لمؤتمر الحزب الاشتراكي الحاكم في نهاية هذا الاسبوع. كما اطلع الا كبار المسؤولين في الوزارة على نتائج الاتصالات التي قام بها في الاسبوعين الاخيرين داخل المنطقة الشرقية بين فريقي النزاع العماد عون والدكتور جعجع وفي المنطقة الغربية مع الرؤساء الهراوي والحسيني والحص.

وأجرى الا اتصالات بعيدة عن الاضواء في العاصمة الفرنسية، من بينها لقاء مع الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير سهيل شماس الذي توقف في باريس عائداً من تونس بعدما ترأس الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية.

ايران تتوقع

عن جميع الرهائن بحلول شهر يناير.

وأضاف: أن فرص الافراج عن الرهائن افضل مما كانت في اي وقت مضى. ورجح ان يتم اطلاق الرهائن على مراحل لا دفعة واحدة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بشارتي قوله: كنا على وشك الافراج عن الرهائن مرتين في الماضي ولكن دولا معينة في المنطقة وجماعات معينة نسفت جهودنا. وكشف ان المرة الاولى كانت قبل عامين وفشلت بسبب هجمات شنتها اسرائيل وان الثانية كانت في يوليو (تموز) وفشلت ايضا عندما خطفت اسرائيل الشيخ عبد الكريم عبيد احد مسؤولي ما يسمى بـ «حزب الله». وقال: اعتقد انه لولا وقوع الحادثين لكان الرهائن في بيوتهم الآن.

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قد اعرب عن اعتقاده ان قضية الرهائن باتت على طريق الحل.

انتخابات هادئة

في السابق على بلدان اوروبا الغربية.

وتولى مراقبون من المجلس والبرلمان الاوروبيين مراقبة سير الانتخابات التي تميزت بعد الظهر باقبال كثيف على الاقتراع.

واشارت استطلاعات الرأي الى ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يمثل اتجاه يسار الوسط سيكون في طليعة الاحزاب الفائزة، ويحق لاكثر من ١٢ مليون ناخب الادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات.

وكانت استطلاعات الرأي قد اظهرت ان كلا من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يساعده مثيله في المانيا الغربية والتحالف المحافظ من اجل المانيا المؤلف من ثلاثة احزاب والذي يدعمه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيحصل على نحو ٣٥ في المائة من الاصوات بينما من المتوقع ان يحصل الحزب الشيوعي الذي كان يهيمن على مقاليد الحكم في البلاد على نحو ١٥ في المائة فقط.

وفي براغ تباينت وجهات النظر بين وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو عشية الانتخابات التشريعية في المانيا الشرقية حول انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي وقد اعرب ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي عن معارضة بلاده القاطعة لانضمام المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي بينما رأى زيري دينشيير وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا أن المانيا الحيادية ستكون اسوأ الحلول.

واشار الوزراء السبعة لحلف وارسو الى حق المانيا في الوحدة وفقا لارادتها، لكنهم شددوا على ان عملية توحيد المانيا يجب ان تستمر جنبا الى جنب مع عملية توحيد اوروبا بمجملها.

ورأى شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي ونظيره البولندي سكوبيشفسكي ان عدد القوات المسلحة لالمانيا الموحدة يجب ان يخفض بشكل كبير.

جيمي كارتر

شرعية. ولكنه اضاف ان ليس للولايات المتحدة الحق في التدخل بكيفية استعمال اسرائيل لاموالها، حتى لو كانت قد اعطيت من قبل امريكا واستعملت بطريقة غير مباشرة لانشاء المستوطنات.

واضاف انه لا يظن ان خفض المساعدات لاسرائيل سيساعد في التوصل الى السلام.

وكرر كارتر رفضه لانتهاك اسرائيل حقوق الانسان الفلسطيني، واكد ذلك بمنح مؤسسته جائزة المحافظة على حقوق الانسان وهي (١٠٠) الف دولار، مناصفة بين مؤسسة «الحق» الفلسطينية و«بيت سيلم» الاسرائيلية لدفاعهما عنها ولقيامهما «باعمال بطولية» في هذا المجال.

واكد ان الولايات المتحدة تتمسك بجميع قرارات الامم المتحدة حول فلسطين، ومنها القرار رقم (١٨١) (تقسيم فلسطين)، وقرار (١٩٤) الذي يعطي الفلسطينيين حق العودة او التعويض عن ممتلكاتهم.

واضاف ان هذه الحقوق موجودة في «كامب ديفيد» من خلال حق تقرير المصير.

وسألت «الشرق الاوسط» عن سبب عدم توضيح الولايات المتحدة موقفها من اقامة دولة فلسطينية مستقلة، فقال كارتر: ان قبولها بالقرار (١٨١) وحق تقرير المصير يعني ان على الفلسطينيين ان يقرروا مصير الضفة الغربية وغزة النهائي بعد الانتخابات، كما سبق وذكر.

ومما يذكر ان جولة الرئيس الامريكي الاسبق شملت قبل ذلك مصر وسورية والاردن.

موجز

اعادة التحقيق في حريق شيراتون هليوبوليس

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

قررت نيابة مصر الجديدة برئاسة محمد شيرين فهمي رئيس النيابة اعادة التحقيق في حادث حريق فندق شيراتون هيليوبوليس الذي وقع في فبراير (شباط) الماضي.

وستعيد النيابة استدعاء المسؤولين عن الفندق لسماع اقوالهم ومواجهتهم باسباب اشتعال النيران وسرعة انتشارها، وفشل ادوات الامن العادية وسبل التحكم في السيطرة على النيران.

مسؤول سويدي يصل الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء : وصل كارل توروستن أيرين وكيل وزارة الخارجية السويدية للشؤون السياسية الى الكويت بعد ظهر امس في زيارة لها تستغرق عدة ايام. ويجري المسؤول السويدي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين الكويتيين تتناول القضايا الاقليمية والدولية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

سؤال اليوم

طلال المرعبي:



وثيقة الوفاق منطلق صالح

اعتبر النائب طلال المرعبي ان وثيقة الوفاق الوطني «هي المنطلق الاساسي والصحيح لاعادة بناء لبنان الجديد على اسس العدالة والمساواة». ودعا الى وقف النزيف الحاصل في المنطقة الشرقية من بيروت وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها.

واضاف ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط»: ان تفجير الوضع في المنطقة الشرقية مرده الى اسباب وعوامل متعددة منها ما هو سياسي ومنها ما هو امني، كما ان التنازع على السلطة ومحاولة الاستئثار بالقرار كانا سببا اساسيا في تفجير هذا الصراع الدموي الذي ذهب ضحيته المواطنون الابرياء وتكبدوا خسائر جسيمة في الارواح وفي الاموال.

ولا شك ان كل ما حصل من خراب ودمار وقتل وتشريد جاء ليؤكد ان الشرعية هي الوحيدة الضامنة للمواطنين ولا بديل عنها وان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف هي المنطلق الاساسي والصحيح لاعادة بناء لبنان الجديد على اسس العدالة والمساواة. والمطلوب وقف النزيف الحاصل في منطقة عزيزة على قلوبنا وبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية دون استثناء لتستعيد الشرعية سلطتها ولتعود المؤسسات الدستورية الى التفاعل والعمل في اطار وحدة البلد ووحدة المصير.

والمجلس النيابي الذي يشكل العمود الفقري للمؤسسات الدستورية كان ولايزال مصمما على متابعة مسيرته نحو السلام والوفاق وتوحيد البلد وانهاء الاقتتال ووضع الوثيقة الوفاقية التي تعتبر مدخلا اساسيا لانهاء الصراع موضع التنفيذ ولاعادة لبنان الى طبيعته وممارسة دوره الطبيعي بين اشقائه العرب وفي المحافل الدولية.

بيروت - «الشرق الاوسط»

مقترحات بيكر تدخل نفق التجاذبات الإسرائيلية

شامير فضّل انهيار الائتلاف على تشرذم الليكود وتنازلات العمل مجرد مرونة على هامش المسائل الجوهرية

نجح زعيم حزب العمل شمعون بيريز في حجب الثقة عن رئيس الوزراء اسحق شامير، وهي المرة الاولى التي يتم فيها اسقاط رئيس وزراء عبر التصويت بحجب الثقة.

ومن المقرر ان يبدأ الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج مشاوراته مع رؤساء الاحزاب لمعرفة من يستطيع تشكيل حكومة جديدة، وهذا امر قد يستغرق اياما وربما اسابيع.

لذلك، ستطول المسافة للوصول الى اجراء محادثات مع الفلسطينيين، الى ان يتمكن حزب العمل من تشكيل الحكومة. وهذا امر غير مؤكد نجاحه، لانه لا يتمتع باغلبية في الكنيست وكان تمكنه من الحصول على ٦٠ صوتا مقابل حصول الليكود على ٥٥ صوتا في التصويت على الثقة، بسبب امتناع حزب «شاس» الديني المتطرف عن التصويت مما ادى الى سقوط شامير.

ولكن، اذا لم ينجح اي من الليكود وحزب العمل في تشكيل حكومة جديدة فستجري انتخابات جديدة، ودائما تعرف اسرائيل كيف تلعب على الوقت وتستثمره لصالحها. العملية الجديدة ستستغرق اسابيع طويلة، مما يعني ان محادثات القاهرة ستبقى مجرد احتمال نظري، ولكنها ستحدث في النهاية، لاسباب محددة.

مع اقالته لوزير المالية رئيس حزب العمل بيريز، اسقط رئيس الوزراء شامير حكومة الائتلاف الوطني، التي لم تستطع «كما اوحت، الاتفاق على موقف واحد من عملية السلام التي اعدت لها الولايات المتحدة الامريكية، كي تصل الى حوار فلسطيني - اسرائيلي هو الاول من نوعه. انها العملية التي اعتمدت كاساس لها فكرة الانتخابات داخل الاراضي العربية المحتلة والتي اعلنها شامير في ابريل (نيسان) الماضي في واشنطن.

والمعروف ان حكومة الائتلاف التي انهارت، احتاجت في عام ١٩٨٨ الى سبعة اسابيع للاعلان عنها، بعد ان انهك شامير وهو يلف على الاحزاب الدينية واليمينية ليشكل معها حكومة منسجمة.

والسؤال هو هل شامير برفضه عملية السلام، رفض ايضا مبادرته هو حول الانتخابات في حين وافق حزب العمل على اقتراحات وزير خارجية امريكا جيمس بيكر في شأن الوفد الفلسطيني ومشاركة مبعدين فلسطينيين وفلسطينيين من القدس، مع السماح لأبناء القدس بالتصويت؟

رفض الليكود هذه المقترحات معتبرا انها تعني اشراك المنظمة وتشكل خطرا على سيطرة اسرائيل الكاملة على القدس.

وبعد طرده بيريز، واثر مراوغة طويلة قال شامير بمنتهى الصلابة انه يرفض هذه المقترحات التي اوحى هو بها عبر الانتخابات التي مورست ضغوط عديدة على المنظمة كي تقبلها. وهكذا انكشف الان ان شامير طرحها ليكسب الوقت متوقعا ان يرفضها الفلسطينيون.

ومع رفضه فكرة الانتخابات يؤكد شامير مرة اخرى رفضه لمرتكزات التحرك الحالي للتسوية. فما اقترحه من برنامج للانتخابات ونتائجها، ليس سوى تنفيذ للبند الثاني من كامب دايفيد، بعد مرور ١٠ سنوات على التوقيع. وكان شامير قد رمى بمسؤولية الصعوبات التي واجهتها عملية السلام عن طريق حصرها فقط بقضية الانتخابات وقال: «يؤسفني ان اقول ان قادة التجمع (المعراج) هم المسؤولون عن التطورات السلبية التي وصلت اليها مبادرة السلام» واضاف انه «حزين جدا» لان الولايات المتحدة ركزت كل الجهود حول عملية الانتخابات ولم تحاول «ترسيخ البنود الاخرى التي وردت في المبادرة الاسرائيلية». واضاف انه لم يلحظ قيام اي نشاط ديبلوماسي امريكي يجعل الدول العربية، تغير من طبيعة علاقاتها مع اسرائيل، ولو في الظاهر فقط.

بكل هذه التبريرات يحاول الليكود الهرب من مواجهة الواقع. فالانتفاضة المشتعلة منذ ٢٧ شهرا، وضعت الحكومة الاسرائيلية في موقف جديد لايزال شامير يرفض الاعتراف به. فهو مصر على اختيار وفده والوفد الذي سيعارضه، ومصر على تغيير خياراته، فمرة يريد بحث الانتخابات فقط وعندما توافق واشنطن، يطرح فكرة جديدة وهي سلام مع كل الدول العربية! والا فليرحل السلام الى غير رجعة، فهو يتضرر منه ولذلك لا يأسف على رحيله.

بعد الرفض الليكودي ونتيجة لتخبط المسؤولين الاسرائيليين في داومة الحكومة، ستزداد الانتفاضة قوة، وربما تحولت الى ممارسة العنف، لانه من الصعب ان يقبل الفلسطينيون في الاراضي المحتلة، لعبة تأجيل الحل الى ما لا نهاية.

قبل يوم الخميس الماضي، كان السباق على اشده بين العمل والليكود، لكسب ود الاحزاب الدينية التي تحتل ١٨ مقعدا من اصل ١٢٠ من مقاعد الكنيست، من اجل تشكيل حكومة اقلية.

اذا جاء الليكود مرة ثانية، فمن المتوقع ان يتخلى عن خطة السلام بما فيها فكرة الانتخابات، وبالتالي فان اي اقتراح جديد من قبل شامير لن يلقى الترحيب من الاطراف المعنية الاخرى. لذلك قد تطول عندها فترة غياب هذا السلام المستعصي، الى درجة التلاشي من المنطقة. فالليكود والسلام لا يلتقيان ابدا.

وكما ان الحكومة منقسمة، كذلك الرأي العام الاسرائيلي. فحسب احصاء اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» اتضح ان ٣٥ في المائة يؤيدون شامير و٣٦ في المائة يؤيدون بيريز. ورغم كل الاتهامات المتبادلة بين الليكود وحزب العمل، فان شامير في حاجة الى التعاون مع العمل الذي يؤمن له المظلة الواقية من الضغوط الامريكية. في الوقت نفسه، يحتاج حزب العمل ايضا الى الليكود، لاعتقاده بانه لا يستطيع وحده ان يصنع السلام. ثم ان العمل يخاف من سيطرة الليكود على الحكم، بصقوره المستعدين للانقضاض في اية لحظة وعلى كل شيء يقف في الطريق. ويقول المراقبون ان حكومة بقيادة حزب العمل، لن يكون لها مجال للانطلاق بعملية السلام، فاذا تجاوزت الصعوبات التي سيضعها اليمين كعراقيل امامها، فان الحزب في حاجة الى فترة من الوقت ليجمع تحالفا يلتزم الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين ولكن، لا يعرف احد بأية سرعة تجري التطورات في اسرائيل.

لكن، العمل ايضا بالنسبة الى السلام، يرفض اي لقاء مع المنظمة ويرفض فكرة الدولة المستقلة ويصر على بقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية.

اذا رحل الليكود عن رئاسة الحكومة الاسرائيلية او وصل العمل، فان اللقاء الوزاري الثلاثي سيعقد بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل. ويضيف المصدر المطلع، ان هذا اللقاء سيليه، كما كان متوقعا الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي في القاهرة، والذي تصر الولايات المتحدة على ان يشارك فيه الاتحاد السوفياتي بصفة مراقب، وهذا الحوار لن يؤدي الى شيء يكسب من خلاله الفلسطينيون والعرب، بل سيكون مجرد لقاء، لمجرد تسجيل انه حدث، ينتهي كحوار بين الطرفين قبل ان يبدأ، وسيكون ثمنه اعادة العلاقات الديبلوماسية بين موسكو وتل ابيب، مع استمرار تدفق اليهود السوفيات، انما عبر خط مباشر ما بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، على متن طائرات تابعة لاحدى الشركات. وهكذا تكون امريكا قد «ادت واجبها» تجاه العرب، وظلت على اخلاصها لاسرائيل، وعادت المنطقة الى ما تحت درجة الصفر.

لذلك، يقول مسؤول عربي: ان من الافضل للفلسطينيين والعرب، ان يدركوا اخطار هذا الحوار ويعودوا الى التمسك بعقد المؤتمر الدولي للسلام. فقد ثبت ان الولايات المتحدة لا تستطيع وحدها صنع السلام في المنطقة، كما علينا ان نفرق ما بين مهارة حزب العمل في العلاقات العامة، وصلابته التي لا تختلف عن صلابة الليكود بالنسبة الى الفلسطينيين وحقوقهم.

اما بالنسبة الى التهديد الذي وجهته واشنطن الى تل ابيب، مرة عبر اتصال هاتفي اجراه الرئيس جورج بوش مع اسحق شامير، والمرة التالية، اثناء استقبال بيكر لوزير خارجية اسرائيل موشي ارينز مدة ٩٠ دقيقة، فانه جاء لحفظ ماء الوجه الامريكي، فالوقت طال على طرح المبادرة الامريكية المستمدة اصلا من فكرة الانتخابات، ولم تثمر، في حين ان تطورات مهمة تجري في اوروبا واليابان.

لكن كل هذا التعنت الاسرائيلي، ليس سوى تقليد تسير عليه اسرائيل في تعاملها مع الولايات المتحدة، فهي تواصل تعنتها ورفضها، مما يجعل امريكا تبدو وكأنها على وشك ان تفقد صبرها، وفقدان الصبر يعني ان يصبح الامريكيون مستعدين ان يفعلوا اي شيء، ويقدموا كل التنازلات من اجل ان يكسبوا موافقة اسرائيل على الدخول في عملية السلام، كي لا تموت المبادرة التي يعمل لاجلها جيمس بيكر منذ الربيع الماضي.

ولذلك فان هناك من يتوقع السيناريو الآتي:

حتى لو نجح العمل في تشكيل حكومة ستترك اسرائيل الصبر الامريكي يغلي اكثر. وعندما تبدو المباراة وكأنها على وشك الانهيار، ستأتي اسرائيل الى واشنطن حاملة قائمة طويلة من الطلبات التي تريدها مقابل مبادلتها «بالتنازلات» وذلك من اجل بدء الحوار. والطلبات تعني دعما امريكيا ماليا جديدا وموقفا سياسيا ثابتا لمصلحة اسرائيل بكل ما تعنيه الكلمة. عندها، وبينما امريكا على حافة فقدان الاعصاب، اذا بها ترجو اسرئيل ان تسلمها قائمة الطلبات باسرع وقت ممكن. واكثر ما تحتاجه اسرائيل في الوقت الحالي هو دعم البيت الابيض لجهود السناتور دانيال اينوي في الكونجرس الذي يقوم بحملة لزيادة الدعم المالي الاسرائيلي من ٣ مليارات دولار الى ٤ مليارات دولار. وزيادة (المليار دولار) تحتاجها اسرائيل لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد، وستعطى لاسرائيل بدون تحديد كيفية صرفها. وهي بالطبع ستستعملها لبناء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

ولوحظ ان اول رد فعل للحكومة الامريكية على انهيار حكومة الائتلاف بسبب تعنت شامير، هو العرض الذي اقترحه وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني حول امكانية مساعدة اسرائيل لتقوية نظام الانذار المبكر لتدافع عن نفسها من الصواريخ البعيدة المدى.

لكن اذا لم يعد الليكود على رأس الحكم في اسرائيل، فهل تختلف نظرة حزب العمل بالنسبة الى كيفية حل القضية الفلسطينية.

اعلن اسحق موداعي عن تشكيل حزب الليبراليين كتهديد لشامير، لان انفصالهم عن الليكود يعني تقليص حجم مقاعد الليكود في الكنيست الى ٣٥ مقعدا، واذا ما تفتت فان الذي سيشكل الحكومة المقبلة سيكون الحزب الاكبر، اي حزب العمل. هذه الرغبة من قبل موداعي شجعت بيريز وجماعته لافتعال ازمة من اجل الاطاحة بشامير من رأس الحكومة.

وهكذا، ارتفع صوت الاحزاب الاسرائيلية، مرة بسبب القدس ومرة بسبب مشاركة الفلسطينيين المبعدين، لكن، يقول بيريز: القضية ليست قضية القدس او المنظمة. القضية هي وضع حركة حيروت. لقد اراد شامير ان يمتطي عربة متجهة نحو السلام، لكن العربة التي اختارها لم تنطلق.

ويقول: قضية القدس ليست مطروحة على النقاش، فـ «الأمة» كلها متحدة حول القدس. لا احد في حزب العمل يريد ان يعرض وحدة القدس او يعرض سيادتها او كونها عاصمة اسرائيل للخطر. في عهد ليفي اشكول اعلن الكنيست القدس عاصمة لاسرائيل وستبقى. وينظر بيريز، فكما ان الرئيس بوش ووزير خارجيته يقولان لا لوحدة السياسة الاسرائيلية حول القدس، «نقول بهدوء وبثقة، لا لسياسة بوش وبيكر حول القدس».

قال رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، انه تسلم في ١٣ مارس (اذار) الجاري رسالة من الرئيس بوش، تحمل وعدا من واشنطن بدعم القدس موحدة. وجاء في الرسالة تلك، «لا يجب تقسيم القدس مرة ثانية».

اما لماذا وافق حزب العمل على وفد فلسطيني من «داخل الاراضي» وليس من تونس؟ يقول بيريز: هناك اسباب منطقية لذلك. اولا: لاننا نريد ان نفاوض سكان الاراضي وليس مع فلسطينيين آخرين في اي مكان آخر. ثانيا: نريد اجراء مفاوضات مع وفد منتخب، وليس مع وفد معين، حسب الطريقة التقليدية. نحن نقول ان الانتخابات ممكن ان تحل مكان الارهاب.

اما عن سبب توجيه حزب العمل الانذار الى الليكود، يقول بيريز، ان حزب العمل توصل الى قناعة بان شامير سيحاول اعتماد سياسة لا سلبية ولا ايجابية. هو سيتجنب اتخاذ اي قرار وسيقود حزب العمل معه الى «صحراء اللاقرار». فالسبب بسيط. فهو لو قال لا لبيكر فانه يعرض العلاقات الامريكية - الاسرائيلية الى الاهتزاز، واذا قال نعم لبيكر فانه يعرض علاقاته مع جماعته للخطر.

ويعتبر حزب العمل انه لا يستطيع «ان يضحي بقضية وطنية من اجل مصلحة حزب» ويرى بيريز ان القضايا التي طرحها شامير ليست جديدة. ويضيف: كنا نعرف ان خلافا بيننا يتعلق بادلاء ١٤٠ الف فلسطيني في القدس الشرقية باصواتهم. لقد استمعنا الى ما حمله آرينز، درسناه كلمة كلمة، ماذا قال له بيكر، ثم قلنا: دعونا نجيب بالايجاب. قلنا: هذا هو السؤال وهذا هو الجواب.

ويهم حزب العمل ايجاد طرف فلسطيني للمناقشة. وعبر الاجابة بالايجاب على مقترحات بيكر، تطرح مسألة مع وفد واذا «اجبنا بالرفض، لن يكون هناك وفد فلسطيني، سنبقى ومعنا عنوان واحد فقط في تونس». ويقول بيريز، ان الاسرائيليين اوجدوا هذا الوضع، اي عندما عرقل شامير «الخيار الاردني»، فتح كل الابواب في وجه الفلسطينيين وفي وجه منظمة التحرير وعرقات. واذا قلنا لا لوفد فلسطيني، يعني اننا نقول نعم لوفد من فلسطينيي تونس. ثم ان امريكا لن تقف هنا، وهذا ما يجب فهمه. لماذا نفضل وفدا يضم مبعدين فلسطينيين، ويضم فلسطينيين من الاراضي لان البديل لن يكون الموقف الليكودي، بل سيكون الطرح الامريكي، ويعني آخر طرح العالم كله، وهذا يعني مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتساءل بيريز امام اللجنة المركزية لحزب العمل: لماذا كان عليهم ذكر اسرائيل الكبرى في قضية هجرة اليهود السوفيات؟ لقد اثارت ضدنا معارضة، وربما هي التي اوقفت الرحلات المباشرة ما بين موسكو واسرائيل. الان، انا خائف ان يعرضوا القدس الى ما عرضوا له الهجرة. وكأنه لا اختلافات بيننا وبين امريكا حول القدس، انما كان الخلافات هي بيننا. ما هو المنطق وراء ابلاغ العالم ان «الامة» غير متحدة حول القدس. لقد قلت، اذا قال شامير نعم لبيكر، فلن يكون هناك ليكود. هذه هي مشكلته.

ويدافع حزب العمل عن الهجرة السوفياتية، ويصر على ان تكون وجهة اليهود السوفيات هي اسرائيل. ويقول بيريز، ان اولويات حزب العمل هي كالتالي: عملية السلام، استمرار تدفق هجرة اليهود السوفيات، ثم تقوية وضع القدس، وتأمين سلامتها، وكرامتها في المستقبل.

اما وزير الدفاع اسحق رابين فقال ان الولايات المتحدة بذلت جهودا كبيرة كي يقبل الطرف الفلسطيني - المصري بصيغة القرار الاخير الذي وضعه بيكر، كل ما جاء في النص الرسمي لم ينكر شيئا سوى ما اذا كانت اسرائيل ترغب في وضع قائمة ترتكز على الاسماء من بين سكان الاراضي. لم يأت ذكر الضفة او غزة، بل الاراضي والى هذه الصيغة اضيف يجب ان يتضمن الوفد احد المبعدين او اثنين طردا اخيرا، اضافة الى فلسطيني مكان اقامته مسجل في الاراضي وله مقر او مكتب في القدس.

وحتى الآن، لم يطلب منا الامريكيون اي موقف يختص بالقدس، ونحن نعرف ان الامريكيين وافقوا على ان تعلن مصر اسماء الوفد الفلسطيني، وان يتحدد الحوار في قضية الانتخابات وعجز الليكود عن اجابة الامريكيين وحاول ارهاب التجمع. هناك محاولة من قبلهم لعدم الرد على السؤال الامريكي بالتشكيك بولاء حزب العمل ومحافظتهم على مدينة القدس.

وتساءل رابين: من هم هؤلاء؟ من هو موشي نسيم، آرينز وكازاي؟ هل يملكون اي حق اخلاقي لبث الشكوك؟ ما هذا؟

واتهم رابين الليكود ووزراءه بانهم بدل اعطاء الجواب يهربون منه «فجأة اكتشفوا ان الامر يتعلق بمبعدين وسكان الاراضي الذين يملكون مسكنا في القدس؟ ان الحكومة المصغرة تناقش هذه الامور منذ سنة؟ فجأة قرر موشي نسيم ان يصبح متعهد دفن الموتى ويدفن حكومة الوحدة الوطنية؟ لقد اكتشف ان عودة مبعد يمكن ان تقوي قضية حق العودة؟ اريل شارون عندما كان وزيرا للدفاع، الم يسمح بعودة مبعدين؟ وكيف؟ هو سمح لنديم زرو بالعودة وجعله رئيس بلدية البيرة؟ الم يسمح موشي آرينز عندما كان وزيرا للدفاع بعودة المبعدين؟ ثم فجأة تصبح عودة مبعد قضية كبيرة.

وقال رابين ان ابناء القدس الشرقية (العربية) يحق لهم الادلاء باصواتهم ولكن لا يحق لهم انتخاب واحد منهم! وقال ان الذين يتم انتخابهم لن تكون لهم اي سلطة على القدس الشرقية! ان اهل القدس سيعيشون في ظل سيادة تختلف عن الهيئة التي انتخبوها. وقال رابين، اذا اراد الليكود السماح لابناء القدس الشرقية بالتصويت خارج القدس، فلا مشكلة من الاتفاق حول هذا!

اذن العمل ايضا يرفض سيادة مشتركة ومناطق يسكنها الفريقان، او ان يكون للفلسطينيين العرب سيادة عليها. اين هي اذن نقاط الاختلاف بين العمل والليكود اذا كان زعماء العمل يقررون لماذا يريدون وفدا من المبعدين وابناء القدس، ويريدون حكما ذاتيا محدودا ويرفضون منظمة التحرير، وتونس، ولا يقبلون طرح قضية القدس على جدول المباحثات؟

وتسقط حكومة شامير، ليس لانه رفض ضم العمل من جديد معه، بل لرفضه الموافقة على مبدأ الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي وبالتالي يرفض السلام.

لندن - هدى الحسيني

اسحق شامير

فكرة

يشكو بعض رجال الاعمال من الاهمال والكسل واللامبالاة التي يظهرها بعض العمال في بلادنا، والعجيب انني سمعت نقلا عن السفير الامريكي والسفير الياباني في القاهرة ان الامريكيين واليابانيين الذين يديرون شركات في القاهرة يشهدون للعامل المصري بالكفاءة والمواظبة والتفاني في عمله كأحسن عامل في العالم!

السبب في رأيي هو سوء الادارة وسوء التنظيم في بعض شركاتنا، فاذا حددنا للعامل بالضبط ما هو مطلوب منه اداه على خير وجه. اما اذا تركنا الامر فوضى فيكون الاهمال والكسل وعدم المبالاة.

لنعلم العامل كيف يعشق عمله، وكيف يحب الآلة التي يعمل بها، وكيف انه شريك في العمل، النجاح يتقاسمه والافلاس يدفع ثمنه، نعامله في المصنع كصديق لصاحب العمل لا كأجير فيه، نهتم باسرته واولاده وكأنه واحد من اسرة صاحب المصنع. كان سيد جلال يعرف اسم العمال الذين يعملون في مصنعه واحدا واحدا، بل كان يعرف اسماء بعض اولادهم.

ويجب الاهتمام باختيار رؤساء العمال فلا نختار الرئيس الغليظ او القاسي او المتكبر، فنحن لا نريد ان يطفش العمال من مصانعهم وانما نريد ان نحببهم فيها ونجعلهم يحافظون عليها كما يحافظون على بيوتهم.

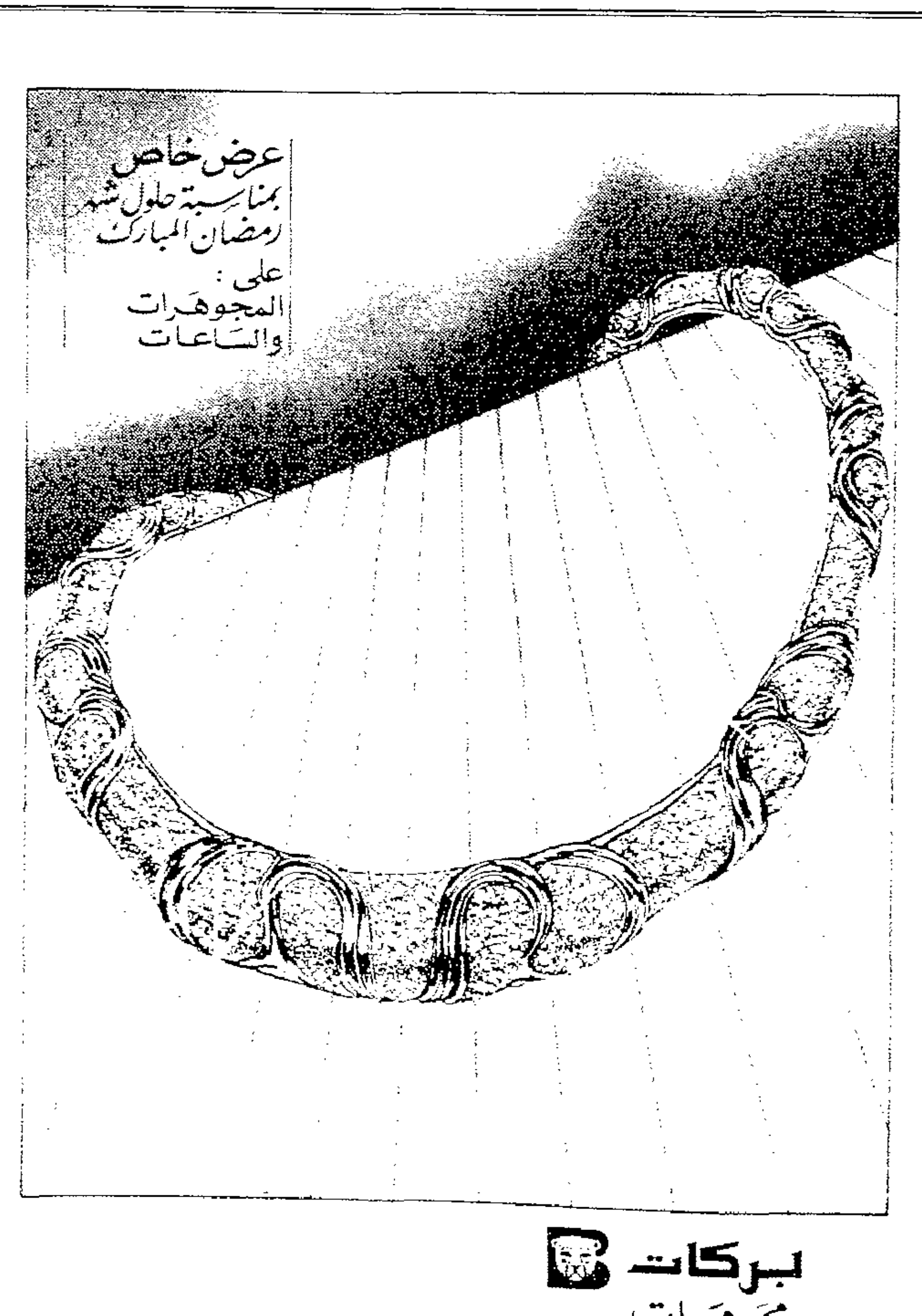
ويجب ان نهتم بتدريب العمال ويرفع مستواهم الفني، فان العمال المدربين هم باشوات المستقبل، وسوف يجيء وقت تتشرف العائلات الكبيرة بان تتزوج ابنتها من سمكري مدرب او ميكانيكي مدرب او اي عامل الكتروني، وستكون مرتبات هؤلاء العمال اكبر كثيرا من مرتبات كبار الموظفين.

ولكي نضاعف الانتاج يجب ان نقلل من ايام الاجازات والا نجعل الاجازات المرضية فرصة للتزويغ من العمل، والا نسمح بان يترك العمال عملهم ليشتركوا في المواكب وفي الاستقبالات فصوت الآلات وهي تعمل باستمرار هو هتاف داو بحياة مصر.

نريد ان يجيء اليوم الذي تعمل فيه مصانعنا ٢٤ ساعة كل يوم ولا تتوقف ابدا، نريدهم كالعمال اليابانيين الذين اضربوا احتجاجا على صاحب المصنع الذي اراد اعطاءهم اجازة مدفوعة وقالوا انهم يجدون سعادتهم في العمل والانتاج.

العامل الذي استطاع ان يبني الاهرامات قادر على ان يبني الوف المصانع كأنها اهرامات جديدة.

مصطفى امين



مع بداية العام السادس لاندرسون في الأسر

حسابات إيرانية وراء التكهنات المتزايدة بقرب إطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»
من جيم موير بالاتفاق مع كريستيان سآينس مونيتور

مع بدء تيري أندرسون، أقدم الرهائن الغربيين في لبنان، عامه السادس في الأسر، سادت بيروت توقعات غير مسبوقة مفادها أن نهاية المحنة لجميع الرهائن باتت قريبة.

ومع ذلك تختلف المصادر اللبنانية العليمة في تقديرها لطول الفترة المتبقية قبل اطلاق سراح الرهائن. فهناك قلة تقول إن اطلاق الرهائن قد يحدث خلال فترة قصيرة ربما خلال اسبوع أو اسبوعين. لكن القطاع الاكبر من هذه المصادر يتوقع لمحنة الرهائن أن تطول لعدة أشهر أخرى قبل الافراج عنهم.

لكن الجميع متفقون على أن تحركات جادة تجرى حاليا لحل مشكلة الرهائن الاجانب البالغ عددهم ١٨ بينهم ٨ أمريكيين.

ولقد تعددت الاشارات الكاذبة عن قرب اطلاق سراح الرهائن الاجانب في مناسبات كثيرة منذ ذلك الصباح الربيعي قبل خمسة أعوام حين اعترض مسلحون تيري أندرسون، كبير مراسلي الشرق الاوسط لوكالة الاسوشييتدبرس، خارج شقة صديق له في بيروت الغربية بعد مباراة للتنس.

وخلال هذه الفترة اطلق سراح نحو عشرين رهينة أجنبية فرادا أو في أزواج، وغالبية هؤلاء ممن احتجزوا في وقت لاحق لاختطاف اندرسون نفسه.

قناعة قوية

ولكن لم يحدث من قبل أن سادت بيروت تلك القناعة القوية بان قضية الرهائن الغربيين برمتها باتت قرب نهايتها.

وتتفق بعض المصادر على أن القوة الأساسية وراء هذا الاتجاه هي الرئيس الايراني علي آكبر هاشمي رفسنجاني، لكنهم يقولون أيضا ان السوريين الذين لهم ٤٠ ألف جندي في لبنان، ودخلوا في مشاورات حول الأزمة اللبنانية خلال العام الماضي مع الولايات المتحدة، يمارسون من جانبهم أيضا الضغوط من أجل اطلاق سراح الرهائن.

ويقول أحد المصادر إن رفسنجاني يطمع في تطبيق العلاقات مع الغرب، لأنه بحاجة إلى الأموال والخبرة لاعادة بناء بلاده بعد الحرب مع العراق. ويمضي هذا المصدر الذي يتفق معه كثيرون آخرون، قائلا: إن رفسنجاني اصبح له الآن ما يكفي من القوة في طهران لدرجة تجعله على استعداد للتحرك.

مباحثات متكتمة

وتقول المصادر إن مباحثات تجرى في جو من التكتم بدأت حول مشكلة الرهائن الغربيين في شهر فبراير (شباط) الماضي. وان التقديرات المبنية تشير الى احتمال اطلاق سراح هؤلاء الرهائن خلال شهر.

ومع ذلك فهناك بين المصادر من يقول إنه رغم استمرار الاتصالات فقد خف وقعها في الآونة الأخيرة ربما بسبب تكهنات أجهزة الاعلام حول ما وصف بمفاوضات امريكية ايرانية سرية.

وفي ذلك يقول أحد المصادر انه يتعين على كل من بوش ورفسنجاني ان يلتزم الحيطة البالغة تجاه جمهوره.

ويقال إن الاتصالات تجرى، في جانب كبير منها، خارج لبنان لأن قرار اطلاق سراح الرهائن الغربيين ليس في أيدي اللبنانيين.

وثمة مصدر آخر يدفع بقوله: لا أحد يشك في أن إيران تمسك بمفتاح حل أزمة الرهائن. فليس المطلوب أكثر من أمر يصدر من طهران لكي تفتح الابواب.

لكن الأزمة ـ مع ذلك ـ أزمة معقدة.

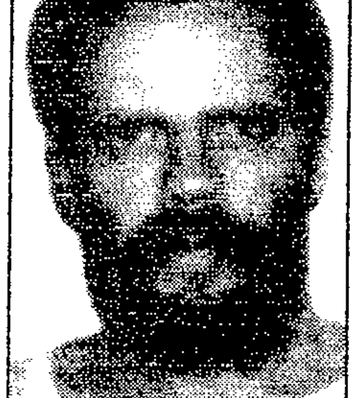
وأحد التعقيدات الداخلة فيها يتمثل في الموقف المتصلب من جانب المتشددين في طهران ذاتها بقيادة وزير الداخلية الأسبق علي اكبر محتشمي، فهو على صلة قوية مع حزب الله وفئات راديكالية اخرى في لبنان يعتقد أنها تحتجز غالبية الرهائن.

الخاطفون

كذلك هناك جماعات الخاطفين في بيروت ولها أيضا شروطها في الافراج عن الرهائن. ومنظمة «الجهاد» التي تحتجز اندرسون ومعه امريكي أخر، هو العميد الجامعي توماس سذرلاند، تطالب باطلاق سراح ١٥ من الارهابيين المسجونين في الكويت. والكويت لا تقبل هذه المساومة.

واجمالا لم يخف المتشددون في طهران معارضتهم لانهاء محنة الرهائن واطلاق سراحهم. بل إن الصحف الايرانية المعبرة عن وجهات نظرهم راحت تهاجم وسائل الاعلام الايرانية القريبة من رفسنجاني، ومنها جريدة «طهران تايمز» التي كانت وراء حملة التكهنات الاخيرة بدعوتها علانية الى اطلاق سراح الرهائن.

وكان بعد ثلاثة أيام فقط من ابلاغ رفسنجاني مؤتمرا صحفيا قوله إنه يود أن تتجه مشكلة الرهائن ناحية الحل، أن نشرت صحيفة «كيهان» مقالا افتتاحيا وقعه محتشمي وشبه فيه اطلاق سراح الرهائن باطلاق ذئاب متعطشة الى الدماء.


تيري اندرسون

فكرة

الرصاصة الاولى

في مثل هذه الايام، قبل خمسة عشر عاما، كان الصديق الناشر جورج ابو عضل يوصلني في سيارته الى شارع الحمراء. وابو عضل، للذين لا يعرفونه، رجل عقل ومنطق، استهوته السياسة اللبنانية لكنها لم تستطع ان تاخذ شيئاً من عقله او منطقه وفقط اخذت بعض ماله! ونحن في الطريق قال لي صاحب «الاسبوع العربي» انه ذاهب الى فندق «فينيسيا» لحضور مؤتمر صحافي يعلن فيه الرئيس كميل شمعون قيام شركة جديدة لصيد الاسماك!

وقلت للرجل وانا اهم بمغادرة سيارته لو كنت مكانك لما ذهبت الى مثل هذا المؤتمر!

قال: لكنك تعرف صداقتي بالرئيس شمعون.

قلت: لو كنت مكانك ايضا لطلبت من الرئيس شمعون ان يلغي المؤتمر وان يلغي الشركة من الاساس.

قال: وما هو الخطا في شركة صناعية تعود بالفائدة على البلد ولها مثيلات حتى في اكثر بلدان العالم تخلفا؟

قلت للصديق الكبير: الخطا ليس في الشركة. الخطا في ان يراسها كميل شمعون الذي يرأس ايضا مجالس مئات الشركات.

والخطا الاكبر ان يفعل ذلك الآن بالذات، فالبلد مشحون بالتحديات السخيفة والغيوم الاتية من الجنوب كثيفة وسوداء منذرة... وهذه الشركة سوف تتهم بانها ضد الفقراء من صيادي الاسماك، وبالتالي فسوف يستغلها الذين مع الصيادين عن قلب وعن حق او الذين معهم لاشعال المزيد من الحرائق.

وترجلت من السيارة مودعاً وقد بدأ الرجل يطرح التساؤلات على نفسه. وبعد ايام، او ساعات، بدأت التظاهرات ضد الشركة التي اعلنها كميل شمعون في صالات «الفينيسيا» اللازوردية. وكان بعضها عن حق والبعض الاخر باطلاً اريد به حق. او العكس.

وبما ان صيادي السمك يكثرون عددا في المدن الساحلية فقد كان طبيعياً ان تتظاهر تلك المدن. وكانت أكبر وأضخم تلك التظاهرات في صيدا التي لم تعقد من التظاهر قبل ذلك الا القليل، فبيروت، او بالاحرى «رأس بيروت» كان يتولى التظاهر باسم الجميع.

وكان طبيعياً ايضا ان يسير على رأس التظاهرة معروف سعد، الرجل الذي اوصله الى النيابة فقراء صيدا!

لكن هناك اشياء كثيرة لم تكن طبيعية، بينها منع التظاهرة في تلك الظروف حين كان في كل شارع تظاهرة وبينها ارسال الجيش بدلا من الدرك لصد المتظاهرين.

وبينها، اعطاء الاوامر لرجال الجيش باطلاق النار على المتظاهرين! يومها، ثمة من اطلق رصاصة قاتلة على معروف سعد. وهذه الرصاصة ليس من الضروري اطلاقاً ان يكون الجيش الذي اطلقها. لكن بصرف النظر عن الجهة او الفريق او الدولة او اليد التي اطلقت الرصاص على معروف سعد، فقد كانت تلك، الرصاصة الاولى على لبنان. ومنذ ذلك الوقت لم يكف اطلاق النار عن هذا المرمى السهل والبلد الممزق، وكانت للشرارة، او الذريعة، خلافاً على... سمك في البحر!

والذي يعرف من اطلق النار على معروف سعد يعرف من اطلق النار على لبنان!

اما اللبنانيون فكانوا يجهلون ان ثمة من ينتظر عند ذلك المفترق الدقيق، بين كميل شمعون الذي يمثل مصانع تعليب السمك وبين معروف سعد الذي يمثل شباك الصيادين. وبين الاثنين لم يبق سوى الديناميت يتفجر من تلقاء نفسه في ... عرض البحر.

سمير عطا الله

١٣ فلسطينياً استشهدوا اثناء التحقيق

والد سجين يروي ما احدثه الاسرائيليون من شلل وصرع لابنه

مستشفى سوركا في بئر السبع:
خاص بـ «الشرق الاوسط»
من مركز الخدمات الاعلامية

لم نتمكن من التحدث معه، لانه كان يخضع للعلاج المكثف ليس اثناء زيارتنا لاجراء المقابلة الصحفية وحسب بل طوال الوقت، اي منذ ادخاله الى مستشفى المقاصد في الحادي عشر من الشهر الجاري وحتى هذه اللحظة... انه رامي النجار.

واحد من مئات تنكل بهم سلطات التحقيق والسجون الاسرائيلية. فقد استشهد حتى الان في هذه السجون ما لا يقل عن ١٣ فلسطينياً، باعتراف السلطات ذاتها.

والده ابراهيم النجار الذي رغم مصابه الاليم يحافظ وتشاركه في ذلك زوجته على جلد قوي، فهما يستمدان من واقع ومعاناة الجماهير المنتفضة ايماناً كبيراً على مواجهة ما جرى لابنهما وابن شعبهما كما يقول رامي (١٩ عاما) خلال التحقيق اللانساني معه في معتقل الظاهرية.

لقد رحبا بنا.. الوالد وزوجته... وعلى مقربة من الغرفة التي يرقد فيها ابنهما الذي يكبر ثلاث شقيقات له سجلنا معهما هذا اللقاء حيث قال الاب:

رامي يعاني حاليا من شلل في اطرافه السفلى، والام في رأسه وحالات تشنج تصيبه لعدة ساعات في اليوم.

والتشخيص الطبي الاولي من جانب اطباء مستشفى المقاصد يفيد بأنه يعاني من ارتجاج في النخاع الشوكي، الامر الذي يؤدي الى اصابته بحالات صرع متقطعة وسبب ذلك هو الضرب الذي تعرض له ابني خلال فترة التحقيق...

الاعتقال

وتابع الاب قوله: ليست المرة الاولى التي يداهم فيها منزلنا، لاعتقال رامي فقد اعتقل في الحادي عشر من ابريل (نيسان) عام ١٩٨٧ ولمدة ستة عشر شهراً بعد مطاردة دامت ثلاثة اشهر وخلالها تعرض المنزل للمداهمة اكثر من ست مرات وكانوا يعبثون فيه فسادا.

واثناء المطاردة كذلك كانت اجهزة المخابرات تحاول جاهدة تحطيم معنوياتنا فقد اتصلوا بنا في يوم من الايام وسألوا اين العزاء هذا اليوم فقلت في بيت جيران لنا وكان قد استشهد ابنهم اثناء المواجهات، فقالوا غدا سيكون العزاء عندكم سنقتل رامي ونقضي عليه.

الاعتقال الاخير

وفي الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم ٢ فبراير (شباط) الماضي تعرض منزلنا في رام الله للمداهمة واعتقل رامي حيث اخذوه لخيم الحكم العسكري وبعد اربعة ايام نقلوه الى معتقل الظاهرية وبقي هناك مدة ١٨ يوماً بدون تحقيق.

بعد هذه الفترة ادعى المحققون ان شابا صغيرا قد اعترف عليه وبناء على ذلك تم ايقافه لمدة ١٥ يوما. تعرض خلالها للتعذيب بكافة اشكاله ورغم هذا لم يسجل اعتراف من قبله وفي نهاية هذه المدة. قال له احد محققي الظاهرية ويدعى ابو جابر «لا نريد منك اعترافاً اننا اليوم نريد ان نتسلى عليك». هكذا كان كلامهم بالحرف الواحد.

لقد ضرب رامي بكرة حديدية على رأسه لفترة طويلة ويداه مقيدتان خلف ظهره الذي كسر من جراء دحرجته على الارض وبقي فاقدا الوعي لمدة اربع ساعات نقل على اثرها الى مستشفى سوركا في بئر السبع وهناك بقي مدة يوم ونصف اليوم فاقدا لوعيه. ويوم ٢٨ من الشهر نفسه استيقظ رامي واذا به مشلولا في النصف السفلي وبدون اي علاج ورغم ذلك اعيد الى السجن بعد ثلاثة ايام.

في ٥ من شهر مارس (آذار) الجاري وجدناه محمولا على صندوق كولا فارغ من قبل جنديين حيث ذهبنا لزيارته وفعلا تمت الزيارة.

محامياه جوناثان كتاب واحمد الصياد والصليب الاحمر ضغطوا جميعا من اجل ضرورة تقديم العلاج له وفعلا تم نقله الى مستشفى سوركا في هذا اليوم.

مع الصليب الاحمر

وفي ٦ من الشهر نفسه اخذنا الصليب الاحمر لزيارة رامي في هذا المستشفى، وفي الثالثة من بعد الظهر ونحن داخل سيارة الصليب الاحمر ابلغ افراد هذه المنظمة وعبر الهاتف الذي بالسيارة انه قد اطلق سراح رامي... فهذا اليوم هو موعد انتهاء فترة التحقيق الثانية معه.

عندما وصلنا الى المستشفى وجدنا طبيباً يهنئنا باطلاق سراح ابننا ويحمل تقريرا يفيد ان رأس رامي سليم.

لقد استهجنا الامر. وحين سألت الطبيب وماذا بشأن ظهره وساقيه.. اين التقرير عنهما، اجاب الطبيب انه ليست لديه اية فكرة عن ظهره وساقيه ولا يعرف السبب.

الوالد سأله: هل تعتقد ان هناك سبباً أخر قد ادى للشلل فيما بين المستشفى والمعتقل غير التعذيب؟ فاجاب الطبيب.. ربما يكون فيروسا او ميكروبا.. هو الذي اصابه بالشلل عندما قال له الوالد: ارجو أن تكون قد اكتشفت نوعا من الايدز اصاب رامي!!

وفي اثناء النقاش دخل الغرفة في المستشفى جنديان، احدهما يحمل هوية رامي ومعهما تقرير الافراج والآخر يحمل «الامانات».

في المستشفى وطوال الوقت كانت يد رامي مقيدة بالسرير الذي يرقد عليه وقال لي الجندي انه يتوجب علي ان اوقع باستلام الهوية والامانات... لقد رفضت ذلك، حيث أن ابني كان في حالة صحية صعبة.

دعوة

اخيرا وجه الاب من خلال المكتب الذي اجريت فيه هذه المقابلة دعوة الى كافة الهيئات والمؤسسات الانسانية والاعلامية التحرك الجاد من اجل فضح اساليب القمع اللاانسانية التي يتعرض لها ابناء شعبنا في المعتقلات الاسرائيلية وما جرى لابنه رامي يتكرر يوميا وباشكال مختلفة للعشرات لا بل للمئات من ابناء شعبنا..

عرض عسكري للقوات الضاربة في مخيم النصيرات

مواجهات دموية تجتاح الأراضي المحتلة واضراب شامل بعد سقوط شهيدين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن امس في الاراضي المحتلة استشهاد مواطنين فلسطينيين من الضفة الغربية فيما شهدت المواجهات بين السكان وقوات الاحتلال تصعيدا جديدا نتيجة لجوء هذه القوات الى مضاعفة تدابيرها القمعية ضد المواطنين والطلاب.

وقد استشهد الشاب عصام جادالله ياغي (٢٠ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها امس الاول من جراء اطلاق الرصاص عليه خلال اشتباكات عنيفة جرت بين المواطنين في مخيم عقبة جبر بالقرب من مدينة اريحا بالضفة وقوات القمع الاسرائيلية.

واكدت الانباء الواردة امس ان المخيم ما يزال يخضع لحظر التجول والحصار العسكري اثر اشتباكات الايام الثلاثة الماضية التي ادت الى اصابة ٣٠ مواطنا أخر بجروح.

واستشهد المواطن سليم ريحان (٦٢ عاما) متأثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها خلال مواجهات مماثلة في مخيم الامعري برام الله في الضفة الغربية ايضا يوم الخميس الماضي.

وكانت مدينة طولكرم ومخيم نور شمس قد شهدا امس الاول اضرابا تجاريا شاملا حدادا على روح الشهيد الفلسطيني محمد طه ابو سمن (٥٠ عاما) الذي صدمته سيارة جيب عسكرية عمدا. واغلقت كافة المحلات التجارية ابوابها.

ونظمت طالبات المدارس الثانوية في مدينة جنين مسيرات حاشدة رددن خلالها الهتافات الوطنية الداعية الى تصعيد الانتفاضة ورفعن الاعلام الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان الشبان احرقوا سيارة اسرائيلية في وسط المدينة وهرعت قوات الاحتلال واجبرت التجار على اغلاق محلاتهم الواقعة في منطقة الحادث، كما شهدت المدينة مواجهات رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واغلقت سلطات الاحتلال حتى اشعار أخر مدرسة طوباس الثانوية للبنين عقب الاشتباكات التي درات في البلدة اثر استفزاز جنود الاحتلال لطلاب المدرسة الثانوية للبنين حيث رشق الشبان الجنود بالحجارة.

كما اغلقت هذه القوات مدرسة سيلة الظاهرية الاعدادية وذلك اثر رشق جنود الاحتلال بالحجارة واغلقت ايضا مدرسة السيلة الحارثية الثانوية للبنين حتى اشعار آخر بنفس الحجة.

وهاجمت القوات الفلسطينية الضارية في مدينة جنين نقطة عسكرية ثابتة تمركزت على سطح عمارة المواطن خليل الغو بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة جندي بحجر في رأسه.

وفي مخيم نورشمس اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة شملت كافة انحاء المخيم وذلك في اعقاب استشهاد احد المواطنين من المخيم، وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية، وقنابل الغاز. وتركزت الصدامات في محيط المدارس التابعة للوكالة التي أبلغت قوات الاحتلال مدرسيها بقرار السلطات اغلاقها لمدة اسبوع اعتبارا من امس الاول.

وجرت صدامات ومواجهات في شارع عمر المختار وميدان فلسطين في مدينة غزة حيث هاجم الشبان الدوريات العسكرية ورشقوها بالحجارة والزجاجات فيما اطلق الجنود النار والغاز تجاه الشبان مما ادى الى اصابة ١٤ مواطنا.

وادخلت الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة المواطنة رندة ابو عطية (١٨ عاما) من حي النصر بغزة اثر اصابتها بحالة اختناق واسقطت حملها وهي في ثالث شهر من جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع الذي اطلقه جنود الاحتلال.

واضافت الوكالة في تقريرها ان مسيرة حاشدة انطلقت من المسجد الكبير في مخيم النصيرات شارك فيها عدد من الشبان الملثمين وقد طافت المسيرة شوارع المخيم وتخلل ذلك عرض عسكري للقوات الضاربة بمشاركة عدد من شبان الانتفاضة الابطال ورفعت خلاله الاعلام الوطنية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واصيبت سبع طالبات من مدرسة بيت لحم الثانوية بالاختناق من جراء قنابل الغاز التي القتها قوات الاحتلال على الطالبات اللواتي اعتصمن لنصف ساعة في ساحة المدرسة في ذكرى شهداء سجن عكا الثلاثة محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير ونقلت المصابات الى مستشفى بيت جالا للعلاج.

العقيد صالح استقبل رئيس الوزراء الاردني

بدران: هجرة اليهود السوفيات نكبة ثالثة للامة العربية

صنعاء - وكالات الانباء: استقبل رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح امس في تعز رئيس مجلس الوزراء بالمملكة الاردنية السيد مضر بدران الذي يزور اليمن حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعلى صعيد أخر حذر السيد بدران من عواقب هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ووصفها بانها نكبة ثالثة للامة العربية.

وقال راديو صنعاء امس الاول ان السيد بدران وجه هذا التحذير بعد بدء اجتماعات اللجنة اليمنية - الاردنية المشتركة في صنعاء حيث قال: «ان النزوة الجديدة هي نكبة ثالثة للامة العربية بعد عام ٤٨ و١٩٦٧ لأن السياسة الصهيونية هي توسيع للارض والتهجير اليها من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه».

ويصل نحو ٥٠٠٠ يهودي سوفياتي في المتوسط الى اسرائيل كل شهر. ويتوقع مسؤولون اسرائيليون ان يصل نحو ٧٥٠٠٠٠ منهم خلال الاعوام الخمسة المقبلة بعد رفع موسكو القيود على الهجرة وفرض الولايات المتحدة قيودا جديدة على الهجرة اليها.

ويخشى الاردن والدول العربية ان يؤدي نزوح جماعي لليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الى طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة لتوطين القادمين الجدد هناك.

واعرب رئيس الوزراء اليمني الشمالي عبد العزيز عبد الغني عن تأييد بلاده للاردن في وجه اي اعتداء خارجي وحث العرب على العمل على الاستفادة من المتغيرات الدولية الراهنة.

وقال السيد عبد الغني الذي كان يتحدث بعد اجتماعات اللجنة اليمنية الاردنية المشتركة «اننا نجدد وقوفنا الى جانب الاردن في وجه اي تهديد يتعرض له لايماننا الثابت ومواقفنا المبدئية بأن الامة العربية جزء لا يتجزأ وان اي تهديد لجزء منها تهديد لكل الاقطار العربية». وطالب السيد عبد الغني الامة العربية بالاستفادة من التغيرات التي حدثت في بلدان اوروبا الشرقية في الآونة الاخيرة والانفتاح الدولي وقال «ان المتغيرات الدولية وانعكاساتها تحتم على ابناء الامة العربية مسؤولين ومواطنين البحث والدراسة والاستقراء لهذه المتغيرات وما سيترتب عليها من اثار سلبية او ايجابية حتى نتمكن من مواجهتها والاستفادة منها».

جلسة سرية لمجلس الأمة الأردني لبحث تجاوزات مالية غير مشروعة

عمان: «الشرق الاوسط»

يعقد مجلس الامة الاردني جلسة سرية غدا لبحث موضوع التجاوزات المالية، التي يزعم انها - غير مشروعة - في الحكومات الاردنية السابقة.

وسيكون اهم موضوعين في هذه الجلسة مسألة بيع (١٠٠ الف) اونصة ذهب من احتياطي الاردن لتسديد التزامات الاردن بأمر مباشر من رئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي - كما هو مزعوم - وشرعية ذلك.

وسيكون الموضوع الثاني هو عطاء طريق الجفر/الازرق الصحراوي الذي نفذته شركة سوم دات Som Datt الهندية رغم وجود اسعار محلية وهندية ايضا.

وتطالب هذه الشركة الآن بتعويض عن خسارتها ستة ملايين دينار في هذه العملية بسبب فروق العملات، ويقال ان الحكومة متعاطفة مع قسم منها.

وقد زعمت انباء ان رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي قد حصل على عمولة لصالح حزبه على هذه الصفقة، بمعرفة الحكومة الاردنية، وانها فرضت على الاردن على اساس موافقة الهند على شراء فوسفات اردني.

ارتريون في ميناء مصوع امس يجمعون ما تبقى من غلال القمح التي احرقتها القوات الحكومية الاثيوبية قبيل سقوط الميناء على يد الثوار.

مبارك يزور روما في اكتوبر

بدء المباحثات المصرية الايطالية في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت أمس المباحثات المصرية الايطالية برئاسة وزير خارجية كل من البلدين الدكتور عصمت عبد المجيد وجياني دي ميكليس.

وتتناول المباحثات وسائل دعم وتطوير العلاقات بين البلدين.. والدور الاوروبي في دفع مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط حيث ستتولى ايطاليا رئاسة السوق الاوروبية اعتبارا من شهر يوليو (تموز) المقبل.

ومن جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الايطالي عن قلق بلاده بشأن موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل باعتباره يمثل عائقا لعملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان هذا هو موقف المجموعة الاوروبية ايضا.

وأضاف في حديث صحفي امس ان بلاده تؤيد بدء الحوار الاسرائيلي الفلسطيني المباشر في القريب العاجل كخطوة على طريق المفاوضات والسلام، معربا عن امله في ان تقبل الحكومة الاسرائيلية المقبلة مقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي باتخاذ موقف ايجابي من هذا الحوار.

وذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة لايطاليا في الخامس عشر من شهر ابريل (نيسان) المقبل. وقال انه لن يقوم بزيارة اسرائيل في الفترة الحالية، إلا أنه سيزورها بعد تشكيل الحكومة الجديدة هناك.

وأشار الى ان ايطاليا ستحاول ممارسة ضغط مباشر او من خلال السوق الاوروبية على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى اطار لبدء المفاوضات، مضيفا ان المجموعة الاوروبية ستبحث مشكلة الشرق الاوسط خلال اجتماعاتها في ١٢ ابريل (نيسان) المقبل في بروكسل.

وكان وزير الخارجية الايطالي قد وصل الى القاهرة امس الاول واجتمع فور وصوله مع الرئيس المصري حسني مبارك، وسلمه دعوة رسمية لزيارة ايطاليا في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وذلك خلال فترة رئاسة ايطاليا للمجموعة الاوروبية، لبحث وسائل دعم الحوار بين الشمال والجنوب.

وردا على سؤال حول ما اذاعته وكالات الانباء من ان الحكومة الايطالية كانت من أوائل الدول التي علمت مبكرا بحادث مصنع الرابطة الليبي الذي احترق تماما، آكد الوزير الايطالي أن بلاده علمت بالخبر من مسؤول تونسي كان يزور روما. وقال انه لا يستطيع الآن التعبير عن وجهة نظره في هذا الموضوع لعدم وجود معلومات صحيحة أو دقيقة لديه عنه ولا يمكننا أن نحكم على اسباب الحادث الآن.

وأعرب وزير خارجية ايطاليا عن رغبة بلاده في ان تنضم ليبيا الى اتفاقية جنيف الخاصة باستخدام الاسلحة الكيماوية متمنيا سماع بيان واضح في هذا الصدد من جانبا العقيد معمر القذافي.

وحول مشكلة الديون الخارجية قال دي ميكيليس ان مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت هذا الموضوع ايضا مشيرا الى الزيارة التي سيقوم بها بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي السابق ممثلا للأمم المتحدة لبحث مشكلة الديون وامكانية ايجاد الحلول لهذه المشكلة التي تعاني منها الدول النامية. وأكد ان بلاده سوف تساند مقترحات كراكسي في هذا الشأن.

وعن الحوار العربي الأوروبي أشار الى عقد اجتماع في شهر مايو (أيار) المقبل في دبلن حول الحوار العربي الأوروبي لبحث وضع أسس هذا الحوار لاعطائه دفعة ومضموناً سياسياً كبيراً. وأكد على أن ايطاليا تميل الى زيادة العلاقات المتعددة الاطراف بين المجموعة الأوروبية والدول العربية ليس فقط من خلال المنظمات العربية مثل مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ولكن أيضا مع غيرها من المجموعات الاقتصادية العربية.

وأوضح أن كل شيء في الوقت الراهن مؤجل في أوروبا لما بعد الانتخابات الالمانية مشيرا الى انه سيقوم بزيارة لبون اليوم - الاثنين - ومعربا عن تفاؤله أزاء الحقائق الايجابية الجديدة في أوروبا التي سيكون لها تأثير ايجابي حتى على أصدقاء أوروبا.

اثر تهديدات الجهاد الاسلامي

مطار لارنكا يشهد تدابير أمنية مشددة

نيقوسيا - وكالات الأنباء: علم من مصادر متطابقة امس ان التدابير الامنية عززت في مطار لارنكا القبرصي اثر تهديدات منظمة لبنانية بمهاجمة المطارات التي تسهل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين التي تحتجز ثلاثة رهائن امريكيين في لبنان هددت يوم الخميس الماضي بمهاجمة «جميع المطارات وجميع شركات الطيران التي تساعد على هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل».

وفي هذا الصدد صرح مسؤول في شرطة مطار لارنكا ان «تدابير امنية متزايدة اتخذت اثر تهديدات يوم الخميس الماضي. وهذه التدابير لا تتعلق فقط بالرحلات نحو اسرائيل».

ونقلت الصحف القبرصية الصادرة امس عن المسؤول الامني في المطار ان «حزاما أمنيا اضافيا اقيم حول المطار بالاضافة الى التدابير العادية المتشددة».

يشار الى ان شركة الطيران القبرصية «سايبروس ايرويز» تقوم برحلتين اسبوعيتين الى تل ابيب. ومن المتوقع اضافة رحلة ثالثة ابتداء من اواخر مارس (آذار) الحالي واربعة خلال الصيف.

وكانت شركة العال الاسرائيلية قد علقت رحلاتها الى لارنكا قبل سنوات. وقال وكيل العال في قبرص ان شركته ليست «معنية بتاتا بنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل».

لكن مصادر ملاحية جوية اعتبرت ان اليهود السوفيات يشكلون الغالبية الكبرى لـ ١٥ ألف مسافر نقلتهم «سايبروس ايرويز» في العام ١٩٨٩ الى تل ابيب.

وذكر وكيل العال ان اليهود السوفيات الاخرين الذين «تنظم سفرهم شركة ايروفلوت السوفياتية انطلاقا من موسكو يتوجهون الى اسرائيل بحرية بوسائل اخرى خاصة».

مجلس الوزراء الكويتي يطلع على مضمون رسالتي بن علي ورئيس وزراء الهند للشيخ جابر الاحمد

الكويت: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

اطلع مجلس الوزراء الكويتي امس على مضمون رسالتي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس وزراء الهند بركاب سنج الى امير الكويت للشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقال وزير التخطيط الكويتي د. عبد الرحمن العوضي عقب جلسة الحكومة الاسبوعية ان الرسالة الاولى تعلقت بأهم النتائج التي توصلت اليها قادة اتحاد المغرب العربي وانها تدخل في اطار التشاور والتنسيق بين الاشقاء لكل ما فيه خير وتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك في ما يتعلق برسالة رئيس وزراء الهند بسبل تنمية التعاون الثنائي بين البلدين والتطورات التي يشهدها العالم والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال د. العوضي ان الحكومة اطلعت على نتائج زيارة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف ومباحثاته مع الشيخ جابر الاحمد ونتائج زيارة ولي عهد بلجيكا الامير البرت والوفد المرافق له.

ومن جهة اخرى اشادت الدكتورة نجمة هبة الله نائبة رئيس المجلس الاعلى للبرلمان الهندي ومبعوثة رئيس وزراء الهند فيشوانات براتاب سنج بالدبلوماسية الكويتية وتعاملها في مجمل القضايا التي تهم دول العالم الثالث.

وأعلنت الدكتورة نجمة في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس في مقر اقامتها بفندق كويت انترناشيونال ان الشيخ جابر الاحمد الذي يرأس القمة الاسلامية الخامسة دعا الى حل مشكلة كشمير بالوسائل السلمية بعيدا عن العنف والقوة.

وأوضحت ان الرسالة التي نقلتها إلى أمير الكويت امس الاول من رئيس وزراء الهند تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبموقف الهند من عدد من القضايا الاقليمية والدولية، منها قضية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة والمتغيرات في اوروبا والوضع الاقتصادي العالمي والشكل الذي يجب ان يتبع في ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بين اوروبا ودول العالم الثالث وكذلك التطورات الايجابية في افريقيا كاستقلال ناميبيا وإطلاق سراح المناضل الافريقي نلسون مانديلا، كما تضمنت الرسالة شرحا لموقف الهند من الاحداث الجارية في جموه وكشمير.

وقالت الدكتورة نجمة ان علاقات بلادها مع الكويت ودية وقائمة على روابط تاريخية طويلة ومتينة، مشيرة الى ان كثيرا من المواطنين الكويتيين عملوا وما زالوا يعملون في مجال التجارة في الهند فترة تعود الى سنوات طويلة وهناك من اقاموا في الهند وخاصة في بومباي بصفة مستمرة.

تفكيك عبوة ناسفة في منطقة الحمرا ببيروت

بيروت - وكالات الأنباء: فكك الخبير العسكري عبوة ناسفة امس كانت موضوعة داخل سيارة من طراز «أودي» ومتوقفة بالقرب من فندق الكومودور في منطقة الحمرا بغرب العاصمة.

وقد نجت المنطقة من كارثة محققة بعد ان تمكن الخبير العسكري من نزع الفتيل والصاعق قبل الانفجار بعدة دقائق للعبوة التي كانت تزن حوالي ٦٠ كيلوجرام من مادة الـ «ت. ن. ت» الشديدة الانفجار اثناء مرور آلاف السيارات في المنطقة.

وفي وقت لاحق تم اخلاء محيط دار الفتوى في غرب بيروت ايضا بعد الاشتباه في سيارة متوقفة بالقرب من المنطقة التي يقطنها ايضا القائم بمقام مفتي لبنان وتبين بعد الكشف على السيارة عدم وجود متفجرات بداخلها.

وتعكس هذه الحوادث مدى الرعب الذي يسيطر على السكان هنا والذين يعانون اصلاً من عدة ازمات حياتية. بالاضافة الى حالة الجمود السياسي والامني التي تلف لبنان منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

موجز

مباحثات عسكرية مصرية نمساوية

القاهرة - وكالات الانباء: بدأت امس المباحثات بين القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول يوسف صبري أبو طالب ووزير الدفاع النمساوي الدكتور روبرت ليشال الذي يزور القاهرة حاليا. وقد نود الفريق اول يوسف صبري ابو طالب بعلاقات التعاون العسكري بين مصر والنمسا. مؤكدا ان مباحثاته مع وزير الدفاع النمساوي تعد نقطة انطلاق للتعاون بين القوات المسلحة في البلدين. واثنى المسؤول المصري في كلمة له في بداية المباحثات على مواقف الحكومة النمساوية في دعم مسيرة السلام في المنطقة.

تعاون اعلامي عراقي قطري

الدوحة - وكالات الانباء: تسلم الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة القطري رسالة خطية من السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي تتعلق بسبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وبالاخص في المجال الاعلامي والثقافي.

وقد قام بتسليم الرسالة السيد انور صبري عبد الرزاق السفير العراقي لدى الدولة خلال استقبال وزير الاعلام والثقافة له ظهر امس. وجرى خلال المقابلة استعراض العديد من الموضوعات التي من شأنها توطيد علاقات التعاون بين الاجهزة الاعلامية المعنية في البلدين.

بينما تزداد سرعة خطوات الوحدة الالمانية السوفيات يعارضون انضمام المانيا الموحدة إلى الناتو

برلين الشرقية: «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء

بدأ الالمان الشرقيون يدلون باصواتهم قبل فجر امس في اول انتخابات حرة تجري في اوروبا الشرقية منذ اكثر من ٤٠ عاما ومن المتوقع ان تكون الضربة النهائية للشيوعية وتمهد الطريق امام توحيد شطري المانيا.

وفي مستهل موسم انتخابات في خمس دول في اوروبا الشرقية التي كانت تشكل كتلة شيوعية منسجمة قد يصبح هذا الاقتراع الاخير قبل اختفاء المانيا الشرقية من على الخريطة.

فجميع الاحزاب الرئيسية والجماهير الالمانية الشرقية تؤيد الوحدة مع المانيا الغربية. وهم لا يختلفون الا على شروط الوحدة وسرعة تنفيذها.

وفتحت مراكز اقتراع مخصصة لعمال المصانع الذين كانوا يعملون في دوريات ليلية ابوابها في الساعة الخامسة صباحا (٠٠.٤ بتوقيت جرينتش) في حين تبدأ معظم المراكز البالغ عددها ٢٠٦٩٨ مركزا العمل بعد ذلك بساعتين.

ووقف سبعة من الناخبين في صف امام مركز اقتراع في احدى المدارس قبل ان يفتح ابوابه. وقال خمسة منهم انهم سيمنحون اصواتهم للحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يمثل اتجاه يسار الوسط والذي اظهرت استطلاعات رأي سابقة انه سيكون بين احزاب المقدمة.

وامتنع الآخران عن تحديد الحزب الذي سيعطيانه صوتيهما.

ورغم ان الاقتراع ليس اجباريا في المانيا الشرقية التي يبلغ عدد ناخبيها ١٢,٣ مليون شخص فمن شبه المؤكد ادلاء عدد كبير باصواتهم.

وقد تم تقديم موعد اول انتخابات حرة من مايو (ايار) المقبل الى مارس (اذار) الحالي لاسباب منها وقف تدفق مئات الالوف من الالمان الشرقيين على المانيا الغربية.

ولم تتضح بعد نتائج الانتخابات.

وكانت استطلاعات رأي قد اظهرت ان كلا من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يساعده مثيله في المانيا الغربية والتحالف المحافظ من اجل المانيا المؤلف من ثلاثة احزاب الذي يسانده المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيحصلان على نحو ٣٥ في المائة من الاصوات بينما يحصل الحزب الشيوعي الذي كان القوة الاكبر في البلاد على نحو ١٥ في المائة فقط.

ومن جهة اخرى، ذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية امس ان الشرطة اشتبكت مع ٢٠٠ شخص من مشجعي الكرة المشاغبين بينهم نازيون جدد حليقو الرأس بعد ان قاموا باعمال شغب في مختلف انحاء برلين الشرقية اول من امس عشية اجراء اول انتخابات حرة في البلاد.

وقالت الوكالة ان المشاغبين الذين يشجعون فريق برلين لكرة القدم حطموا واجهات المتاجر وهم يرددون هتافات فاشية كما قاموا باحراق علم المانيا الشرقية في ميدان الكسندر بلاتس بوسط المدينة.

ونقل عن متحدث باسم الشرطة قوله ان ثلاثة من افراد الشرطة جرحوا واصيبت سيارتان للشرطة باضرار في الاشتباكات.

وقالت الوكالة ان الشرطة اعتقلت ١٦ شخصا بينهم شخص من برلين الغربية اشترك في احراق العلم.

وتقول شرطة المانيا الشرقية انها تواجه متاعب متزايدة في مواجهة النازيين الجدد والشبان حليقي الرأس ومشجعي الكرة المشاغبين وذلك منذ انهيار النظام الشيوعي في البلاد العام الماضي.

وفي براج اكد اجتماع وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو اول من امس عشية الانتخابات التشريعية في المانيا الشرقية تباين وجهات النظر حول انضمام المانيا الموحدة المقبلة الى حلف شمال الاطلسي «الناتو».

واعرب وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه عن معارضة قاطعة لانضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي بينما رأى وزراء آخرون ان ذلك يمكن ان يكون «بناء» كما قال وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا زيري دينستبير الذي اعتبر ان «المانيا الحيادية ستكون اسوأ الحلول».

اما نظيره البولندي كرزيشتوف سكوبيشفسكي فقد اعلن في المؤتمر الصحافي الختامي ان حكومته لا تؤيد حياد المانيا المقبلة «لأن ذلك قد يعزل المانيا ويقودها على طريق في غير صالح اوروبا» واضاف «اننا نفضل ان نرى المانيا ممثلة في مختلف المنظمات والهيئات» وانتماؤها الى حلف شمال الاطلسي هو مسألة «واقعية».

واشار الوزراء السبعة الى حق المانيا في الوحدة وفقا لارادتها. لكنهم شددوا على ان عملية توحيد المانيا يجب ان تستمر مع عملية توحيد اوروبا بمجملها.

ورأى شيفاردنادزه كما رأى سكوبيشفسكي ان القوات المسلحة لالمانيا المقبلة يجب ان تكون مخفضة «بشكل كبير».

وحول مسألة اودر نايس أعرب جميع المشاركين في اجتماع براج عن تأييدهم للطابع «غير القابل للمساس» بالحدود الالمانية البولندية وفق ما اعلن سكوبيشفسكي الذي شدد على «ان مسألة الحدود الالمانية البولندية يجب ان تناقش من دون اي التباس في بداية عملية التوحيد».

ورأى الوزراء السبعة ان الحلفين «الاطلسي ووارسو» سيبقيان «لبعض الوقت». ويجب ان يتحولا من حلفين عسكريين الى «حلفين سياسيين».

ومن اجل قيام نظام امني جديد في اوروبا اقترح دينستبير انشاء لجنة للامن في اوروبا تكون «الجهاز التنفيذي لمعاهدة أوروبية حول الامن الجماعي يتم ابرامها بروح شرعة الامم المتحدة».

وتجمع هذه اللجنة التي اقترح دينستبير براج مقرا لها ممثلي الحلفين. وقال الوزير التشيكوسلوفاكي «ان الكتلتين ستستمران في الوجود لبعض الوقت» ثم تتضاءل اهميتهما وتقوم لهما على المدى الطويل مؤسسات مشتركة. واعلن دينستبير ان هذا الاقتراح حظي «بالتأييد» من قبل نظرائه لكنه سيكون موضع مناقشات واسعة.

وردا على سؤال حول اعلان استقلال ليتوانيا من قبل برلمان هذه الجمهورية في البلطيق اعلن سكوبيشفسكي ودينستبير انهما يعترفان بحق كل الشعوب في تقرير المصير. وقال دينستبير «اذا كان شعب ليتوانيا قرر استقلاله فاننا نساند هذا الاستقلال بشكل كامل شرط ان تجري العملية «بطريقة سلمية وبالحوار».

اما سكوبيشفسكي من جهته فرأى ان احداث ليتوانيا لن تغير الحدود بين بولندا والاتحاد السوفياتي واعرب عن امله في ان تسوى المشكلة بين ليتوانيا وموسكو.

وحرص دينستبير على تأكيد طابع «التشاور» لاجتماع براج الذي شارك فيه ايضا جيولا هورن (المجر) واوسكار فيشر (المانيا الشرقية) وبوريكو ديمتروف (بلغاريا) وسيرجيو سيلاك (رومانيا).

واوضح دينستبير او مشاورات اخرى على مستوى رؤساء الدوائر ونواب الوزراء او الوزراء ستجرى بين الدول السبع.

مودرو رئيس وزراء المانيا الشرقية يدلي بصوته في الانتخابات العامة وسط كاميرات المصورين

الاعلان عن اجراء أول انتخابات ديمقراطية في بولندا

وارسو - ر: ذكرت وكالة الانباء البولندية أن رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي أعلن أمس أن أول انتخابات محلية ديمقراطية في بولندا في فترة ما بعد الحرب ستجري في البلاد في ٢٧ مايو (آيار) المقبل.

وقال مازوفيتسكي في اجتماع لممثلي لجان المواطنين، التي يؤيدها اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن»: إن هذه الانتخابات ستكون «واحدة من الاحداث السياسية الرئيسية في العام الحالي».

ويقضي برنامج حكومي للاصلاح بان تمنح المجالس المحلية المنتخبة ديمقراطيا سلطات أكبر للحكم الذاتي لتسيير شؤون المحليات التي كانت الحكومة المركزية في وارسو تسيطر عليها من قبل.

مظاهرات ضخمة تنظمها المعارضة التايوانية

تايبي - وكالات الانباء : نظم الحزب المعارض الناشئ في تايوان اجتماعا حاشدا طالب فيه المتظاهرون بإجراء المزيد من الاصلاحات الديمقراطية في حديقة مقامة لتخليد ذكرى الزعيم الوطني شانج كاي شيك وحكم الحزب الوطني في الجزيرة.

وتجمع حوالي ١٠٠٠٠ من مؤيدي الحزب الديمقراطي التقدمي وهم يهتفون بشعارات مؤيدة للديمقراطية.

وقال راديو تايوان ان ١٠٠٠٠ شخص احتشدوا في الحديقة وقال شهود عيان ان المزيد من المتظاهرين يتوافدون على الحديقة للاشتراك في المظاهرة التي نظمت للمطالبة بانتخابات رئاسية مباشرة وانهاء نشاط الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها الحزب الوطني.

وخارج البوابات الرئيسية للحديقة واصل حوالي ٣٠٠ من طلبة الجامعة احتلالهم للمنطقة في حادث لم يسبق له مثيل وقالوا انه تقليد لحركة الطلبة المطالبة بالديمقراطية في بكين العام الماضي.

هذا اليوم في التاريخ

١٩ مارس (آذار) ١٩٣٣

نهاية وزارة ناجي شوكت

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٣ انتهى عهد وزارة السياسي العراقي الوطني ناجي شوكت وخلفه في منصبه الزعيم الوطني الكبير رشيد عالي الكيلاني في اول وزارة يعهد اليه بتشكيلها.

الوزارات العراقية التي شكلت في اواخر عهد الملك فيصل الاول ثم عهد الملك غازي كانت بصفة عامة قصيرة العمر، وقلما عمرت الواحدة عاما واحدا. وقد عمرت وزارة ناجي شوكت الوحيدة هذه قرابة الاربعة اشهر.

وفي ما يلي اسماء من تعاقب على منصب رئاسة الوزارة في العراق خلال عهدي فيصل الاول وغازي:

عبد الرحمن النقيب (٣ مرات)، وعبد المحسن السعدون (٤ مرات)، وجعفر العسكري (مرتان)، وياسين الهاشمي (مرتان)، وتوفيق السويدي (مرة واحدة، ثم تولى الرئاسة مرتين اخريين بين ١٩٣٩ و١٩٥٨)، وناجي السويدي (مرة واحدة)، ونوري السعيدة (٣ مرات، ثم عشر مرات اخرى بين ١٩٣٩ و١٩٥٨)، وناجي شوكت، ورشيد عالي الكيلاني (مرتان، ثم مرتان اخريان بين ١٩٣٩ و١٩٥٨)، وجميل المدفعي (٤ مرات، ثم ٣ مرات اخرى بين ١٩٣٩ و١٩٥٨)،ثم علي جودت الايوبي (مرة واحدة، ومرة ثانية بين ١٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٩ و٤ فبراير (شباط) ١٩٥٠)، وحكمت سليمان مرة واحدة اثر انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦.

في مثل هذا اليوم ايضا

- مولد الرحالة الكابتن البريطاني السير ريتشارد برتون، عام ١٨٢١.
- مولد ادولف ايخمان الزعيم النازي (الذي أعدمته اسرائيل)، عام ١٩٠٦.
- وفاة السياسي البريطاني بلفور صاحب الوعد المشؤوم ،عام ١٩٣٠.

جورباتشوف في انتظار الرد الليتواني لاتخاذ الخطوة المقبلة

موسكو - وكالات الانباء: اكد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس ان «الحوار» مع الليتوانيين سيستمر، موضحا ان الرسالة التي وجهها يوم الجمعة الماضي الى رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبرجيس بعد اعلان استقلال ليتوانيا «لم تكن انذارا». وقال جورباتشوف للصحافيين لدى خروجه من مركز الاقتراع القريب من منزله جنوب موسكو «لم يكن هذا انذارا بل قرارا من مؤتمر نواب الشعب الذي عمل طبقا للدستور السوفياتي».

وكان جورباتشوف قد وجه برقية يوم الجمعة الماضي الى لاندسبرجيس امهل فيها القادة الليتوانيين ثلاثة ايام لاتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان تطبيق قوانين الاتحاد السوفياتي على الاراضي الليتوانية بعد قرار مؤتمر نواب الشعب بان اعلان استقلال هذه الجمهورية «ليس له قوة القانون».

وتابع الزعيم السوفياتي «سنواصل الحوار مع القادة الليتوانيين وسنتخذ قرارا فيما بعد». واشار الى ان «على الرئيس ان يضمن الأمن والنظام في اطار الدستور ولمصلحة الجميع بمن فيهم الشعب الليتواني». وقال جورباتشوف «اعتقد اننا سنتلقى ردا من القادة الليتوانيين، وسيحدد هذا الرد خطواتنا المقبلة».

وذكر بانه «ليس على الجمهوريات ان تكون حريصة على نفسها فحسب بل كذلك على مصلحة البلاد باسرها. وليتوانيا لها علاقات عميقة في جميع المجالات» مع الجمهوريات الاخرى.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة تاس ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه غادر موسكو أمس في جولة على عدد من الدول الافريقية.

واشارت الوكالة الى أن شيفاردنادزه الذي لم تحدد مدة جولته سيشارك بعد غد في احتفالات اعلان استقلال ناميبيا.

وكانت الوكالة السوفياتية قد اعتبرت ان اعلان استقلال ناميبيا «يشكل رمزا لانتهاء التاريخ الاستعماري في افريقيا».

يذكر انه من المقرر ان يعقد وزير الخارجية السوفياتي في ويندهوك اجتماعات ولاسيما مع رئيس الدولة الناميبي سام نوجوما ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واضافت تاس ان شيفاردنادزه سيزور خلال جولته كلا من انجولا وزامبيا والموزمبيق وزمبابوي وتنزانيا ونيجيريا.

وكان شيفاردنادزه قد شارك أول من أمس في اجتماع وزراء خارجية حلف وارسو في براج. وعلى صعيد آخر بدأت عمليات الاقتراع للدورة الثانية من الانتخابات المحلية صباح امس في ثلاث جمهوريات سوفياتية هي الاتحاد الروسي وأوكرانيا وروسيا البيضاء (بيلوروسيا).

وكانت الدورة الاولى قد جرت في الرابع من مارس (اذار) الجاري. ودعي ١٣٠ مليون ناخب سوفياتي الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء مجالس السوفيات المحلية والبلديات والسوفيات الاعلى (البرلمان) في جمهورياتهم.

وللمرة الثالثة منذ الانتخابات التشريعية في مارس (آذار) ١٩٨٩ سيكون بامكان الناخبين الاختيار بين العديد من المرشحين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية. ويتوقع ان يفوز في هذه الدورة الثانية الاصلاحيون الذين يرجح حصولهم على عدد كبير من المقاعد في بلديتي المدينتين الرئيسيتين في البلاد موسكو ولينينجراد. وكانت الدورة الأولى قد تميزت بتحقيق نجاح لمناصري الاسراع في اجراء الاصلاحات وبمشاركة ضعيفة للناخبين في العديد من الدوائر.

مذبحة شاربفيل اججت نيران الكفاح المسلح ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا

شاربفيل (جنوب افريقيا) - ر: لا يزال ادم ميلفين ينتظر اعتذارا بعد مرور ٣٠ عاما على تسبب اعيرة نارية اطلقت في مستوطنة شاربفيل في اصابته بعاهة مستديمة.

وقد نجا ميلفين من الموت في ابشع مذبحة تشهدها جنوب افريقيا في العصر الحديث، ولكن بعد ان اصيبت ركبتاه بعشر رصاصات واصبحت ساقاه غير قادرتين على الحركة.

ويقول ميلفين الذي كان موظفا عمره ٢٥ عاما وقت وقوع المذبحة ان شرطيا ابيض ركله وهو ملقى على الارض تنزف منه الدماء بين القتلى والجرحى وطلب منه ساخرا أن يردد شعارات مناهضة للفصل العنصري.

وتساءل ميلفين في مقابلة «متى سيعتذر البيض للسود عما فعلوه بهم».

وقد وقعت المذبحة في عام ١٩٦٠ عندما قتلت قوات الشرطة والجيش ٦٩ اسود في مستوطنة شاربفيل جنوب جوهانسبرج. وهي تمثل نقطة تحول في تاريخ جنوب افريقيا.

فلاول مرة يتردد تعبير «العزل العنصري» في الصفحات الاولى بالصحف في مختلف انحاء العالم واصبح الناس في شتى بقاع الارض يدركون الطبيعة القاسية لهذه السياسة الراديكالية المتبعة في جنوب افريقيا. ودفعت المذبحة ايضا بعض السود الذين لا يسمح لهم بالتصويت في الانتخابات الى اللجوء الى الكفاح المسلح في حملتهم من اجل الحصول على حقوقهم السياسية.

وكان ميلفين من بين مئات الاشخاص الذين تجمعوا خارج مركز شرطة المستوطنة صباح ٢١ مارس (اذار) عام ١٩٦٠ احتجاجا على النظام القانوني الذي يقيد حركة السود. ولم يلغ هذا النظام الا سنة ١٩٨٦. وكان المحتجون يرددون اغاني تطالب بالحرية وكان احتجاجهم سلميا ولم يتوقع كثيرون منهم وقوع احداث عنف حتى ان بعض النساء احضرن اطفالهن معهن.

وقال ميلفين «لم يكن معنا عصا او رماح او حجارة... لا شيء على الاطلاق».

مضى يقول «في حوالي الساعة ١,٣٠ بعد الظهر امرونا بالتفرق. ولكن لم يكن معهم مكبرات صوت ولم يسمعهم بعضنا».

وقال ميلفين «وبعد ذلك بخمس دقائق جاء ضابط اسود بشرطة البلدية وطلب منا ان نتحرك والا تعرضنا لاطلاق النار... وتحركت ثلاث سيارات مدرعة ووقفت خارج المركز... وكانت فوقنا اربع طائرات هليكوبتر. واستطعنا ان نرى بيضا داخل السيارات المدرعة يتفحصون المعدات والمدافع الموضوعة على قمتها».

وفي الساعة ١.٤٠ بعد الظهر تقريبا وصلت سيارتان رسميتان سوداوان وخرج من احداهما رجل ابيض يرتدي زيا عسكريا ويحمل عصا. وقال ميلفين «لم نره يعطي اشارة او يحرك العصا او يقل شيئا ولكنها (المذبحة) بدأت حينذاك... واستمر اطلاق الرصاص لمدة ثلاث دقائق او اربع وربما خمس». واضافت قوله ان الرصاص انطلق من مدافع الية ثقيلة كانت موضوعة على السيارات المدرعة ومن بنادق عشرات من رجال الشرطة البيض. وقال ان شرطيين سارا اليه وهو ممدد على الارض بعد اصابته وسألا بعضهما عما اذا كان الامر يستحق اطلاق الرصاص عليه مرة اخرى.

وقال ان احدهما ابلغ الاخر «كلا. انه سيموت على اي حال». وقال ميلفين ان احد الشرطيين ركله في ساقيه وسمعه يقول «الان حاول ان تقول (ارضنا افريقيا)».

ولم يقل ميلفين شيئا. ونقل تحت حراسة الشرطة الى مستشفى في بلدة فرينيجنج المخصصة للبيض فقط.

وانتظر بالمستشفى ثلاثة اشهر قبل ان يعالجه طبيب. وقال ان طبيبا ابيض فسر له سبب عدم معالجته اياه بقوله «لست طبيبا اسود». وبعد ان امضى ميلفين ثلاثة اعوام ونصف العام في المستشفى سمح له بالعودة الى وظيفته السابقة الا انه فقدها عام ١٩٨٠ ولم يعمل منذ ذلك الحين. ولم يتمكن من الانفاق على زوجته وانفصلا.

وقال «يحجم اصحاب العمل البيض عن تشغيلي عندما اقص عليهم كيف اصبحت مقعدا».

ويقول ميلفين انه اصبح مهتما بالسياسة منذ وقوع المذبحة. ولم يكن عضوا في اي منظمة في ذلك الوقت ولكنه بدأ بعد ذلك يؤيد المؤتمر القومي الافريقي.

وقال «اننا نقول ان جنوب افريقيا تخص السود ولكننا لا نقول للمستوطنين البيض ان يعودوا الى بلادهم. ولا بد ان نعمل معا من اجل جنوب افريقيا الجديدة».

مسعود يدعو الى برنامج مشترك لكل الأمة الاسلامية في افغانستان

بيشاور (باكستان) - وكالات الانباء: اعرب احد ابرز القادة العسكريين في المقاومة الافغانية احمد شاه مسعود عن تأييده «لبرنامج» مشترك «للأحزاب السياسية» و«لقيادات الداخل» يتيح «لكل الأمة الاسلامية في افغانستان» ان تكون ممثلة داخل حكومة واحدة.

وشدد مسعود الذي خرج عن صمته منذ الانقلاب الفاشل في السادس من مارس (آذار) في كابل على ان «جميع الاحزاب السياسية (للمقاومة) وقادة الجبهة رفضوا التحالف» مع المحرض على الانقلاب الجنرال شاه نواز تاناي ورئيس الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار.

وقال مسعود في رسالة نقلها ممثلون عنه في بيشاور امس «ان ذلك يدل على ان شعب افغانستان يتجمع حاليا خلف برنامج وسيبذل ما يستطيع لاقامة حكومة تمثل الاحزاب الاسلامية وقياديي الجبهة لكي يتيح اخيرا للامة الاسلامية في افغانستان كلها ان تعمل معا عندما يصبح ذلك ممكنا».

وتوقع مسعود، ٣٧ عاما، (طاجيك) وهو رئيس «مجلس الشمال» التنظيم السياسي العسكري الذي يتمتع بنفوذ كبير في العديد من مناطق افغانستان انشقاقا داخل الحزب الاسلامي برئاسة حكمتيار الذي يدعو الى اقامة تحالف مع اتجاه مؤيد للحزب الشيوعي الحاكم.

وأضاف ان المحاولة الانقلابية في السادس من مارس (اذار) اظهرت ان نظام الرئيس نجيب الله المدعوم من موسكو «فقد كل ما كان كسبه في الآونة الاخيرة من وجهة النظر السياسية والعسكرية». وسيتعين عليه ان يستبدل انصار تاناي في المراكز العسكرية والمدنية في جهاز الدولة الامر الذي سيؤدي الى «اضعافه لا محالة».

موجز

الاستقرار والوحدة يهيمنان على اجتماع البرلمان الصيني

بكين - وكالات الانباء : من المتوقع ان تهيمن الدعوة الى الاستقرار والوحدة على الاجتماع السنوي للبرلمان الصيني هذا الاسبوع قبل ذكرى مرور عام على الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية.

وسيدلي رئيس الوزراء الصيني لي بينج الذي كان قوة رئيسية وراء قمع الجيش للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية العام الماضي في بكين خطابا رئيسيا في افتتاحية جلسة مؤتمر الشعب العام غدا.

وعلى النقيض من اوروبا الشرقية التي تبدأ بها اول انتخابات حرة منذ ٤٠ عاما سيركز لي على الدور القيادي للحزب الشيوعي وهيمنته الكاملة على السلطة

وقال مصدر بالحكومة ان الموضوع الرئيسي سيكون تحقيق الاستقرار والوحدة، لذلك لا اتوقع أن يكون هناك تغيير رئيسي في المناصب. وكان لي قد استغل الاجتماع الذي اجراه البرلمان الذي يعد برلمانا صوريا الى حد بعيد كمنبر لمهاجمة سياسات الاصلاح التي كان يدعو اليها جاو جيانج الذي كان زعيما للحزب في ذلك الوقت

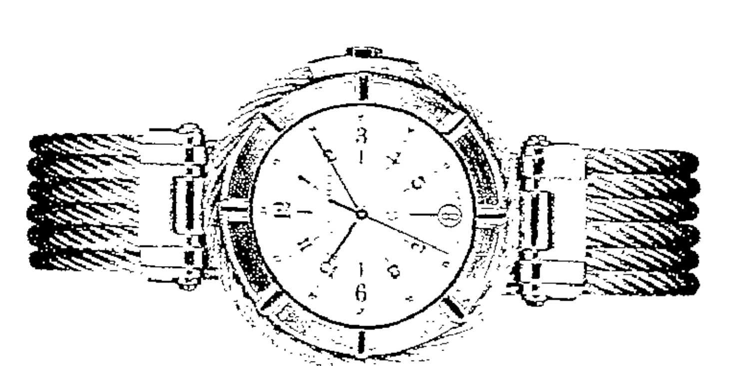
امريكا تعلن سحب قواتها من الفلبين خلال عام

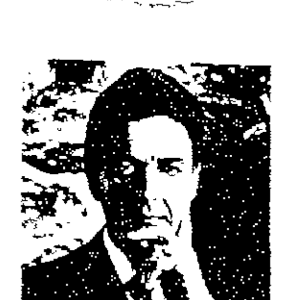
مانيلا - وكالات الانباء : أعلن قائد القوات الامريكية في منطقة المحيط الهادي الاميرال هنتنجتون هاردستي ان الولايات المتحدة ستسحب قواتها من الفلبين خلال عام اذا لم تتمكن من ابرام اتفاق جديد لتمديد استخدامها لقواعد عسكرية رئيسية في هذا البلد.

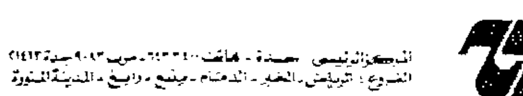
ونسبت صحيفة القوات المسلحة الامريكية ستارز اند سترايبس امس الى الاميرال هاردستي قوله انه موقن بان واشنطن ومانيلا ستتوصلان الى اتفاق جديد بشأن القواعد الامريكية في الفلبين.

غير ان الاميرال هاردستي قال في تصريحات ادلى بها في جوام يوم الجمعة الماضي انه وضع خططا للانسحاب خلال عام بعد انتهاء فترة ايجار قاعدة سوبيك البحرية وقاعدة كلارك الجوية واربع منشآت اخرى اقل حجما في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٩١م.

ومبتدأ محادثات استطلاعية بشأن مستقبل القواعد التي تستخدم للدفاع عن منطقتي المحيط الهادي والمحيط الهندي في مانيلا في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل.









عبد الهادي البكار يعتب ويعقب ويوضح:

دُمجت مقالاتي فضاعت حقيقة الطائرة المصرية!

لم نكن من «عتاة الناصرية» ولا ك...

١ ـ في الصفحة الخامسة من العدد الصادر يوم السبت ١٧/٢/١٩٩٠، تفضلت «الشرق الاوسط» الغراء، بنشر تعقيب وقّع باسمي، ككاتب، على بعض ما ورد في المذكرات التي سبق نشرها في الجريدة، بقلم صديقنا المفكر العربي اللبناني المعروف الاستاذ منح الصلح، وردت فيه بعض الاخطاء المطبعية قلبت المعنى في عدد من السطور، فعكسته تماما. ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء خطأ في السطر ٣٦ من العمود الاول حول موقف المناضلين القوميين العرب من الاستاذ منح الصلح، هكذا: (وان لم يكن المناضلون العرب القوميون الوحدويون اعتبروه من جانبهم أخا وصديقا... الخ). ولست ادري كيف سبقت (لم) الجازمة هذه كلمة (يكن)، وهل كان ذلك زلة قلم مني، ام خطأ مطبعيا. وعلى الحالين يبقى الصحيح انني قصدت بالجملة أن تكون هكذا: (وإن لم يكن المناضلون العرب القوميون الوحدويون اعتبروه من جانبهم، أخا، وصديقا... الخ).. أي دون (لم) الجازمة.

وجاء خطأ في السطر ١١ من العمود الثاني: (وكانت الطائرات الحربية السورية قد اقلعت من قواعدها في الاراضي المصرية في اتجاه الأجواء السورية... الخ) وصحتها هكذا: (وكانت الطائرات الحربية المصرية.. الخ) فإن عبد الناصر لم يأمر باقلاع طائرات سورية من قواعد مصرية في اتجاه الأجواء السورية، مع الاعلان في دمشق عن قيام (حركة) ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢م.

٢ ـ ولعل «الشرق الاوسط» الغراء، لا تضن علي بإيضاح ما يلي للقارئ العربي: ان ما نشر باسمي في الصفحة الخامسة من العدد الصادر يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧ من «الشرق الاوسط» الأوسع انتشارا في اوساط القراء العرب في جميع انحاء العالم، كان (دمجا) من «الشرق الاوسط» لاربع مقالات بقلمي تضمنت ملاحظاتي على بعض ما ورد في مذكرات الصديق المفكر السياسي القومي العربي الاستاذ منح الصلح، وهو دمج حول المقالات الأربع، الى مقالة واحدة. وقد استدعت (عملية الدمج) هذه، اسقاط الكثير مما ورد في المقالات الاربع، حول حكاية (الطائرة المصرية) التي أرسلها جمال عبد الناصر رحمه الله، الى دمشق، بعد خمسة ايام من قيام ثورة الثامن من مارس (آذار) ١٩٦٣م حاملة (وزراء الوحدة) وكاتب هذه السطور معهم، فلم تسمح لهم السلطات السورية بدخول دمشق، واعادتهم على طائرة سورية، بعد ساعات من احتجازهم في (مطار المزة)، الى القاهرة.

٣ ـ وقد كانت من بين السطور التي كتبتها في المقالات الاربع، ولم تنشر، سطور تفصيلية حول (الهجوم) الذي قام به الضابط عبد الكريم الجندي، وهو يحمل بندقية رشاشة، علينا، ونحن محتجزون في احدى غرف مطار المزة القديم في دمشق.. وكاد يطلق الرصاص، رشاً، بالفعل، على واحد من (رفاقنا) في تلك الرحلة التاريخية، بالطائرة المصرية، الى دمشق، هو السفير وفيق اسماعيل، الذي كان مديرا للكلية العسكرية، في سورية قبل ان يحوله جمال عبد العزيز الى (سفير).

وقد رويت في تلك السطور (المحذوفة) كيف صرخ عبد الكريم الجندي في وجه السفير وفيق اسماعيل، وهو (يخرطش) بندقيته الرشاشة، (وزراء الوحدة)، ونحن معهم، بأنهم (اخطار الوحدة) التي حرص عبد الناصر على ارسالها من القاهرة الى دمشق عقب سقوط عهد الانفصال. فنحن سمعنا هذا التوصيف لوزراء الوحدة بلسان وصوت عبد الكريم الجندي، ونحن محتجزون في مطار المزة مساء ١٣/٣/١٩٦٣م، في الوقت نفسه الذي كان فيه الاستاذ منح الصلح، متواجدا في منزل المرحوم ميشيل عفلق. وهذا يعني ان (الفضل) في وصف (وزراء الوحدة) بأنهم (اخطاء الوحدة) يعود الى عبد الكريم الجندي الذي انتحر بعد ذلك بسنوات قليلة.

ولعلني احرص على ان يكون ذلك معلوما للأجيال العربية، ونحن نتصدى لمهمة كتابة جزء من التاريخ العربي الحديث، بدافع من الأمانة، وبصفتي كنت ذا صلة عضوية مباشرة بحادث الطائرة، ذاك، الشهير. وليس لي من هدف سوى تسجيل شهادتي، بأمانة وبموضوعية، للتاريخ.

٤ ـ ومن السطور التي حذفت من المقالات الأربع المرصوصة في المقالة الواحدة المنشورة في «الشرق الاوسط» الغراء يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧، سطور مهمة، تتعلق بجانب مهم جدا من حكاية (الطائرة المصرية) تلك التاريخية، وهي السطور التي اوضحت فيها ما يلي: انه بعد التوصل الى الاتفاق القاضي باعادتنا الى مصر، وعدم السماح لنا بدخول دمشق، ١٩٦٣/٣/١٣، اركبونا طائرة سورية، قادها الطيار السوري المعروف موفق تيناوي (ولعلها كانت طائرة من نوع «اليوشن» وهي روسية الصنع). ولسبب مقصود، او لسبب حدوث عطل فني طرأ فجأة على اجهزة الاتصال اللاسلكية، فقد استحال الاتصال اللاسلكي بين الطائرة التي كانت تحملنا، بعد دخولها الأجواء المصرية، مع القواعد الارضية المصرية، وهو امر كان يكفي لاطلاق قذائف المدفعية المضادة للطائرات من القواعد المصرية، لاسقاط الطائرة بمن فيها، باعتبارها (هدفا مجهول الهوية).

وقد أشرت في السطور المحذوفة غير المنشورة من مقالاتي الأربع، المرصوصة في مقالة واحدة، الى حالة الذهول والاضطراب التي كانت تعتري سامي شرف وهو يستقبلنا فجر ١٤/٣/١٩٦٣ في مطار القاهرة القديم.

وكيف كان يمكن ان يصرخ وهو يقترب منا: (إزاي جيتم. ده قواعدنا الأرضية كانت ان تضرب الطائرة بالمدفعية المضادة للطائرات بسبب عدم الاتصال مع القواعد الأرضية وهي تدخل الأجواء المصرية). وفهمنا يومئذ من سامي شرف ان الأوامر اعطيت بعدم اسقاط الطائرة، بتصرف شخصي من الضابط المسؤول في القواعد الأرضية، الذي اخذ بعين الاعتبار احتمال ان تكون الطائرة، قادمة من دمشق، وفيها وزراء الوحدة وكاتب هذه السطور. وقد كان التفسير في مصر يومئذ ان العطل الطارئ على اجهزة الاتصال اللاسلكي في الطائرة، كان مقصودا وبفعل فاعل، وبهدف ان تتورط المدفعية المصرية المضادة للطائرات، باسقاط الطائرة، ونحن فيها... لكنني كنت ومازال على اقتناع عميق بأن العطل الذي طرأ على اجهزة الاتصال اللاسلكي، في الطائرة السورية تلك، كان لأسباب فنية خالصة طارئة، ولم يكن بفعل فاعل أبدا، اذ لم يكن معقولا ولا منطقيا قط التفكير باحتمال ان يكون احد في دمشق قد قام بإعداد هذا التعطيل عن قصد مقصود، قبل اقلاعها بنا من مطار المزة السوري الى مطار القاهرة القديم، فقد كانت كل من دمشق وبغداد لم تصل بعد الى حالة اليأس من التفاهم مع جمال عبد الناصر، وكان عبد الناصر من جانبه أيضا لم يكن قد وصل الى حالة اليأس من التفاهم مع دمشق بصفة خاصة وبغداد بالتالي.

ثم جاءت حركة ١٨ يوليو (تموز) ١٩٦٣ بقيادة جاسم علوان، لتقصم، بقيامها وبفشلها وبرد الفعل عليها، فصماً شبه نهائي، بين دمشق وبغداد من ناحية، وعبد الناصر في القاهرة، من ناحية اخرى.

٥ ـ ومن السطور المحذوفة، التي كنت افضل عدم حذفها، سطور اردت من خلالها ان اوضح للأمة العربية ما انا على اقتناع عميق به منذ سنوات عديدة، رغم انني (محسوب) تاريخيا على التجربة الناصرية، والتيار العربي الناصري، ورغم انني تعرضت لأكثر من محاولة اغتيال لهذا السبب، واعتقلت اكثر من مرة كسجين سياسي بسبب انتمائي لها، ومازلت لهذا السبب مشردا عن وطني منذ ثمانية وعشرين عاما:

«ثمة ناصريون، وليس ثمة من ناصرية» وهذه المقولة لمحمد حسنين هيكل، رددها خلال السنوات الأخيرة مرات عديدة وأراها من جانبي صحيحة ومعبرة عن واقع موضوعي واضح جدا.

لقد انطوت صفحات التجربة الناصرية منذ ١٩٧٠/٩/٢٨ وهو يوم وفاة جمال عبد الناصر رحمه الله، واصبحت (التجربة الناصرية) منذ ذلك التاريخ بكل حسناتها وسيئاتها، جزءاً من تاريخ الامة العربية الحديث، ومجموعة من الذكريات والعبر.

ان (التجربة الناصرية) هي جزء من الماضي الذي كان، اما المبادئ العربية القومية الوحدوية، فهي الباقية حاضرا، ومستقبلا، وهي مبادئ، لا تتناقض قط مع الطموحات الوحدوية الاسلامية، وهذا ما أشار اليه مؤخرا الكثيرون من المفكرين السياسيين القوميين العرب، والمفكرين الاسلاميين العرب، ومنهم استاذنا الشيخ الدكتور معروف الدواليبي الذي اسعدنا ان نقرأ له قبل اسابيع قليلة في «الشرق الاوسط» ما يؤكد عدم جواز الفصل بين العروبة والاسلام، وهي مسألة نراها اليوم بالغة الأهمية، لأنها تجعل المفكرين القوميين العرب الوحدويين والمفكرين الاسلاميين العرب، في موقع نضالي واحد، وفي خندق نضالي واحد، ولا أظن ان مسلما لا يوافق على ان تكون (الوحدة العربية) هي الخطوة نحو (الوحدة الاسلامية) بعد ذلك، خاصة وان لغة القرآن الكريم، الجامعة، هي اللغة العربية، وان الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم، هو النبي العربي، وان رايات الاسلام خفقت أول ما خفقت وهي مرفوعة بالسواعد العربية.

٦ ـ ان تطورات العلاقات العربية ـ العربية، منذ قيام الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨، ثم قيام حركة ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٦١ (الانفصالية)، اكدت لنا من خلال الممارسات النضالية الحية الميدانية، ان (العروبة) بمعناها القومي، ما تزال حتى الآن (حالة ثقافية)، أي ان (القومية العربية) تؤكدها العلاقات بل الوحدة الثقافية العربية، وتنكرها الممارسات السياسية، القطرية او الاقليمية العربية، ولولا ان هذا هو الواقع الملموس الكائن، الموضوعي، لما انتهت التجربة الوحدوية السورية ـ المصرية الى السقوط الذاتي عام ١٩٦١. وان نكن جادين بتحقيق التكتل العربي على المستوى القومي، في مواجهة اخطار الحاضر والمستقبل الذي سيشهد بعد سنتين فقط ولادة (التكتلات) على مستوى القارات، وليس الدول فقط او الاقاليم، فلا مناص لنا من تسييس (العروبة) او (القومية العربية) التي كانت وما تزال (حالة ثقافية عربية قومية) ليس غير.

الوعي المروري الكافي يجنبنا المخالفات

يتساءل البعض عن من هو المسؤول عن كافة المخالفات المرورية، والتي تؤدي وبشكل مباشر للحوادث البشعة والمفجعة..؟ فيمكننا الاجابة على التساؤل بالقول بأن المسؤول الحقيقي في كافة المخالفات التي تحدث على الطرقات هو المجتمع كاملا.. فالمجتمع هو الذي يجعل الفرد انساناً واعياً الوعي الكافي الذي ينير العقل ويوسع الادراك ويقي الانسان شر المخالفات المرورية.. وغير المرورية فتنظيم المرور هو جزء من التقدم، وبالتالي فهو جزء لا يتجزء من الاجهزة الفاعلة بالمجتمع..

وتكون الحياة قاسية على اولئك الذين يحملون مسؤوليات ثقيلة وتقع على كواهلهم اعباء عائلية كبيرة. فاولئك يجتازون ازمات من الوهن تتأثر بها صحتهم وطباعهم واعصابهم.. ويجعلهم الارهاق سوداويين بنظرتهم متجهمين يظهرون كثيراً من حدة المزاج والنزق في منازلهم واعمالهم.

واثناء قيادتهم للسيارة ايضاً ترى من اتته مثل هذه الحالة متوتراً.. مشغولا عن الطريق الذي يسيره. يقطع اشارة المرور ويتسبب في حادث اليم، تذهب ضحيته ارواح بريئة. ومن هنا نتأكد ان المجتمع بكافة اعضائه مسؤول.. ويجب ان يتحمل مسؤولياته كاملة لكي لا يكون البيت العربي مهدداً بالانهيار في أية لحظة.

والسيارات بحمد الله اصبحت في متناول الجميع واسعارها مناسبة ايضاً.. فلا يمكن الحد من الحوادث المرورية الا اذا كان لدينا الوعي الكافي. ويجب ان تكون لدى السائق الخبرة ويجب عدم تساهل رب الاسرة في اعطاء مفتاح السيارة لابنه وهذا خطر جسيم.. على المجتمع كله.

كما ان التركيز اثناء القيادة هو اهم اسباب منع الحوادث كما اضيف هنا ان استعمال الحبوب المهدئة اثناء القيادة يتسبب وبشكل مباشر للكوارث المرورية.

والوقفة الان مع الطفل.. فالطفل هو اكثر افراد المجتمع تعرضاً لحوادث المرور.. فكم من أب ترك طفله داخل السيارة حينما يذهب ليشتري شيئاً من المحل المجاور.. لكن الفضول لدى الطفل يدفعه لفتح الباب والخروج من السيارة ليذهب الى الشارع المملوء بالسيارات، فيذهب الطفل نتيجة ذلك. وكم من طفل مات لهذا السبب.

اما الجانب الآخر.. فهو ترك الامهات لأبنائهن والسماح لهم الخروج واللعب في الشارع وهذا يعرض الطفل ايضاً لخطر السيارات.. فرب سائق لا يعلم بوجود اطفال ها هنا فيدخل مسرعاً.. ثم يؤدي بحياة احدهم للهلاك ونحمد الله انها قد تلاشت ظاهرة السائقين المتهورين الذين يعتبرون ان الشارع ملكهم، ولا يهتمون بخطوط عدم التجاوز.. ولا يتعظون باشارات ارشادية او اجبارية.. وهذا خطر يهدد المجتمع ايضاً ان كانت هناك بقايا لهذه الظاهرة فلا بد من ازالتها وبسرعة.

محمد هشام كسرواني
المدينة المنورة ـ السعودية

باختصار

● يوسف كنجة كرتالة
الجوف ـ السعودية

ان ما اشرت اليه في رسالتك فيه كثير من التحامل فربما نتج ذلك عن الانفعال الزائد الذي يبدو اضحاً في الموضوع الذي اردت معالجته.

واظن انك تتفق معنا ان مثل هذه القضايا تحتاج الى تناول موضوعي بعيداً عن الانفعال.

نرحب بمساهماتك في تناول شتى القضايا التي تود معالجتها مستقبلاً..

●●●

● عثمان همت
الدمام ـ السعودية

ما تطرقت اليه في رسالتك من ذكريات الطفولة موضوع غارق في الخصوصية ونرى ان تعالجه بحيث يكون موضوعاً عاماً يهم بعض القراء.

هل المطلوب أن نكف عن الكتابة حول علاقة الجبهة الاسلامية بالنظام في السودان؟

تعقيبا على «أوراق من الخرطوم»

اتهام ثورة الانقاذ الوطني بالانتماء للجبهة

اطلعت على التعقيب الذي كتبه القارئ الكريم سيف الدين علي محمد الفاضل، في «الشرق الأوسط» ليوم الاربعاء ٧ مارس (آذار) الماضي، على الحلقات التي كتبتها من الخرطوم بعنوان «أوراق من الخرطوم».

وقد وجدت في تعقيب القارئ سيف الدين علي ما يحتاج الى التوضيح، رغم «النرفزة» التي طبعت تعقيبه يسأل القارئ، عن ما اسعى اليه بقولي «ثورة الانقاذ الوطني» تنتهج نهج الجبهة الاسلامية؟

واجيبه، بأنني كتبت انطباعات حول الوضع في السودان، واتيت بما يبرهن استنتاجاتي حول علاقة الجبهة الاسلامية بالنظام... أو علاقة النظام بالجبهة الاسلامية، فالامر سيان، وكان دافعي الاسلامي عرض الواقع كما هو. لأن مهنتي تفرض علي ذلك، فالصحافة يجب ان تكون في البدء وفي المنتهى وسيلة لتدفق المعلومات.

فالامر اذن لا يتعلق بغرض أو دافع شخصي، بل بالنفاذ الى حقائق الاشياء، ويتساءل القارئ الكريم في فقرة تالية عن ما الذي يضيرني في ان تكون لثورة الانقاذ صلة وعلاقة بالجبهة الاسلامية، وهذا تساؤل يتناقض مع التساؤل الاول، لانه يؤكد ما ذهبت اليه. لذلك ليس لدي اجابة عليه.

ثم يستطرد القارئ الكريم فيقول ان الاشارات التي جئت بها حول علاقة الجبهة الاسلامية بـ «ثورة الانقاذ» لا تليق برجل مثقف!!.

وأود بداية، ان اشكره على حسن ظنه بي، وتصنيفه لي في عداد «الرجال المثقفين»!

ولكنني اتساءل هل الثقافة تعني التغاضي عن الحقائق وتجاهلها؟

لقد كتبت ما كتبت، ليس انطلاقا من قناعات ذاتية كما يوحي تساؤلك، بل نقلت واقعا يعايشه السودانيون جميعا، والامر ليس اتهاما كما ترى، بل هو الواقع كما لمسته وعايشته.

ويتحدث القارئ الكريم عن ضرورة عدم الالتفات الى اللونية والنهج اللذين تنتهجهما ثورة الانقاذ الوطني لانها ماضية نحو بناء السودان ولاتهزها الاقاويل والاشاعات المغرضة!.

هنا يبدو ان الاشياء قد اختلطت تماما في ذهنك ايها القارئ الكريم.

فأنت تدعو الى عدم الالتفات الى نهج أو لونية النظام، وفي الفترة نفسها تقول ان «الاشاعات والاقاويل» لن تهزه!! ولعلك تعني ان يقتصر الحكم على الافعال، أما التوجه واللونية السياسية فيجب عدم الالتفات اليهما.

واذا كان استنتاجي صحيحا، فان الامر يدعو حقا للدهشة.

ان الحكم على أي نظام سلبيا أو ايجابيا يتعلق اولا واخيرا بالشعب. اذن كيف يحكم أو سيحكم الشعب السوداني على النظام الحالي؟ اعتقد ان الامر يخرج عن الاطار الذي حددته تلك الحلقات. أما حديثك عن «الاشاعات والاقاويل» بشأن علاقة الجبهة بالنظام، فاعتقد انها محاولة غير موفقة للوي عنق الحقيقة، لقد جئت بما يبرهن هذه العلاقة، وكان يفترض ان تأتي انت ايها القارئ الكريم بما يفند ذلك، ولا تكتفي فقط بوصفها بأنها اشاعات واقاويل.

واذا كنت ترى انها كذلك، فلماذا استثارتك الى هذا الحد؟

ويتطرق القارئ الكريم بعد ذلك الى بعض ما قام به النظام، ثم يسألني من الذي تريده ان يحكم السودان؟

ومرة أخرى يبدو ان الامر قد اختلط اختلاطا شديداً على القارئ الكريم. ان مهمتي لا علاقة لها مطلقا بهذا الامر اذ ان الشعب السوداني هو الذي يقرر من يحكم السودان وليس صحفياً هو الذي يقرر ذلك حتى لو كان من ابنائه.

ان المهنة التي امارسها تفرض علي الكتابة عن الواقع وتحليل مكوناته ورصد ما يجري وما يحدث، وذلك لا يعني مطلقا ان يصبح المرء وصيا وواعظا على شعب يملك نضجا سياسيا يشهد به الجميع.

يقول القارئ الكريم ان النظام في السودان قد شرع في اعادة بناء السودان بكل همة واخلاص ووفاء ونكران ذات، ولكنه لم يسلم من ألسنة الضعفاء!!

ورغم ان القارئ الكريم ينزع هنا الى استعمال تعابير لا اجد ما يبررها، فاذا كان الامر يتعلق «بألسنة الضعفاء» فما هو اذن الدافع للرد عليهم ومناقشة ما يكتبون؟

ثم يتطرق القارئ الكريم الى واقعة الشخص الذي التقيته والذي أكد لي بانهم يقفون ويدعمون الحكومة، مشيراً الى أنني اعتقد بأن هذا الشخص من انصار الجبهة، وتناسيت في ذات الوقت بأن هذا الرجل سوداني!!.

وحتى لا يتفاقم الخلط أرجو من القارئ الكريم العودة الى قراءة ما كتبت مجدداً، عندها سيرى بأنني تحدثت مع عضو قيادي من الجبهة القومية الاسلامية، وأؤكد له انني أعرف جيدا من هم قياديي هذا الحزب، ومن يملكون القرار بداخله. اذن الامر لا يتعلق بشخص نكرة كما اعتقد القارئ. كما انني اعرف جيدا كذلك ان كل قيادات الجبهة من السودانيين.

وقولك بأن هم هذا الشخص الذي تحدثت عنه هو الوقوف بجانب الحكومة، أو مساندته للنظام الحالي.

فهذا هو بالضبط ما تطرقت اليه، ولم يكن تقولا أو اشاعات. وهكذا تقر انت بان هم انصار الجبهة يتمثل في دعم النظام.

أليس هذا ما كتبته في الحلقات المشار اليها؟

واذا كان الامر كذلك فلماذا اذن غضبتك المضرية ايها القارئ الكريم؟

ويختتم الاخ سيف الدين علي محمد الفاضل تعقيبه بنصيحة يقول فيها «أملي ورجائي ان تكف عما تكتب وتجند طاقتك وقلمك في بحث يعود علينا جميعا بالنفع».

ودعني اقول لك ايها القارئ الكريم ان ما فهمته من هذه النصيحة هو أن كل شيء يمكن ان يكون مفيدا ويعود بالنفع إلا الحديث عن علاقة الجبهة الاسلامية بالنظام في السودان فهو امر مطلوب ان نكف عن الكتابة فيه.

لذلك اتساءل هل دخل هذا الموضوع بدوره دائرة المحرمات؟؟

واترك لك ان تجيب، الاجابة التي تروقك!.

طلحة جبريل
الرباط ـ المغرب

المخدرات... تهدم بناء المجتمعات

ليس من احد يحس بالمسؤولية الملقاة على عاتقه بل ويدرك ما للمخدرات من اضرار اجتماعية واقتصادية وصحية، إلا ويقف وقفة حازمة تجاه هذه الرياح المعاكسة ويحاول بكل ما اعطي من وعي وشجاعة ان يحارب هذه السموم ولقد ادرك العالم مؤخراً خطورة هذا الوباء الذي ينهب ضحاياه الكثير من بني البشر بل تتعداه الى الاخلال بالعمليات التنموية للمجتمع وبالتالي حدوث انتكاسة انتاجية تؤدي الى التدهور العام للنشاط الاقتصادي ومما لا شك فيه ان المجتمعات المعاصرة وقف بعضها بصمود تجاه هذا الوباء في حين تجد ان البعض الآخر وقف وقفة المتفرج وآخر شجعها من مبدأ انعاش اقتصاد بلاده وزيادة نموه من خلال هذه التجارة المحرمة. لذا فان الفرد يعد لبنة قوية لنمو وتماسك المجتمع. وحدوث مثل هذا الفقدان للتوازن الفكري والصحي له يصبح عاجزاً عن القيام بدوره واعماله المناطة به لبناء المجتمع.

والمملكة العربية السعودية احدى الدول القليلة التي وقفت بحزم وشدة لهذا المرض المزمن ويرجع الدور في ذلك لتمسك هذه الدولة بتطبيقها لأحكام الشريعة الاسلامية ثم بفضل جهود ابنائها المتفانين في حب الله ثم الملك والوطن وبالتالي الوقوف لمروجي ومهربي المخدرات بتطبيق احكام الشريعة فيهم والتي تتدرج تحت طائلة الاعدام «الحرابة»، في حين لم تغفل الجانب الانساني في معالجة المدمن وتقديم كافة الخدمات العلاجية المجانية على أرقى المستويات المتخصصة.

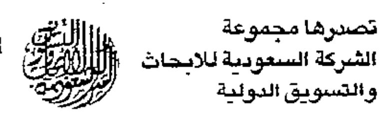
اضافة لدور الاعلام واللجان للقيام بدور الناصح والمرشد، لا يخفى الدور الرائع الذي تقوم به قافلة التوعية بأضرار المخدرات التي كان لها الدور الفعال في شرح وتبسيط اضرار المخدرات للمواطنين والمقيمين على مستوى المناطق والمدن. لقد انبهر العالم بمثل هذه المعطيات المثمرة واستحقت السعودية بجدارة ان تكون ارض خير وعطاء وارض أمن وأمان.

ان من اضرار المخدرات الاجتماعية التفكك الاسري والتشرد والبطالة الاجتماعية حيث يكون الفرد عضواً ناقلا للعدوى غير قادر على مجابهة الحياة اليومية، فيخلد الى الراحة المميتة بل وتتغرز فيه قوى ودوافع الشر والانتقام وتكون لديه الرغبة في ان يقاوم ويحقق هذه الدوافع.

وليس ثمة من شك في ان انتشار مثل هذه الحالة مؤداها فداحة اجتماعية تشمل المجتمع بأسره، وهنا يكمن خطر هذا المرض الاجتماعي. اما عن الجانب الاقتصادي، فما يجدر ذكره هو التأثر الكبير للمستوى الاقتصادي على المستوى العام ابتداء بحدوث بطالة مؤداها تعطيل الانتاج والنشاط الاقتصادي وانتهاء بما يحدثه ذلك من تدهور عام للنمو الاقتصادي. فالفرد تصبح لديه ازمة اقتصادية ترجع الى قلة انتاجه وعدم توفر سيولة نقدية لديه وذلك بانفاقه دخله على هذه الآفة.

في حين يحدث تدهور آخر لاسواق العملة بالمليارات من الوحدات النقدية فتزيد عمليات الارباح في سوق المخدرات وتجمد هذه العملات وتصبح عملية تبادلها بطيئة او عملية استثمارها غير واردة. وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى تدهور للنشاط الاقتصادي العالمي. ويصرف النظر عن تغيير عمليات الانتاج والاستثمار ويبقى محصوراً داخل هذا الاطار. اما من الناحية الصحية فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: «المؤمن للمؤمن كالبنيان اذا اشتكى منه عضواً تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى». ولذلك فإن اصابة فرد من افراد المجتمع سوف يسري مفعولها في بقية اعضاء المجتمع فيحدث خلخلة لعمليات البناء والنمو والتطور. وعلى كل فإن المخدرات بشتى صورها وانواعها لهي داء فتاك يجب على كل فرد محاربته، والوقوف تجاه هذه المتغيرات التي تهدم بناء مجتمع انتاجي متماسك. كفى الله مجتمعنا من كل مكروه.

عبد الرحمن الجبيرى
ابها ـ السعودية



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني

المدير العام: ياسر كامل الذباغ — Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام: د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

□□□

المقر الرئيسي : HEAD OFFICES
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181 FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

المكاتب : BUREAUS

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
Telex: 604397 ARBUS
● مكتب الرياض Riyadh Office
● Gulf Office
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
Telex: 22365
ARNEWS D
● المغرب MOROCCO
● الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

المراسلون : CORRESPONDENTS
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الرأسية:
١ ـ لقب رئيس موزمبيق ـ جزيرة بالمحيط الهادي (معكوسة).
٢ ـ لقب رئيس سيراليون ـ من الطيور (معكوسة).
٣ ـ يحسان ـ مضى.
٤ ـ من الظواهر الطبيعية ـ ولي عهد بريطانيا (معكوسة).
٥ ـ حرب افريقية طويلة.
٦ ـ فيلسوف ألماني قديم صاحب «مذكرات رجل بعيد عن السياسة» ـ ابن الاسد ـ حتى.
٧ ـ نصف يليق ـ من اعمال ريدارهاجار ـ ورع (معكوسة).
٨ ـ مدينة مصرية بمحافظة كفر الشيخ ـ عملة يوجوسلافية (معكوسة).
٩ ـ سقط (معكوسة) ـ من اعمال ابراهيم الورداني.
١٠ ـ الفرعون أبو خوفو ـ من اعمال طه حسين (معكوسة).

● الكلمات الأفقية:
١ ـ ملكة أشورية.
٢ ـ من أسفار التوراة ـ مدينة سعودية.
٣ ـ للاضاءة ـ ندم.
٤ ـ عاصمة آشورية ـ دق.
٥ ـ لقب رئيس عربي.
٦ ـ من جزر إندونيسيا (معكوسة) ـ من الاقارب.
٧ ـ ميناء كولومبي (معكوسة).
٨ ـ بطل مصري عالمي في الجودو (معكوسة) ـ عملة غانا.
٩ ـ جمال ـ من اعمال فولتير.
١٠ ـ لقب شهيدة عربية ـ نصف ساور.

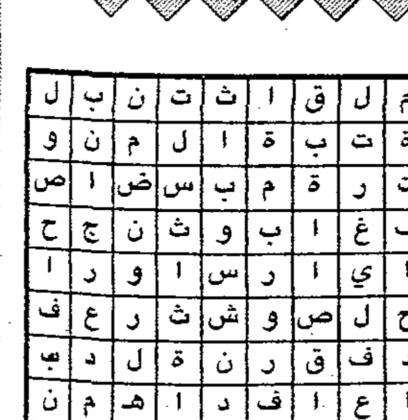
الحل السابق:

ا	س	ك	ي	م	و	■	س	و	ل
ن	ا	و	ر	■	ا	ل	ج	و	ف
ت	ن	ي	س	ي	■	ل	ي	و	ن
ي	ك	ن	■	ت	ل	■	ل	و	ج
ج	ا	■	و	ي	ا	م	■	و	س
و	ر	ا	ج	ن	م	ل	ك	■	ت
ن	ا	ر	ق	ي	ا	■	و	ا	و
■	■	ب	■	ج	ر	ي	ر	■	ن
ا	ف	ي	و	ن	■	ل	ا	ي	■
■	ا	ل	ف	س	ت	و	ل	ا	■



اعلان	منح	جانب
تعاون	نمو	وثبة
وثيق	تثاقل	صيف
فرنسا	موارد	تم
حصول	دفاع	نسبة
احداث	شرارة	
ضمن	فقط	

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية
الحل السابق: اليونان

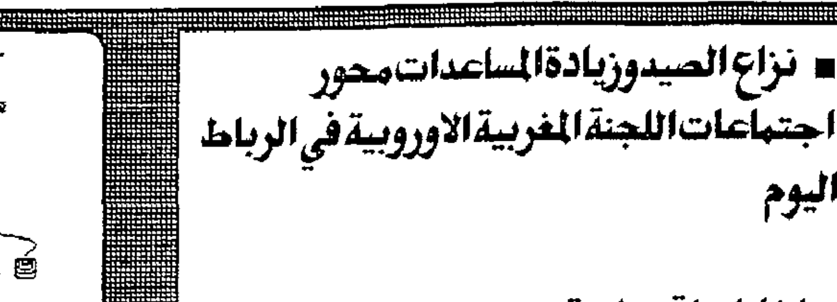


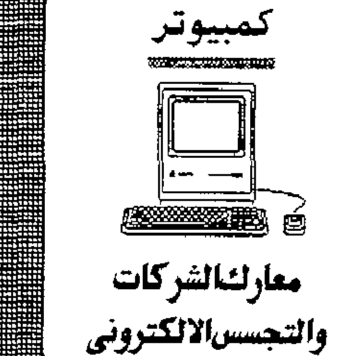
م	ل	ق	ا	ث	ت	ن	ب	ل
ة	ت	ب	ة	ا	ل	م	ن	و
ت	ر	ة	م	ب	س	ض	ا	ص
ف	غ	ا	ب	و	ث	ن	ج	ح
ا	ي	ا	ر	س	ا	و	ر	ا
ح	ل	ص	و	ش	ث	ر	ع	ف
د	ف	ق	ر	ن	ة	ل	د	ب
ا	ع	ا	ف	د	ا	هـ	م	ن
ث	ح	ن	م	ن	ق	ي	ن	و

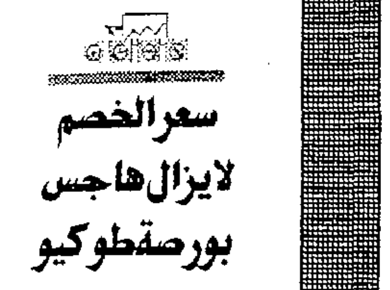
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

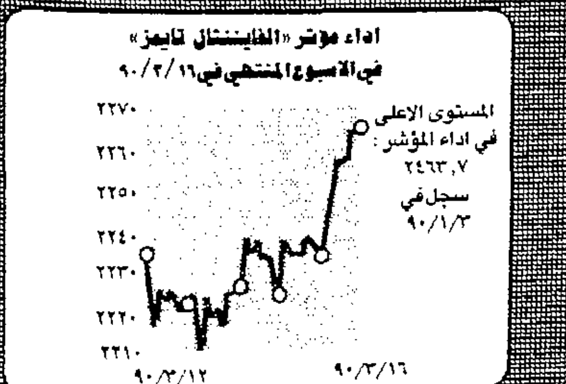
الشرق الأوسط الاقتصادي











موجز

منتجات زراعية فلسطينية للأردن

عمان ـ قنا: قررت الحكومة الأردنية السماح بادخال بعض المنتجات الزراعية من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وتسويقها في الاسواق المحلية وذلك في نطاق «دعم المزارعين الفلسطينيين» على حد قول ناطق رسمي.

وتشمل هذه المنتجات البرتقال من القطاع وبيعه في الاسواق الاردنية اعتبارا من أمس وحتى الثلاثين من أبريل (نيسان) المقبل بمعدل ثلاثين طنا يوميا. اضافة الى الموز والبصل من الضفة اعتبارا من يوم الخميس المقبل.

اتحاد المغرب العربي

الجزائر ـ اف ب: بدأت لجنة الاقتصاد والمالية في اتحاد المغرب العربي اعمالها امس في الجزائر، ويضم الاتحاد كلا من الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا وتونس.

ومن المتوقع ان تستمر اعمال اللجنة لمدة يومين وان يتركز النقاش على درس النظام الداخلي للجنة اضافة الى انشاء أربعة مجالس للمالية والتجارة والصناعة والطاقة.

وكانت القمة المغاربية الاخيرة التي عقدت في يناير (كانون الثاني) الماضي في تونس قد دعت الى عقد هذا الاجتماع للجنة الاقتصاد والمالية في الاتحاد.

العمالة المغربية في الامارات

أبوظبي ـ الوكالات: اتفقت دولة الامارات العربية المتحدة والمغرب على تطوير اتفاقية تنظيم استخدام العمال المغاربة في الامارات الموقعة بين البلدين، وازالة الصعوبات التي تواجه تطبيقها».

وقال مصدر مسؤول في وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة الامارات امس إنه تم التاكيد على توسيع أوجه التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات التدريبية المتوفرة في مجالات التأمينات الاجتماعية وتخطيط القوى العاملة والتدريب المهني وتبادل الزيارات بين المسؤولين في الوزارتين. وكان وزير العمل المغربي قد وصل الى أبوظبي يوم الخميس الماضي في زيارة للامارات تستغرق عدة أيام.

وفد تجاري ايطالي كبير في السعودي

نيقوسيا ـ ر: يزور المملكة العربية السعودية منذ يوم الجمعة الماضي وفد تجاري ايطالي كبير يضم ممثلين عن اكثر من ١٢٠ شركة لاجراء مباحثات مع المسؤولين ورجال الاعمال بشأن زيادة التبادل التجاري.

ومن المتوقع ان يوقع الوفد غدا الاثنين على برتوكول لانشاء لجنة التعاون التجاري والصناعي السعودية ـ الايطالية المشتركة.

المجلس الوزاري الاوروبي الخليجي يؤكد مواصلة المساعي الهادفة للاتفاق

سعود الفيصل يعرض ضمان امداد أوروبا بالنفط في مقابل فتح سوقها أمام الصادرات الخليجية

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

عرض الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على الاوروبيين ضمان امدادهم بالنفط على المدى الطويل في مقابل فتح اسواق دول المجموعة امام الصادرات الخليجية.

وكان الوزير السعودي يتحدث في مؤتمر التعاون الاوروبي الخليجي في مسقط الذي حضره وزراء خارجية المجموعتين وخصص لتعميق الحوار المؤدي الى اتفاقية للتجارة الحرة بين الكتلتين وتذليل العقبات التي ما زالت تعترض تحقيق ذلك.

واكد سعود الفيصل انه «اذا كان لزاما على دول الخليج ان تقدم استثمارات اساسية في طاقات انتاجية جديدة فإن ضمانات فتح الاسواق مطلوبة لكي تخفف من مخاطر دول الخليج المالية وتزيد من قدرتها على تمويل الاستثمار وهذا هو الاساس السليم للمبادلات التجارية». واضاف «ان على دول المجلس والمجموعة الاوروبية ان تعملا سويا لايجاد اسواق اكثر استقرارا لأن عدم استقرار الاسواق يضر بمصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء في السوق البترولية وجميع المصالح الاقتصادية.

بيان مشترك

وكان وزراء خارجية المجموعتين الاوروبية والخليجية قد اختتموا امس يوما كاملا من المناقشات التي توزعت على ثلاث جلسات وتناولت مواضيع البتروكيماويات والصناعة والتجارة.

وختم الاجتماع ببيان مشترك بحضور كل من امين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة والمفوض الاوروبي ماتوتيس. وجاء في البيان ان المجلس الوزاري المشترك قيم النتائج التي تمخض عنها لقاء الصناعيين في غرناطة، وان مجلس التعاون الخليجي يرغب في استضافة مؤتمر صناعي ثان قريبا.

وقال البيان انه تم الاتفاق على تكليف لجنة التعاون المشترك بين الجانبين لبحث وتطبيق سبل التعاون في المجالات التي نالت الاولوية وهي مجالات الصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والعلوم والتقنية والطاقة مع اعطاء اهتمام خاص للقضايا المتعلقة بالاستثمار.

وعبر الجانبان عن «العزم على التوصل الى اتفاقية تجارية متوازنة تقدم تحسينا حقيقيا في الشروط الحالية للتجارة بين الجانبين».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي قد استعدت للاجتماع بمشاورات واسعة واتفقت على توزيع الادوار بينها في النقاشات وتقديم موقف محدد من مختلف الامور المطروحة.

وتحدث وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح عن موضوع النفط والبتروكيماويات فاكد على ان التجارب «تشير الى ان المتضرر من الرسوم الجمركية على المدى البعيد هو المستهلك». وقال «ان توفير المواد البتروكيماوية الاساسية من منطقة الخليج باسعار مناسبة سوف يوفر للصناعة المتخصصة في دول السوق الاوروبية المشتركة الفرصة الذهبية لخلق مجالات عمل جديدة وتحسين الاسعار لصالح المستهلكين».

واكد الوزير الكويتي ان مصانع البتروكيماويات القائمة او المزمع انشاؤها في دول مجلس التعاون الخليجي هي السوق الطبيعية للتكنولوجيا الاوروبية مما سيعود بالفائدة على الشركات الصناعية والهندسية الاوروبية بدرجة تفوق بكثير اي تأثير سلبي على صناعة البتروكيماويات الاوروبية من منافسة صادرات دول مجلس التعاون الخليجي الكيماوية. وهي اعتمادها على الغاز الطبيعي والمواد الأولية. ومن الممكن في حال ازالة الحواجز الجمركية ودخول المنتجات الخليجية الى الاسواق الاوروبية ايجاد صيغة توفيقية للمساعدة في تشغيل المصانع الاوروبية المتوقفة عن الانتاج واستغلال الطاقة الانتاجية القائمة.

الوقت مناسب

وتناول الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين موضوع التعاون الصناعي بين المجموعتين فقال: «ان الوقت مناسب الآن اكثر من اي وقت لاتفاقية للتجارة الحرة تضع في اعتبارها فوارق النمو بين المجموعتين، وحق دول المجموعة الخليجية في التمتع بمزايا وامتيازات لا تقل عن ما منحته المجموعة الاوروبية لشركائها المفضلين».


الامير سعود الفيصل

وأضاف ان التنمية الصناعية في دول الخليج تعتبر «خيارا حتميا». واشار الى ان عدد المصانع بلغ حتى الآن اكثر من ٤٧٨٥ مصنعا، كما بلغت الاستثمارات الصناعية حوالي ٣٩,٦ مليار دولار في دول المجلس بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٥.

كما بلغت مساهمة القطاع الصناعي في اجمالي الناتج المحلي لدول المجلس ٤,٨٪ عام ١٩٧٥ ارتفعت الى ١٠,٧٪ عام ١٩٨٧ وينتظر ان ترتفع الى ١٥٪ في منتصف التسعينات. وما زال الباب مفتوحا امام المشروعات الصناعية الجديدة التي يمكن لها ان تستفيد من المزايا الموجودة في كل دول مجلس التعاون. وأضاف الخليفة ان الدراسات اكدت عدم قدرة القطاع الصناعي الخليجي على تلبية كافة احتياجات الاسواق المحلية وان هناك العديد من الفرص الصناعية المجدية اقتصاديا يمكن ان تساهم فيها الجماعات الاوروبية تقنيا وماليا.

العلاقات التجارية

اما موضوع العلاقات التجارية وهو ثالث القضايا التي طرحت على بساط البحث فقط تحدث عنه الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية نيابة عن دول المجموعة الخليجية، وقال: ان الرخاء الذي شهده العالم في اعقاب الحرب العالمية الثانية كان مرده القدرة على التصدي للمصالح الاقتصادية الضيقة وتبني السياسات التجارية والاقتصادية الحرة. وان الاحداث والتطورات المذهلة التي تشهدها اوروبا الشرقية اليوم تقدم لنا عبرا وتؤكد على ان مستقبل ازدهار الشعوب الاوروبية يظل مرتبطا بسياسات السوق الحرة.

وأضاف الامير سعود الفيصل ان اوروبا ودول الخليج العربي تتمتعان بعلاقات تاريخية وثقافية واقتصادية وثيقة ساعدت على نمو الاعتماد الاقتصادي المتبادل بينهما.. ولقد زاد المجموع السنوي للمشتريات التجارية بين دول مجلس التعاون والجماعة الاوروبية على ٢٦ مليار دولار وتعتبر الجماعة الاوروبية اهم مصدر لاسواق دول مجلس التعاون بنسبة فاقت ٣٣٪ من مجموع المشتريات لعام ١٩٨٨ كما تعتبر تلك دول الخليج رابع اهم سوق لصادرات الجماعة الاوروبية.

ومن جهة اخرى فإن دول مجلس التعاون هي رابع اهم مصدر لدول الجماعة الاوروبية، وقد شهد الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين المجموعتين نموا متزايدا بسبب اختفاء الحواجز التجارية في دول مجلس التعاون. وأضاف انه برغم الزيادة الحقيقية في الصادرات الخليجية فإن هناك فرصا قائمة ومتزايدة امام رجال الاعمال الاوروبيين لتسويق بضائعهم ومنتجاتهم في دول مجلس التعاون.

عرض الامير سعود الفيصل ان دول مجلس التعاون تتقبل تحمل مسؤولية الاسهام في ضمان صادرات البترول للمجموعة الاوروبية في حال انخفاض الاستثمارات المدفوعة لزيادة انتاج النفط والتي تقدر حسب التقديرات بـ ٥ ملايين برميل يوميا مع منتصف هذا العام.. وفي المقابل فإن على دول الجماعة الاوروبية ان تتحمل مسؤولية فتح اسواقها لصادرات دول مجلس التعاون. وقال الامير سعود الفيصل: ان دول مجلس التعاون لا تسعى الى تنازلات لم يسبق تقديمها ولكننا نذكر فحسب دول المجموعة الاوروبية بالمكاسب الاساسية التي تم تحقيقها عبر ترتيبات السوق الحرة في الماضي مع شركاء آخرين..

الزامل في افتتاح اجتماع الغرف التجارية العربية ـ الأوروبية

لا تعاون مثمر من دون التوازن في المصالح

الرياض: «الشرق الأوسط»
من محمد السلوم

افتتح المهندس عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة في الرياض أمس الاجتماع المشترك السابع عشر للرؤساء والامناء العاملين لغرف التجارة العربية الاوروبية المشتركة. أكد الزامل في كلمة القاها بهذه المناسبة ان الاجتماع يهدف الى تنشيط دور الغرف العربية والأوروبية المشتركة في دعم مجهودات التنمية العربية والحفاظ على مكانة الغرف في الخارج وقال ان الهدف الاساسي من انشاء هذه الغرف هو تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة روابط التعاون الاقتصادي مع الدول الصديقة وتنمية المبادلات التجارية وخدمة مصالح الغرف العربية والقطاع الخاص في بلدانها بما يشمله ذلك من تنشيط الصادرات والاستثمارات وزيادة التعاون الفني والتقني، وتبادل المعلومات والوفود التجارية.

وشدد على ان قيام تعاون مثمر يجب ان يحكم مبدأ اساسيا هو التوازن بين مصالح الطرفين العربي والاجنبي، ويراعي استفادة الطرفين العربي والاجنبي بطريقة لا تبتعد عن الواقع القائم في العلاقات، وان استهدفت في الاجل الطويل تطوير وتنمية هذا الواقع. مشيرا في ذلك الى قيام أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ وما يتطلبه التعامل مع هذه الوحدة من اسلوب جديد يعتمد على التقييم المستمر والمواجهة الفعالة، ووصف قيام هذه السوق الموحدة بانه سيمثل قوة ضغط مهمة لدوله في التعامل مع دول العالم العربي وكلها دول مصدرة لمواد خام أولية: زراعية أو تعدينية أو نفطية. كما انها سوف تؤثر على المزايا التفضيلية التي كفلتها الاتفاقيات الدولية المتعددة أو الاتفاقيات الثنائية، وطالب بالاتجاه من الآن الى تشكيل قوة مؤثرة وفعالة وقادرة على وضع الخطط الفعالة لمواجهة تلك التأثيرات، ولا نفقد قدرتنا على صياغة علاقات اقتصادية متوازنة مع أوروبا تحمي مصالحنا الاقتصادية.

وطالب الغرف بدعم التوجيهات الرامية الى بناء الهياكل التجارية والتمويلية اللازمة لتسهيل مهمة انسياب الصادرات العربية الى الدول الأوروبية ووصف ذلك بأنه من المهام الرئيسية التي يتوجب على الغرف توجيه الجهود إليها على اساس من تقسيم منافع التجارة الدولية مع شركائنا التجاريين في أوروبا.

وطالب بتضافر جهود الغرف في المرحلة المقبلة لمساعدة القطاع الخاص العربي وتحقيق طموحاته من خلال رؤية شمولية للتطورات في دول أوروبا.

والقى سعد محمد المعجل رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية كلمة اكد فيها اهمية الجهود وتبادل الاراء حول اهداف وطموحات غرفنا لخدمة مصالحنا المشتركة.

واضاف ان العالم مقبل على عصر التكتلات الاقتصادية وان قيام سوق أوروبية موحدة سيفرض علينا واقعا يجب ان نواكبه وان نتعايش معه لا لاستمرار علاقاتنا الاقتصادية القائمة فحسب وانما لتطويرها ونموها الى الافضل. وحث الغرف على القيام بدور مهم وفاعل نحو تعاون مثمر يراعي التوازن بين مصالح الطرفين العربي والاوروبي.

وزير الصناعة والكهرباء السعودي عبد العزيز الزامل اثناء افتتاح الاجتماع

٢٥٠ مليون دولار تسهيلات مصرفية لـ «انفستكورب»

اعلن بنك انفستكورب انه تم بنجاح الاكتتاب بقرض متعدد الاغراض بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لصالح البنك. وقد ساهم ١٣ بنكا عالميا في هذا القرض وفاقت التزامات البنوك المكتتبة بدرجة كبيرة بقيمة القرض المطلوب. اما البنوك المشاركة فهي:

المؤسسة العربية المصرفية، بنك اوف اميركا انترناشونال ليمتد، بنك اوف طوكيو، بانكرز تراست، باركلز بنك، تشيس منهاتن بنك، سيتي كورب بنك، دويش بنك، بنك الخليج الدولي، الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، مانيو فاكشررز هانوفر ترست، ناشونال ويستمنستر بنك، وسوسيتيه جنرال.

ومن المتوقع ان يتم قريبا طرح هذا القرض للاكتتاب العام في الاسواق المالية العالمية لاعطاء فرصة المشاركة فيه لبنوك اخرى.

وتضمنت بنود القرض على عمولة تسهيلات مصرفية بنسبة ٠,١٥ في المئة وهامش ربح قدره ٠,٢٢٥ في المئة فوق «الليبور» على اجزاء القرض التي سيتم استخدامها.

لجنة الاسعار في «اوبك» تنهي اعمالها بتأكيد الاتفاق

الكويت والامارات قد تخفضان انتاجهما لمواجهة الانخفاض المتوقع للطلب في الربيع

لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

اختتم وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» مساء السبت محادثات استمرت يومين في فيينا ببيان أكد من جديد الالتزام باتفاق الحصص الذي تم التوصل اليه في نوفمبر (تشرين الثاني). الا ان صدور البيان لم يحجب واقع استمرار التباينات حول موضوع الحصص والتجاوزات الحاصلة من بعض الدول الاعضاء. ولوحظ ان الاعلان عن تجديد الاتفاق على استمرار نظام الحصص كما هو حتى موعد الاجتماع الوزاري لـ «اوبك» في ٢٥ مايو (أيار) المقبل ترافق بتحذيرات من ان الاستمرار في تجاوز الحصص قد يخلق ضغوطا على الاسعار خصوصا في فصل الربيع حيث يتراجع الطلب عادة على النفط الخام قبل أن يعود ويرتفع في الصيف بسبب ارتفاع استهلاك البنزين في موسم العطل والرحلات.

ولم تعلن الكويت والامارات العربية المتحدة اللتان تتجاوزان في العادة حصتيهما اي تعهد محدد بشأن الالتزام باتفاق الحصص. بينما حرص وزير النفط العراقي عصام الجلبي يوم امس، في تصريح لوكالة الانباء العراقية على التاكيد بان اجتماع لجنة مراقبة الاسعار تناول موضوع الفائض المتوقع وأكد على ان من الضروري ان يلتزم «جميع الدول الاعضاء بالحصص المقررة لهم وتوفير افضل الشروط للاجتماع الوزاري المقبل».

وكانت اسعار النفط قد استمرت مرتفعة بعد شهر من التوصل لاتفاق «اوبك» بسبب موجة من البرد القارس في امريكا الشمالية ثم هبوط الصادرات النفطية من الاتحاد السوفياتي وهو ليس عضوا في «اوبك»».

لكن العديد من المراقبين ينبهون الآن الى ان انتاج المنظمة اليومي اصبح يزيد مليون برميل على الاقل عن أكثر التكهنات الرسمية تفاؤلا بشأن الطلب المتوقع على النفط في الربع الثاني من العام والتي تدور حول رقم ٢٢ مليون برميل يوميا.

إجتماع حاسم في الرباط اليوم والاسبان متفائلون بالحل

قضية الصيد البحري وزيادة المساعدات محور اجتماع اللجنة المغربية الاوروبية

الرباط: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر مغربية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان موضوع زيادة حجم المساعدات الحالية سيكون احد المواضيع التي ستناقشها اللجنة المغربية الاوروبية المختلطة خلال اجتماعها بالرباط اليوم في اطار دراستها لمشكل الخلاف الاسباني ـ المغربي حول الصيد البحري، والذي نجم عنه محاصرة الموانىء الجنوبية الاسبانية مدة اربعة عشر يوما، احتجاجا على ما تسميه جمعية الصيادين الاسبان المبالغة في الغرامات التي تفرضها السلطات المغربية على سفن الصيد المخالفة لاتفاقية ١٩٨٨ بالرباط والتي تسمح لحوالي ٦٥٠ باخرة اسبانية بالصيد في الشواطىء المغربية.

وتقول نقابة وجمعيات الصيادين الاسبان ان المغرب يضاعف الغرامات بنسبة الف في المائة.

ولم تستبعد المصادر ان يطالب المغرب بضمانات اضافية لحماية ثرواته السمكية التي تقدر بما يزيد عن ١.٥ مليون طن سنويا والتي يقول الاقتصاديون انها تساوي من حيث القيمة حجم المساعدات الاوروبية المنصوص عليها في بروتوكول التعاون الحالي الثالث والبالغة ٣٦٠ مليون وحدة حسابية اوروبية.

حل وسط

ويرى المراقبون ان المجموعة الاوروبية مدعوة لايجاد حل وسط تقبل به جمعيات الصيادين في كل من المغرب واسبانيا على السواء، وان على هذا الاتفاق ان يحفظ للمغرب سيادته وسلطته على موارده السمكية بما في ذلك الحق في معاقبة البواخر المخالفة، على ان يعطي لاسبانيا حق اصطياد ١٠٠ الف طن من الاسماك المغربية دون تاثير على الاحتياطات البيولوجية.

ومن المتوقع ان توافق المجموعة الاوروبية على رفع مساعدتها وتمويلها لبعض المشاريع المغربية في مقابل اتخاذ المغرب لموقف «اكثر ليونة» من السفن الاسبانية التي سيطلب منها كذلك الالتزام باتفاقية الرباط لسنة ١٩٨٨، التي تتص فيما تنص عليه على حق استعمال فترة «الراحة البيولوجية» التي تمنع الصيد في بعض فترات السنة لتمكين الاسماك من التوالد، وحق ضبط البواخر المخالفة لاجراءات الصيد.

والمتوقع كذلك ان يكون اجتماع الرباط فرصة لاثارة عدد من الخلافات التجارية العالقة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنها زيادة حجم الصادرات النسيجية والجلدية المغربية التي تلاقي منافسة كبيرة من اسبانيا والبرتغال.

زيادة المساعدات

وذكرت مصادر اوروبية في الرباط ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت زيادة مساعداتها المالية والاقتصادية للمغرب بنسبة ٥٠ في المائة في البروتوكول المالي الجديد الذي يبدأ تنفيذه بعد عام ١٩٩٢ وهو تاريخ انتهاء العمل بالبروتوكول الموقع في الرباط في مايو (ايار) ١٩٨٨.

واضافت تلك المصادر ان المجموعة تسعى الى الابقاء على علاقات اقتصادية وتجارية متقدمة مع منطقة المغرب العربي، وان السياسة الجديدة لبروكسل تهدف الى توسيع المبادلات التجارية وتقوية الشراكة الاقتصادية ومد التكنولوجية والخبرة الى دول جنوب حوض البحر الابيض المتوسط.

زحام على مراكب صيد السمك

اشارات اقتصادية

شيكات مزورة في الامارات

■ دبي: تبلغ المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة، البلاغ الوارد من الشرطة الدولية (الانتربول)، بخصوص ترويج شيكات مزورة منسوبة الى البنك السعودي التجاري المتحد. ويحمل البلاغ المذكور رقم BA٠٦/932/90/D2/SD2/E/، وهو الثاني خلال شهر.

وعلى ان المتورطين في هذه القضية هما المواطنان الاردنيان عبد الكريم جرادة، ونبيل عز الدين خميس الطارفي. وقد روجا الآن ٢٠ شيكاً مزوراً باسم البنك. وتبلغ قيمة أحد الشيكات ٧٩٠٠٠ دولار، وشيك آخر ٧٥٠٠٠ دولار. والشيكان مسحوبان على بنك امريكا. وطالب التعميم البنوك التعاون مع انتربول (الرياض) في حالة توفر أي معلومات عن القضية.

صادرات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة: بلغ اجمالي الصادرات من امارة رأس الخيمة للعام الماضي ٧٣٠ مليون درهم، بينها ٤٠٠ مليون درهم، أي بنسبة ٥٥٪، اعادة صادرات لسلع اجنبية مستوردة.

أما السلع المحلية المصدرة عبر ميناء ومطار رأس الخيمة، فكان ٨٤٪ منها منتجاً في الامارة ذاتها. وتتجه صادرات الامارة الى الهند وباكستان وبنجلاديش وشطري اليمن، ودول التعاون الخليجي.

وجاء في تقرير لغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة ان اكثر من ٩٥٪ من الصادرات من الكلنكر والاسمنت والادوية المصدرة تتجه الى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يصدر ٤١٪ الى الكويت، و٢٧٪ الى المملكة العربية السعودية، و٢٤٪ للبحرين و٥٪ لقطر.

القبض على صاحبي شركة مصرية لتلقي الأموال

■ القاهرة: القت سلطات الامن المصرية أمس «الاحد» القبض على كل من عبد المحسن جابر وشقيقه حسين جابر صاحبي شركة جانكو لتلقي الاموال وذلك بناء على طلب المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية.

وكانت التحقيقات التي يباشرها احمد ادريس رئيس نيابة الشؤون المالية قد كشفت انهما قاما بجمع ١٥ مليون جنيه من المواطنين لتوظيفها ولم يقوما بردها اليهم.

كما أن الهيئة العامة لسوق المال رفضت توفيق أوضاع الشركة بسبب وجود عجز مالي حققه المسؤولون عنها في ميزانيتها بلغ حوالي ٩ ملايين جنيه، كما صدرت ضدهما العديد من احكام الحبس في قضايا شيكات بدون رصيد.

وقد تمكنت وحدة التحريات بمديرية أمن القاهرة على القبض عليهما حيث باشرت النيابة التحقيق على الفور.

زيادة النمو الاقتصادي في فرنسا

■ باريس: زادت نسبة النمو الاقتصادي في فرنسا عام ١٩٨٩ بمقدار ٣.٧٪ وقد اشار تقرير نشره المعهد الوطني الفرنسي للاحصاءات والدراسات الاقتصادية الى ان حجم الصادرات قد زاد بنسبة تزيد على ١٠٪ بينما لم ينم حجم الواردات إلا بنسبة ٨.٤٪.

ويقول التقرير ان نشاط المؤسسات الفرنسية في الاسواق الخارجية قد حصل على نتائج جيدة اكدتها معدلات ذلك النماء الضعيف وتشير تحليلات المعهد الوطني للاحصاءات والدراسات الاقتصادية كذلك الى ان الاستيلاكات الاسرية استمرت في الزيادة بشدة لترتفع من ٢.٨٪ عام ١٩٨٨م الى ٣.٩٪ في عام ١٩٨٩ وذلك بعد ان كانت في عام ١٩٨٧م قد بلغت ٢.٧٪.

ميزان المدفوعات المصري

■ القاهرة: بدأ مجلس الشورى المصري في بحث موضوع التوازن الخارجي للاقتصاد المصري وزيادة الاعتماد على الذات من خلال تصحيح الخلل في ميزان المدفوعات وتضييق الفجوة بين الواردات والصادرات وتحسين أسلوب ادارة المساعدات الخارجية.

واكد الدكتور سمير طوبار في استعراضه لطلب المناقشة ان الاقتصاد المصري يواجه اختلالا داخليا جوهريا يعبر عن نفسه في صورة عجز الانتاج الزراعي والصناعي في توفير الاحتياجات الاساسية للناس وما يلزم للاستثمار والتنمية مما ادى الى خلق عجز خارجي هيكلي وان السبب الاصيل لهذا العجز هو جمود أو تناقص قيمة الصادرات السلعية بينما تتزايد قيمة الواردات السلعية بشكل مستمر ومن ثم تزايد عجز ميزان التجارة وقد ادى هذا العجز الى انخفاض سعر صرف الجنيه المصري تجاه العملات الاجنبية وخاصة تجاه الدولار الامريكي.

COMPUTER كمبيوتر

من بيننا الجاسوس في مجلس الادارة؟

معارك الشركات تنشط سوق أجهزة التنصت الالكتروني بعد تطورها

لندن: خاص بـ «الشرق الاوسط»

عادت من جديد في بريطانيا التساؤلات حول مدى انتشار عمليات التجسس في عالم الصناعة والاعمال التجارية، بعد ان اعلنت شركة «لينج» للعقارات انها اكتشفت جهاز تنصت يعمل على الكمبيوتر في مكتب احد كبار مدرائها في اواسط شهر فبراير (شباط) الماضي.

وكانت عمليات التجسس الصناعي في بريطانيا محدودة حتى فترة بسيطة.

ويقول «نيكولاس فافياديس» المدير الفني لشركة «كومينيكيشن اوديت ليمتد» وهي إحدى فروع بنك «هامبروس» التجاري ان هذه النزعة المتنامية في بريطانيا تعود بشكل كبير الى تدويل الاسواق المالية منذ عام ١٩٨٧.

وكان «فافياديس» قد كتب في مقال نشر في العام الماضي، يقول «مع تزايد عدد المعارك حول الصفقات، على الصعيد الدولي اصبحت الاغراءات للحصول على معلومات اضافية حول اية شركة مشكلة خطيرة».

وتحاول شركة «لينج» التي تشارك في استثمارات واعمال تنمية عقارية في بريطانيا والولايات المتحدة، اعتراض محاولة استيلاء من جانب شركة «بنينسيولا اند اوريانتال ستيم نافيجيشن» وكذلك شركة العقارات «تشيفيلد. بي - ال. سي». ولكن الشركة لا تقول ان جهاز التنصت له اية علاقة بمحاولة الاستيلاء كما ان «المضاربين» نفوا وجود اي علاقة لهم بالامر.

وزاد من انتشار الظاهرة انهيار الاسهم في الاثنين الاسود في اكتوبر ١٩٨٧ والتنافس الشديد الذي ساد الاسواق الدولية وتطور الاجهزة الالكترونية.

ويعتقد «فافياديس» الذي تقدم شركته خدمات استشارية حول مسائل امنية، ان وصول الشركات المتعددة الجنسيات الى لندن صار على حساب الاخلاقيات التي كانت تتعامل بها الشركات البريطانية الكبيرة. ويضيف «بينما كنا قبل سنوات نتعامل مع شركات بريطانية فقط اصبحنا الآن نتعامل مع شركات دولية، اضافة الى ذلك فان العالم الحقيقي اكثر قذارة وبذاءة مما كان عليه سوق المال في لندن».

ومن اشهر قضايا التجسس الصناعي في بريطانيا هي قضية تتعلق بمناقصة حول شركة «وولورث هولدينجز» التي تمكنت فيها شركة «كينجفيشر» التغلب على عرض تقدمت به شركة الادوات الكهربائية «ديكسون». وقد انكشف امر هذه القضية عندما ادين ثلاثة رجال عام ١٩٨٨ بتهمة زرع جهاز تنصت وجد في علبة بسكويت مرتبطة بخط التليفون خارج منزل احد مدراء «وولورث».

ويقول «فافياديس»: ان الشركات تتردد في العادة في الاعلان عن مثل هذه القضايا الامنية. ويمكن القول ان العديد من القضايا التي تضاهي قضايا افلام جيمس بوند المثيرة، يجري التغطية والتكتم عليها. واعطى «فافياديس» مثالاً على ذلك بشركة وافقت في غياب مديرها على ادخال طاولة لاجتماعات مجلس الادارة الى قاعة الاجتماعات، لتكتشف بعد تسرب العديد من اسرار الشركة ان ارجل الطاولة مجوفة ومليئة بأجهزة تنصت.


عمليات التجسس الصناعي بين الشركات عادت للانتشار من جديد

ومن ناحية اخرى فأن رجال الشرطة والخبراء الامنيين يؤكدون استحالة تحديد حجم عمليات التنصت والتجسس. ويقول «فافياديس» الذي تتخصص شركته ايضاً في عمليات الكشف عن اجهزة التنصت «لو نظرنا الى المنحنى البياني لمبيعات الشركات الالكترونية المختصة لوجدنا انه خط مستقيم متصاعد».

ويقول ايضاً ان العديد من عملائه يضطر الى تفتيش مكاتبه بحثاً عن اجهزة التنصت، ما بين مرتين الى ثلاث مرات بتكلفة تتراوح ما بين ٣ - ٥ آلاف جنيه في كل مرة. واما الشركات التي لها علاقة بأية مناقصة فانها تلجأ الى تفتيش مكاتبها مرة كل ستة اسابيع.

وتلعب مباحث الاعمال التجارية الآن دوراً رئيسياً في معارك الشراء على جانبي المحيط الاطلسي. ويقول «فافياديس» انه في الوقت الذي يتغاضى فيه معظمهم عن اجهزة التنصت غير القانونية، فأن بعض المشاكل تظهر عندما يستأجرون مقاولين آخرين يستأجرون بدورهم آخرين للقيام بمهمة جمع المعلومات.

وجدير بالذكر ان شراء اجهزة التنصت، لا يخالف القانون في بريطانيا ولكن استخدامها دون ترخيص يمكن ان يسفر عن غرامة قدرها الفي جنيه او السجن لبضعة اشهر. واما عمليات التجسس على المكالمات الهاتفية فانها تسفر عن احكام اشد. غير ان عمليات التنصت على المكالمات الهاتفية هي الوسيلة المفضلة في العمليات التجسسية لسهولة استخدامها ولصعوبة اكتشافها اذا ما روعيت الدقة في عملية زرعها.

ويمكن استخدام نفس اجهزة التنصت على الهاتف في اجهزة الفاكس لالتقاط الاشارات الصوتية التي تسجل على جهاز تسجيل. ليس هذا فحسب بل انه يمكن التجسس على اجهزة الكمبيوتر بربط جهاز التنصت بلوحة المفاتيح.

الكومبيوتر يدخل سوق الجملة في الدار البيضاء

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تقرر ادخال الكومبيوتر الى كل مرافق سوق الجملة في الدار البيضاء. وجاءت فكرة إدخال الكومبيوتر الى أكبر سوق للتوزيع في المغرب في إطار التعاون بين المدن الناطقة كليا أو جزئيا باللغة الفرنسية، وكان قد تم في اغسطس (آب) ١٩٨٩ بالدار البيضاء توقيع بروتوكول اتفاق بين المجموعة الحضرية للدار البيضاء ومدينة كيبك والجمعية الدولية للمدن الناطقة بالفرنسية، والجمعية الدولية لعمداء المدن الفرانكوفونية، وهو اتفاق تشارك بموجبه كندا الى جانب المجموعة الحضرية للدار البيضاء في مشروع تجهيز سوق الجملة للفواكه والخضر بالكومبيوتر.

ويعتبر سوق الجملة للفواكه والخضر في الدار البيضاء أكبر سوق في المغرب وإفريقيا تمتد على مساحة ٣٠ هكتارا، ويحتوي على ٢٥٠ متجرا، ويوجد به قاعة مغطاة تمتد على ٢٠ هكتارا مربعا، إضافة الى قاعة غير مغطاة من نفس الحجم، ويتوزع مجموع المربعات على ٣٦ وكيلا. وهذا السوق يغطي من الفواكه والخضر أكثر من ٥٠٪ من حاجيات المستهلكين في مختلف المناطق في المغرب، إذ يزود يوميا بحوالي ٣ آلاف طن من الخضر والفواكه تحملها حوالي ٥٠٠ شاحنة، ويصل عدد الشاحنات يوم السبت وحده الى ألف شاحنة، ويقدر عدد المتعاملين في السوق بألف مستخدم.

وقد ظل هذا السوق يعتمد في تسييره وخدماته على الطرق التقليدية، اذ يستعمل نمطا قديما للوزن تترتب عنه سلبيات عديدة كالانتظار الطويل والاختلالات مما يضعف المداخيل. وكذلك الوسائل التي كانت متبعة لاعداد لائحة الأسعار، إضافة الى أن الادوات المستعملة في التسيير لا تأخذ في الاعتبار عامل ربح الوقت وأهميته. وسيمكن إدخال الكومبيوتر في تسيير وإدارة وخدمات السوق من تجاوز تلك السلبيات، حيث سيتوفر على تجهيزات معلوماتية تسمح بالقيام بوزن آلي لحمولة الشاحنات، ومعالجة اللوائح الأساسية، وجرد اللوائح المالية، ووضع لوائح المقارنة، ووضع لائحة الاسعار وتخزين إحصائيات ومعطيات حول نشاط السوق.

وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ٣٠ مليون درهم، وسيتحمل الطرف الكندي الثلثين، وتنجز المجموعة الحضرية للدار البيضاء الثلث الباقي، وستوفر كندا كل التجهيزات التي يتطلبها الانجاز وهي الموازين والمولدات الكهربائية، و١١ ميزانا إلكترونيا ومولدان للكهرباء، وقد اعتمدت المجموعة الحضرية للدار البيضاء شركة «فورست» للكومبيوتر وهي شركة مغربية كمستشار في المشروع.

رئيس شركة «العالمية» لـ الشرق الاوسط:

الانتهاء من برنامج المعالج النحوي العربي
مصر والجزائر والعراق مرشحون لتصنيع الكمبيوتر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

انتهت شركة «العالمية» للكمبيوتر من اعداد المعالج النحوي للغة العربية، والذي يعتبر من ضمن الاساسيات لدخول العرب الى عصر المعلومات.

كما طورت الشركة ادوات خاصة باعداد البرامج لاستغلالها في بناء البرامج التطبيقية العملية وتتمثل هذه الأدوات في المحلل العرضي العربي الذي يعد أداة للتعامل مع اللغة العربية بصورة آلية وتحليله وتركيبه وتم استغلاله في تطوير برنامج المدقق الاملائي العربي وبرنامج القرآن الكريم وبرنامج صحيح البخاري. بالاضافة الى المحلل النحوي العربي الذي هو في طور الانتهاء حيث من الممكن استغلاله في عدد كبير من البرامج وفي مقدمتها برنامج المدقق للاعراب الذي يقوم باعراب الكلمات في الجملة العربية من خلال ضبط حركات التشكيل آليا.

وقال محمد عبد الرحمن الشارخ رئيس شركة «العالمية» انه بالاضافة الى هذا فهناك سطور البرامج وهو اداة برمجية تنتمي الى الجيل الرابع من لغات البرمجة حيث سيتم استغلاله في تطوير العديد من التطبيقات العملية في الأغراض المختلفة كالأعمال المحاسبية وقواعد البيانات العربية. وهذه الأداة موجهة الى المستخدمين بصفة عامة والى المختصين في تطوير البرامج العربية بصفة خاصة الذين يرغبون في استثمار بحوث «العالمية» في هذا المجال.

وأوضح انه من بين الأدوات التي تم تطويرها ايضا نظم التشغيل الأساسية والتي تعد من النشاطات البحثية الرئيسية التي تجريها الشركة العالمية فيما يتعلق بنظم التشغيل الأساسية حيث تعمل برامج صخر، أ دبي س كلها بنظام UNIX الآن وسوف تعمل برامجها في المستقبل القريب مع نظام التشغيل.

وهناك ايضا نظام التشغيل العربي وهو من الأدوات البرمجية المهمة التي اعتمدت كل برامج صخر عليها. فهي تعتبر حلقة الوصل بين التطبيقات العربية ومعدات الحاسب اللاتيني الصنع وهو أداة تعنى بالبيانات العربية ادخالا ومعالجة واخراجا بشكل آلي في التطبيقات العربية التصميم كبرامج صخر وغيرها أو في التطبيقات اللاتينية المعربة بالأسلوب الشفاف.

وأشار الى ان هناك أيضا نظام صاد لاعداد الدروس وهو الأداة البرمجية المبسطة وسهلة الاستخدام لقطاعات التعليم والتدريب حيث توفر للعاملين في قطاع التعليم الأدوات البرمجية التي تساعدهم على تأليف المناهج واعداد الدروس ويشتمل على أساليب متنوعة لعرض وتقديم المادة التعليمية التي تغطي معظم مطالب المعلمين والمدربين وهذا النظام لا يحتاج الى أي خبرة سابقة بالبرمجة أو الحاسبات.

كمبيوتر صخر الذي تنتجه العالمية

وحول امكانية تصنيع حاسب عربي أوضح محمد عبد الرحمن الشارخ ان صناعة الحاسب من الصناعات الحديثة والمتقدمة جدا التي تتمتع بخصوصيات معينة فهي صناعة دولية بمعنى ان هناك مكونات أساسية تشترك في صناعتها وهي موجودة في جميع الدول المنتجة للكمبيوتر سواء في الولايات المتحدة او اليابان او تايوان وهذه الصناعة تعتمد على ايجاد نوع من التعاون فيما بين الدول بعضها وبعض حيث تنتج كل دولة اجزاء معينة من الكمبيوتر ويتم التبادل فيما بينها.

وأشار الى ان هناك ثلاث دول عربية مؤهلة بالفعل لتصنيع الكمبيوتر حيث يوجد فيها صناعات تكنولوجية متطورة مثل صناعة التليفزيون والفيديو والراديو وهذه الدول هي مصر والجزائر والعراق وتوجد فيها معامل ومعدات متطورة بالاضافة الى وجود ادارة قوية تستطيع أدارة خطوط الانتاج ولذلك فمن الممكن أن تقوم هذه الدول بتصنيع وانتاج بعض أجزاء من الحاسب.

وعن أهم الصعوبات التي من الممكن ان تقف في سبيل تعريب العلوم والبحوث العلمية عن طريق الكمبيوتر أكد الشارخ أن مشكلة التعريب تتمثل في الأساس في عدم وجود المصطلحات ولا يمكن أن تقوم عملية التعريب الا في وجود قاعدة كبيرة من المصطلحات ولا بد من مساهمة المهتمين باللغة العربية في ايجاد هذه القاعدة المصطلحة.

مؤتمر دولي للاحصاء والحاسبات الآلية

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد بهجت

بدأت يوم الاربعاء الماضي ١٤ مارس (آذار) في مركز الحساب العلمي التابع لجامعة عين شمس في القاهرة اعمال المؤتمر الدولي الخامس عشر للاحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية. ويشارك في المؤتمر حوالي ١٠٠٠ باحث من ٢٠ دولة، ويهدف المؤتمر الذي سيستمر قرابة الاسبوع الى تشجيع الباحثين وتوفير المناخ العلمي لنشر البحوث وايجاد تعاون علمي بين العلماء العرب. والعمل على ايجاد قنوات علمية وبحوث مشتركة بين الباحثين العرب، كما يهدف المؤتمر الى الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في مجال علوم الحاسب الآلي والمعلومات ومناقشة قضايا المجتمع العربي.

وقال الدكتور عبد البديع سالم امين عام المؤتمر ومدير مركز الحساب العلمي في جامعة عين شمس أن المؤتمر يناقش ٢٥٠ بحثا في استخدام الحاسب الآلي في مجالات الاحصاء الرياضي والتطبيقي، العلوم الاساسية، العلوم الهندسية، العلوم الزراعية، علوم الحاسبات، بحوث العملية والبحوث الاجتماعية.

وأضاف بأن المؤتمر سيعقد عدة ندوات علمية عن استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الذكاء الصناعي وتطبيقاته، شبكات الحاسبات ونظم مساندة القرارات الادارية.

الكمبيوتر ينقذ بنك مصر من الحريق

القاهرة: «الشرق الاوسط»

أنقذ الكمبيوتر الخاص بلوحة الانذار المبكر الذي يربط البنوك بالشرطة المصرية بنك مصر الفرع الرئيسي من حريق كان من الممكن أن يقضي على الفرع حيث شب حريق في مصعد البنك في القاهرة نتيجة التماس كهربائي.

وقبل أن يلتفت احد من الموجودين في البنك الى هذا الحريق انتقلت على الفور قوات المطافىء الى هناك بمجرد أن سجل الكمبيوتر الموجود في غرفة العمليات الرئيسية في شرطة النجدة عن طريق لوحة الانذار المبكر وجود هذا الحريق وتمكنت من السيطرة على الحريق في الحال قبل أن يمتد الى الاماكن الأخرى ولم تقع أية خسائر أو اصابات أو تلفيات في المقر الرئيسي بالبنك.

وجدير بالذكر ان شرطة نجدة القاهرة يربطها بجميع البنوك في مصر لوحة للانذار المبكر تظهر عليها في الحال اسم البنك وعنوانه عند تعرضه لاي حادث خاصة الحرائق أو اي ضرر آخر.

نتائج الاحصاءات التي قامت بها شركة بريطانية توضح:

سوء ادارة المشاريع وراء الخسائر وليس للكمبيوتر اي سبب في ذلك

لندن: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم برجاوي

قالت مؤسسة ضخمة للمحاسبة في بريطانيا أن مشاريع الكمبيوتر التي تخرج عن دائرتها تكلف الحكومة البريطانية مليارات الجنيهات الاسترلينية. والمسؤول عن هذه الخسارة الضخمة من وجهة نظرهم سوء ادارة المشاريع وليس التكنولوجيا والكمبيوتر، يقول «بيت ماروبك» متحدثا باسم شركة «كي. بي. ام. جي» للمحاسبة انه تبين في اخر احصاء قامت به الشركة أن ٦٠ بالمائة من تلك المشاريع فاقت خسارتها ملايين الجنيهات الاسترلينية.

متحدث باسم احد البنوك الرئيسية في بريطانيا قال ان خسارة البنك بلغت مليوني جنيه استرليني بسبب تأخر وصول اجهزة الكمبيوتر والتي كان من المفترض ان تسلم لهم قبل السنة الحالية.

من جهة المصالح الحكومية العامة، بلغت نسبة الخسارة بليوني جنيه استرليني في ادارة الخدمات الاجتماعية وحدها لكمبيوتر كان من المفروض ان يسلم اليهم وتبلغ كلفته ٧١٣ مليون جنيه استرليني.

وتقول الاحصاءات التي قامت بها تلك الشركة ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تعاني من نوعية مماثلة من المشاكل حيث ان واحدا من مانتي شركة امريكية ابلغ عن المصائب التي اصيبت بها.

اضاف المتحدث ان شركة «الستيت» للتأمين، قد طلبت منهم في الفترة الاخيرة البحث عن حل لمشكلة اجهزة الكمبيوتر والتي بدأت كلفتها تتصاعد الى ١٠٠ مليون دولار امريكية من اصل ٨٠ مليونا، حيث كان من المفترض ان يقوم بالعمل منذ العام ١٩٨٧.

يقول غوردون موسينهو وهو خبير في عمليات الغوث لدى الشركة نفسها ان المشاكل تكبر وتتعاظم مع كبر حجم الشركة المتعاملة معها حيث ان ادارة المشاريع عادة ما تطلب ثلاثة الى اربعة اضعاف حاجتها من الاجهزة والمعدات، وكلفتها تكون في العادة اكثر من الميزانية المتاحة لها. يضيف ان تلك الادارة عادة ما تدهش من عدم قدرة تلك الاجهزة على القيام بالواجب المفروض عليها والتي من اجلها قامت العملية اساساً.

ويضيف، ان واحدة من اكبر الشركات البنكية قد اقدمت على تجهيز فروعها بكمبيوتر فاقت كلفته الـ ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، والمفاجأة كانت عندما قام الكمبيوتر بتوزيع الشيكات على اسماء وهمية وعناوين غير معروفة، ادت الى خسائر لم يستطع البنك الافصاح عنها.

الخسائر بدأت تطفو على السطح وتظهر اكثر، خاصة وان معظم الشركات المالية والاستثمارية وحتى المستشفيات والمحال التجارية بدأت بالاعتماد على اجهزة الكمبيوتر بشكل نهائي.

يضيف قائلاً ان شركات الاستثمار المالية الامريكية تؤمن كثيراً بالمعلومات التقنية الموصولة والتي يؤمنها الكومبيوتر اليوم، وفي بريطانيا زادت حصة المعلومات التقنية الموصلة في بعض الشركات الى ٣ ملايين جنيه استرليني سنوياً.

جسر الكتروني يصل العصر الحديث بالامام البخاري

جدة: «الشرق الاوسط»

تستعد شركة «العالمية» لطرح برنامج جديد يكون الأول من نوعه في العالم الاسلامي ضمن سلسلة برامجها للثقافة الاسلامية وهو برنامج الحديث الشريف «صحيح البخاري». ينقسم برنامج الحديث الشريف الى تسعة اجزاء تتناول صحيح البخاري على شكل: تعريفات - عرض كتاب صحيح البخاري - البحث عن الاحاديث - المعلومات - خرائط رواية الحديث - الدراسات - معاني المفردات وشرح الغريب منها - تحفيظ الحديث - تدريبات. وهذه الاجزاء التسعة تتناول قدرا كبيرا من المعلومات الموزعة في كتب ومصادر كلفت «العالمية»، كما يقول مصمم البرنامج المهندس محمود مراكبي سنتين من العمل المتواصل تعادل عمليا (٧٥) سنة عمل لموظف واحد لديه جميع الخبرات المطلوبة لعمل البرنامج.

وفريق العمل الذي خصص للبرنامج مثل ثمانية تخصصات من الشريعة وادخال البيانات واللغويات الحاسوبية والتصميم والبرمجة والخطوط والزخارف ودليل المستخدم واختبار البرامج ومشغلي البرامج

تقرير الشرق الأوسط الاسبوعي عن أسواق المال

سعر الخصم لا يزال هاجس بورصة طوكيو وأعباء الوحدة الألمانية ترفع كلفة الإقراض

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

استعادة مؤشر «داو جونز» لمعظم خسائره في نهاية الاسبوع الماضي أوحت بأن عملية «التصحيح» التي شهدتها اسواق السندات في الآونة الاخيرة قد شارفت على نهايتها. ولكن الثقة المهزوزة في اسواق الاسهم قد لا تعود الى المتداولين بالسرعة التي يتوقعونها.

فالاسبوع الجاري سيكون اسبوعا حافلا بالاستحقاقات التي ستلقي بظلالها على اكثر من عامل مؤثر على اداء اسواق الاسهم وفي مقدمتها استحقاق الانتخابات الالمانية الشرقية، على الصعيد السياسي ـ الاقتصادي، ومستقبل معدلات الفوائد على الين الياباني والمارك الالماني، على الصعيد النقدي واخيرا لا آخرا، وعلى الصعيدين معا، استحقاق الميزانية البريطانية الجديدة.

حكومة بون استبقت الانتخابات النيابية في المانيا الشرقية بتوقع شبه رسمي بارتفاع الناتج القومي الاجمالي في المانيا الغربية بمعدل واحد في المائة نتيجة ما اسمته «بالتحديث الاقتصادي» في المانيا الشرقية. وهذا التوقع التفاؤلي اطلقه امس الاول وكيل وزارة المالية، مانفرد كارستنز، في اعقاب ترجيح استفتاء الرأي العام فوز الحزب الديمقراطي الاشتراكي باكثرية اصوات الناخبين الالمان الشرقيين مع ما يعنيه ذلك من مقاربة متروية لموضوع الوحدة الالمانية. ومن المعروف ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي يطالب بضمانات اجتماعية للمواطنين الالمان الشرقيين في اي وحدة مقترحة مع بون وخصوصا على صعيدي التقديمات الاجتماعية والسكن.

«الداو جونز»

ولكن اذا كانت استحقاقات اوروبا واليابان لا تزال موضع تخمين من المتداولين والمستثمرين فإن المؤشرات الاقتصادية التي صدرت عن الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي كانت اكثر وضوحا وحسما لاتجاهات الاقتصاد الامريكي وخصوصا مؤشرات الانتاج الصناعي التي اظهرت ارتفاع معدله بمقدار ٠,٦ في المائة في فبراير (شباط) الماضي مقابل تراجع مقداره نقطة مئوية كاملة في يناير (كانون الثاني) الماضي. ورغم ان مؤشر اسعار الانتاج ظل مستقرا على معدله السابق فقط تراجعت اسعار الطاقة بنسبة ٥ في المائة نتيجة هبوط كلفة وقود التدفئة بنسبة ٣٠,٢ في المائة بعد ارتفاعها بنسبة ١٣,٦ في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

تجاوبت سوق السندات الامريكية بسرعة مع الاحصاءات الاقتصادية الجيدة وارتفعت اسعارها في ساعات التداول المتأخرة في «وول ستريت» وانعكس تحسنها على اداء الاسهم ايضا فأقفل مؤشر «الداو جونز» يوم الجمعة الماضي على ٢٧٤١,٢٢ نقطة مرتفعا ٤٥,٥٠ نقطة عن اقفال يوم الخميس.

«النيكاي» والين

اما في طوكيو فإن عملية «التصحيح» لا تزال مرهونة بتطور معدلات الفوائد العالمية من جهة ومعدل سعر الخصم على الين من جهة أخرى. وغير خاف ان اسعار اسهم الشركات اليابانية كانت قد فقدت علاقتها الواقعية مع المعطيات الاقتصادية الحقيقية في البلاد فكان من الطبيعي ان تصبح اسعارها الاكثر تأثرا بضغوط التصحيح وان يفقد مؤشر «نيكاي» ٧ في المائة من قيمته منذ بداية العام الجاري. وحجم التداول الخفيف في بورصة طوكيو يوحي بأن المؤشر لم يبلغ بعد حده الادنى وتراجع الين الى عتبة الـ ١٥٢ ينا للدولار و٨٩ ينا للمارك يجعل الاستثمار في اليابان اقل جاذبية من اي سوق رئيسية اخرى.

ولكن متاعب اليابان ليست من صنعها فقط فاقتصادها ينمو بمعدل ٤ في المائة سنويا وفائض حسابها الجاري يتقلص ولكن ليس مع الولايات المتحدة ـ اي الجهة المطلوب ان يتقلص معها. ورغم ان اليد العاملة قليلة، ان لم تكن نادرة، فإن معدل التضخم لا يزال متواضعا في دول صناعية واستهلاكية مثل اليابان اذ انه لم يتعد الـ ٢,٦ في المائة خلال الاثني عشر شهرا الماضية. ولكن تضخم اسعار العقارات والموجودات يبقى المشكلة الاقتصادية الحقيقية وفي ما خلا هذا الخلل لا تتعرض السوق اليابانية لأي خطر يهددها بالانهيار.

اوروبا الشرقية والفوائد

هذا في الداخل. اما في الخارج فإن المخاطر تبدو اكثر جدية وخصوصا المخاطر الناجمة عن التحولات التاريخية ـ بمنظار السياسيين ـ والجذرية ـ بمنظار الاقتصاديين ـ الجارية في اوروبا الشرقية وتحديدا الالمانيتين.

كانت المانيا الغربية، في الثمانينات، احدى الدولتين الرئيسيتين المقرضتين في العالم فاصبحت اليوم الدولة الحريصة على ارصدتها. ولا تخفي السلطات المالية والاقتصادية في بون قناعتها بأن «الاقربون اولى بالمعروف» وان ارصدة المانيا الغربية يجب ان تخصص لتسديد فواتير الوحدة الالمانية بدءا بفاتورة الوحدة النقدية ـ خصوصا اذا كانت على قاعدة مارك شرقي بمارك غربي ـ وانتهاء بفاتورة تأهيل الاقتصاد الالماني الشرقي وربما اعادة هيكلتها من الجذور.

تزايد اعباء المانيا الغربية المالية في ظل ادائها الاقتصادي المتباطىء يعني ان النسبة الكبرى من مصادرها المالية يجب ان تؤمن من الخارج وذلك عبر تقلص سريع في فائض حسابها الجاري الذي بلغ ١٠٠ مليار مارك العام الماضي. وهذا يفترض ان فائض الحساب الجاري الالماني سوف يتحول الى عجز في عام ١٩٩١ او ١٩٩٢ على ابعد حد وهذا يعني، استطرادا ان المدخرات النقدية العالمية سوف تتضاءل بنسبة حادة وهو اتجاه بدأت الاسواق بتلمسه منذ الآن، الامر الذي يفسر ارتفاع كلفة الاقتراض او، بتعبير آخر، اتجاه الفوائد العالمية الى الارتفاع.

من هنا توقع بعض المحللين بأن تصبح الفوائد العالمية عاملا اساسيا في عملية «التصحيح» التي تمر بها الاسواق الرئيسية وأن تستمر في الارتفاع الى ان تترنح تحت وطأتها سوق او اكثر من اسواق العالم... وسوق طوكيو تبدو مرشحة قبل غيرها لهذا «الترنح» بالنظر للاسعار المضخمة لاسهمها وموجوداتها.

الضعف يعضد الضعف

اتجاه الفوائد العالمية للارتفاع ـ او الاستقرار على معدلاتها العالية نسبيا ـ انعكس نزوحا متزايدا للارصدة اليابانية الى الخارج وتقلصا متزايدا في ميزان الحساب الجاري الياباني ومن هنا الهبوط المسجل منذ اوائل هذه السنة في اسواق السندات والاسهم والعملية اليابانية.

وعلى هذا الصعيد عضد كل عامل ضعف عامل الضعف الآخر فالين الضعيف يعزز احتمال اقدام البنك المركزي الياباني على رفع سعر الخصم الرسمي وهذا الاحتمال يزيد من ضعف اسواق السندات.

ومع ارتفاع مردود السندات تقل جاذبية الاستثمار في الاسهم بحكم كونها اقل مردودا ويزداد، بالتالي، ضعف سوق الاسهم ولكن رفع سعر الخصم من شأنه ان يزيد الضغوط التي تتعرض لها الاسهم والسندات ويهدد بانهيار محتمل لبورصة طوكيو. وفي موعد عاجل لا آجل... ومن هنا مناخ طوكيو المتقلب والحذر في الآونة الاخيرة.

تطور اداء مؤشر «الداوجونز» الصناعي
بين ٢/ ١/ ١٩٩٠ و١٦/ ٣/ ١٩٩٠

٢٨٠٠	
٢٧٥٠	اقفال ١٦/ ٣/ ٩٠: ٢٧٤٠,٠٩ نقطة
٢٧٠٠	
٢٦٥٠	
٢٦٠٠	
٢٥٥٠	
٢٥٠٠	
	يناير – فبراير – مارس

الدولار

بين ين ياباني يعاني من خلاف السلطتين النقدية والمالية حول سعر الخصم ومارك الماني يعاني من التخمينات المتضاربة لأعباء الوحدة الالمانية على سعره وجنيه استرليني يعاني من متاعب حكومة مارجريت ثاتشر السياسية ومن ارتفاع في معدلات التضخم تحول الدولار، من جديد، الى عملة جذابة للمستثمرين خصوصا وان المؤشرات الاقتصادية الامريكية الاخيرة زودته بمصداقية افضل وان موقف بنك الاحتياط الاتحادي من الحفاظ على معدلات فوائده الحالية اصبح من المسلمات في نظر الاسواق العالمية.

تضافر هذه المعطيات جعل الاسبوع الماضي اسبوع الدولار عن حق، فقد اخترق حاجز الـ ١٥٢ ينا وحاجز الـ ١,٧٠ مارك وبدا مصمما على مواصلة مسيرته التصاعدية رغم انف البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع. وفي نهاية الاسبوع بدا وكأن جموح الدولار سيطيح بكل الاتفاقات المعقودة بين الدول الصناعية السبع بشأن الحفاظ على استقرار نسبي في اسواق القطع. وازاء رفض رئيس بنك الاحتياط الاتحادي الان جرينسبان، خفض معدلات فوائده ارتأى الرئيس جورج بوش ان يتدخل شخصيا للجمه، فأعلن يوم الخميس الماضي ان حكومته ملتزمة بابقاء معدلات الفوائد على الدولار متدنية وانها لا تزال ترغب في خفضها ايضا... فتراجع الدولار «سياسيا» بعد مداخلة الرئيس بوش ولكن سعر صرفه ظل في نطاق المستويات المرتفعة التي حققها الاسبوع الماضي. وبانتظار الاستحقاق الخارجي الابرز، اي الانتخابات الالمانية الشرقية، يبقى الدولار العملة الاكثر جاذبية للمتداولين والمضاربين والاكثر قابلية للتحرك... اذا جرت رياح المانيا الشرقية بما تشتهيه سفن اسواق العملات.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٣/٧٨٣٩		٪+٠,٠٩	٣/٢٠
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٣٤/٠٤٧٣		٪ـ٠,٠٥	٣/٢٠
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٥٩٢/٢٣٤٧		٪+٠,٢٥	٣/٣٠
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٢١/٣١٣٤		٪+٠,٣٦	٣/٣٠
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١١٩٨/٩٨		٪+٠,١٤	٣/١٨
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١١٥/٦٥		٪+٠,١٣	٣/١٨
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٧١/٤٣٨٠		٪ـ٠,٠٨	٣/٢٨
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٢٠/٥٧٣١		٪+٠,٤٨	٣/٢٨
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	٩٨٤/١٠٠٨		٪ـ٠,٩٤	٣/٢٨
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٧٧/١٩٩٢		٪ـ٠,٥١	٣/٢٨
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٥٠١٢		الفرق في اسبوع ٪٠,١٣	٣/١٨
	صندوق الريال السعودي	١١,٦٩٤٠٥		٪٠,١٠	٣/١٨
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٤٧٥٠٠٨		ـ	٢/١٧
	صندوق الاسهم	١١,٢٠٢٠٢٢		ـ	٢/١٦
	حسابات المشاركة	يتم تقييمه كل ٣ اشهر		ـ	ـ
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٣٣٢٩٢٤١٨		٠,١٤	٣/١٣
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٥٥٧٢٦٤٠٥٦		٠,١٤	٣/١٦
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٢٧٥٢٧٣٦٠		٠,١٣	٣/١٦
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٤٠١٧٧١٠٥		ـ٠,٢٦	٣/١٤
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٦٤٥٩٥٥٩٢		ـ٠,٠٤٨	٢/٢٨
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٣,٨٣	٥٤,٥١	—	٣/١٧
	صندوق السندات العالمي	١١,١٢	١١,٣٦	—	٣/١٧

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة للوجودات .

٦٧٢ مليون ريال احتياطي بنك عمان المركزي

مسقط ـ و.ا.س: قال نائب الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني الاستاذ حمود بن سنجور بن هاشم ان احتياطيات البنك المركزي بلغت في نهاية عام ١٩٨٩ الماضي ٦٧٢ مليون ريال عماني اي ما يعادل قيمة الواردات لتسعة اشهر تقريبا.

وقال ان هذه الاحتياطيات تزيد عن النقد المصدر والمتداول في السلطنة بثلاثة اضعاف مما يدل على ان العملة المحلية مصونة تماما كما تبين مدى قدرة الاقتصاد العماني على تحمل اية تغيرات اقتصادية غير متوقعة.

واشار الى ان البنك اتخذ تدابير كافية لمنع حدوث التضخم وارتفاع الاسعار محليا.. كما عمل على استقرار سعر صرف عملات الدول التي تتعامل السلطنة معها تجاريا وان البنك الزم المصارف العاملة في السلطنة بالاحتفاظ بنسبة ٥٪ من الودائع والاقتراض الخارجي كوديعة تحتفظ في حساب المقاصة او في خزائن البنوك التجارية.. كما الزم المصارف بعدم تجاوز نسبة التسليف عن ٨٥٪ من اجمالي ودائعها واصدر تعميما يمنع بموجبه المصارف التجارية من المضاربة في الصفقات المستقبلية التي تجري بالعملات الاجنبية وذلك حماية لاموال المودعين واستبعادا للخسائر التي قد تلحق بالمضاربين نتيجة عدم ثبات اسعار الصرف الاجنبية مع تشجيع المصارف على اجراء الصفقات المستقبلية التي تتصل باغراض اقتصادية مشروعة (غير غايات المضاربة) كالتجارة والصناعة والاستثمار.

وردا على سؤال حول: جدول المثبت المشترك لتوحيد سعر صرف العملات الخليجية قال ان موضوع المثبت المشترك لعملات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مثار بحث ودراسة من قبل محافظي المصارف المركزية، وأكد ان ايجاد هذا المثبت المشترك سيكون له كل الانعكاسات الايجابية ويؤدي في النهاية الى تبني عملة مشتركة لهذه الدول وفي نهاية المطاف الى سوق خليجية موحدة.

بنوك الامارات تطالب بصناديق صرف آلي موحدة

دبي: «الشرق الاوسط»

طلبت المصارف العاملة في دولة الامارات من المصرف المركزي مرة اخرى، السماح لها بوضع آلات صناديق الصرف الآلي (A.T.M) في الاماكن العامة. ويذكر ان المصرف المركزي رفض ضمنيا في السابق طلبا مماثلا. وتوجد هذه الصناديق حاليا في فتحات خارجية خاصة، داخل البنوك ذاتها. وتدرس هذه البنوك ايضا اقامة نظام موحد للصناديق الآلية، بحيث يمكن لحامل أية بطاقة في أي مصرف استخدام صناديق الاماكن العامة، التي تتجه النية الى وضعها في الاسواق الكبيرة والمجمعات السكنية ومحلات «السوبر ماركت».

اسبوع تداول نشط في بورصة الامارات:

خمس شركات توزع ارباحا بـ ٧١٠ ملايين درهم

دبي: «الشرق الاوسط»

استعادت سوق الاسهم المحلية في دولة الامارات نشاطها خلال الاسبوع الماضي، بعد ان اتضح للمتداولين ان حجم الارباح التي وزعتها خمس شركات مساهمة، بلغت حتى الآن ٧١٠ ملايين درهم، ويذكر ان في الامارات ٢٩ شركة مساهمة يجري تداول اسهمها في السوق. فقد وزع بنك دبي الوطني ٣٤٤ مليون درهم، ومؤسسة «اتصالات» ٢٩٨,٨ مليون درهم، وبنك دبي الاسلامي ٢٢ مليون درهم، وبنك دبي التجاري ٢٤ مليون درهم، وبنك ام القيوين الوطني ٢١ مليون درهم.

ولوحظ ان صفقات بكميات اسهم كبيرة عقدت الاسبوع الماضي، اضافة الى توفر طلبات شراء كثيرة دون توفر عروض للبيع. وعادت «اتصالات» الى تسجيل الاسهم المتداولة بعد توقف دام ثلاثة اسابيع بسبب انتهاء العام الماضي، وبيع سهمها بما يتراوح بين ٥٨٠ ـ ٥٨٥ درهما.

وكسب سهم شركة الفنادق الوطنية في ابوظبي خمسة دراهم اخرى، اضافة الى خمسة كسبهما الاسبوع السابق، ليبلغ ٤٤٠ درهما. ويذكر ان سهم الفنادق تراجع بمبلغ ٤٦ درهما على مدى الاشهر الستة الماضية.

وذكر التقرير الاسبوعي للمحلل زهير الكسواني ان سعر سهم بنك دبي التجاري حقق زيادة نصف درهم، وذلك للموسم الاولى منذ اعلان الارباح في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) فبلغ ٢٢,٥ درهم. وارتفع سهم بنك دبي الاسلامي ٥ دراهم ليبلغ ١٢٠ درهما بدون ارباح.

لكن سهم شركة طيران ابوظبي تراجع بمقدار درهم واحد ليبلغ ٤٩٥ درهما. وتراجع سهم بنك ابوظبي الوطني خمسة دراهم فاصبح سعره ٣٧٥ درهما. ويذكر ان هذا السهم شهد ازدهارا كبيرا بين مارس (اذار) ١٩٨٩ ومارس (اذار) ١٩٩٠ فارتفع من ١٧٢ درهما الى ٢٨٠ درهما، اي بنسبة ٦١,٥ في المائة. وعقدت صفقات كبيرة في سهم بنك دبي الوطني، بسعر متوسطة ٥٦٣ درهما، وتم تداول سهم بنك الاعتماد والتجارة بسعر ١٥٥ ـ ١٥٦ درهما، وتوفرت عروض للبيع بسعر ١٦٠ درهما.

وطلب سهم بنك الشارقة ابوظبي بسعر ٤,٢٥ دراهم فيما عرض بسعر ٤,٧٥ دراهم، وكان سعره في نهاية الاسبوع الماضي ٤,٦ دراهم. ويعود هذا الاضطراب الى عدم اتضاح مستوى اسهم البنك، بعد قرار توزيع شهادات اسهم على المساهمين عددها ٦,٥ ملايين سهم، تعود لمؤسسة الشارقة للتنمية الاقتصادية، التي تقرر تصفيتها. وستوزع ٢٠ سهما من البنك لكل ١٠٠ سهم من اسهم الشركة المصفاة.

وحافظ سهم بنك عمان عن سعره (٢٤٠ درهما) رغم اعلان النتائج المالية حيث حقق البنك ارباحا صافية بنسبة ٢٣,٨ في المائة وقرر توزيع ١٥ في المائة على المساهمين، بشكل منحة .

وطلبت اسهم جمعية ابوظبي التعاونية وشركة الامارات للتأمين، والعين للتأمين، والظفرة للتأمين، ودبي الوطنية للتأمين، والبحيرة للتأمين، بزيادات معتدلة عن الاسبوع السابق، دون توفر عروض للبيع، بانتظار النتائج المالية لتلك الشركات.

وتحسن سعر سهم شركة اسمنت الشارقة عشرة فلسات فبلغ نصف درهم، بينما قيمته الاسمية درهم واحد، وذلك بعد الاعلان عن عقد الجمعية العمومية للشركة في ٢٢ مارس (اذار) الحالي. اما شركة اسمنت الخليج فقد ارتفع سهمها ٣ فلسات ليبلغ ٢٤ فلسا. وكانت الشركة قد دعت الى جمعية عمومية في الكويت في ٢٥ مارس (اذار) الحالي، مقترحة خفض رأس المال الى النصف، مقابل خسائرها المتراكمة البالغة ٨٢ مليون درهم، وكذلك تخفيض الاصول دفتريا الى ١٥٧,٦ مليون درهم.

وبلغ سعر سهم شركة «شعاع» ٣٥ فلسا، وبنك البحرين الدولي ٧٣ فلسا.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

لبنان في دائرة الضوء

مرة اخرى يعود لبنان الى دائرة الضوء، ليس بسبب حروبه المتقطعة بل بسبب السلام الذي يتوق اليه شعبه والشعب العربي في كل مكان.

فقد عاد امس الى بيروت مندوب اللجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي واجرى للتو مباحثات مع الرئيس الياس الهراوي وكبار المسؤولين اللبنانيين.

عودة الابراهيمي الى بيروت تعني، بالدرجة الاولى، استمرار الاهتمام العربي، على اعلى المستويات، بقضية لبنان والوفاء المتواصل بالعهد الذي قطعه الملوك والرؤساء العرب، وكرسه ميثاق الوفاق الوطني في الطائف، على متابعة الشأن اللبناني الى ان يتم وضع حد نهائي للحرب واعادة توحيد لبنان ارضا ودولة وشعبا ومؤسسات.

وكان الرئيس اللبناني قد قام، في الآونة الاخيرة، بزيارة الى كل من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب ـ وهي دول اللجنة الثلاثية ـ حيث عرض لقادة الدول الثلاث آخر تطورات الازمة اللبنانية وسمع منهم جميعا ما يؤكد تواصل الاهتمام العربي بمحنة القطر الشقيق والتصميم على انهائها وفق قرارات مؤتمر قمة الدار البيضاء. كما نوهت اوساط الرئيس الهراوي بانه حصل من الدول الثلاث على تأكيدات بتقديم مساعدات عاجلة للاخذ بيد السلطة الشرعية اللبنانية في جهودها لتوفير الخدمات الحيوية ودعم القوات المسلحة الشرعية بالسلاح والعتاد.

غير ان زيارة الابراهيمي الى بيروت تتجاوز، في الوقت الحاضر، مجرد التأكيد على تواصل الاهتمام العربي بلبنان الى البحث مع المسؤولين في المبادرات والصيغ والوسائل التي من شأنها الاسهام في اخراج القطر الشقيق من محنته قبل ان تتفاقم التحديات الاقليمية والدولية ـ لا سيما تلك النابعة من تجميد مساعي السلام وتعاظم اخطار هجرة اليهود السوفيات ـ فتتكاثر الصعوبات والمتاعب ولا تعود مسألة انهاء الازمة اللبنانية قريبة المنال.

بعبارة اخرى، ثمة تصميم عربي على محاولة انهاء ازمة لبنان قبل تفاقم المشكلة الفلسطينية واضطرار المسؤولين العرب الى اعطائها المزيد من الاهتمام. فسقوط حكومة شامير، وغموض الموقف بشأن هوية الحكومة الاسرائيلية المقبلة وموقفها من نقاط بيكر الخمس، واحتمال تفاعل قضية المهاجرين اليهود السوفيات، كل هذه القضايا وغيرها ستشد الانظار والاهتمام اليها في المستقبل المنظور ربما على حساب قضايا اخرى. لذلك يجتهد المسؤولون العرب لتنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء بخصوص لبنان بالسرعة الممكنة قبل ان تداهمهم الاستحقاقات الاخرى.

ولعل اللبنانيين لا يفوتهم ان التطورات الاقليمية المرشحة الى الصعود والتصعيد تضع على عاتقهم مسؤولية اضافية في وعي ما يحيط بوطنهم من مخاطر وبالتالي ما يتوجب عليهم عمله، بسرعة وعمق وثبات، قبل فوات الاوان. كما انه لا يغيب عن اذهانهم انه مهما بلغ اهتمام الاشقاء العرب بهم وبقضيتهم فإن المحك الاساسي يبقى موقفهم هم بالذات وتصميمهم على الخروج من ازمتهم المتمادية بما يكفل اعادة توحيد الوطن والدولة والشعب ومباشرة برنامج التعمير والانماء.

فالعرب لا يريدون للبنان الا ما يريده له ابناؤه البررة وما يسعون فعلا الى تحقيقه. والدعم العربي لا يكون، في نهاية المطاف، فاعلا ومنتجا الا بمقدار ما يكون اتجاه اللبنانيين الى السلام والوحدة والبناء فاعلا ومنتجا وثابتا.

«الشرق الاوسط»

بوش يلوي عنق الحقيقة

بقلم: ستيفن زونز*

تنظر ادارة الرئيس جورج بوش الى هزيمة الساندينيين في نيكاراجوا باعتبارها امتدادا لمد الديمقراطية الذي اجتاح اوروبا الشرقية. لكن هذا خطأ، والاستمرار فيه يمكن ان ينطوي على عواقب وخيمة بالنسبة للسياسة الخارجية الامريكية.

فبادىء ذي بدء، الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا نصبها الاحتلال العسكري السوفياتي. الثورات في دولها جاءت من عل، دون اي سند شعبي. والساندينيون وصلوا الى السلطة عبر ثورة جماهيرية على دكتاتور. ورغم يساريتهم وقمعهم الحريات المدنية وسوء ادارتهم التي عزلتهم عن شرائح عريضة في المجتمع، فقد كان حجم التأييد الشعبي الذي تمتعوا به اكبر منه في اي من دول الكتلة الشرقية. والواقع ان نسبة الاصوات التي حصلوا عليها في هزيمتهم في الانتخابات، كانت مساوية لما حصل عليه المحافظون البريطانيون في فوزهم بانتخابات عام ١٩٨٧.

ولعل اكثر ما يميز نيكاراجوا عن اوروبا الشرقية هو ان الانظمة الشيوعية في هذه الاخيرة ناءت تحت ثقلها هي نفسها حتى انهارت تماما. فالقمع والفساد ومناقضة الوعود الاشتراكية للواقع المعيشي اليومي بلغت حدا اصبح من المستحيل تخطيه تحت ضوء الجلاسنوست. كانت هزيمة الساندينيين في نيكاراجوا ـ على عكس ما حدث في اوروبا الشرقية ـ نتيجة ضغوط خارجية بشكل رئيسي. فالولايات المتحدة هي التي شكلت قوة عسكرية من النيكاراجويين وسلحتهم ودربتهم ودعمتهم ماليا. وهي القوة نفسها المسؤولة عن مقتل ٣٠ الفاً من ابناء شعبهم. ووكالة المخابرات الامريكية «سي آي ايه» مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تخريب الموانىء والمنشآت النفطية واهداف اخرى في البلاد. وكان الدمار الذي لحق ببنيتها الاقتصادية التحتية واضطرارها الى الانفاق الهائل على الدفاع ضربة اخرى. ثم كان الحظر التجاري الامريكي (تعتمد نيكاراجوا على تجارتها مع الولايات المتحدة) هو القشة التي قصمت ظهر البعير.

هذا الرأي يؤيده العديد من المحللين. فالشعوب تلقي باللوم على حكوماتها اذا ضاقت احوالها المعيشية، وهذا امر طبيعي. وصحيح ان الساندينيين ساهموا في خراب اقتصاد بلادهم نتيجة عدة ممارسات غير نظيفة ابرزها سوء الادارة، لكننا يجب الا نقلل من الدور الذي لعبته الولايات المتحدة.

ومعظم منتقدي النظام الساندينيي من النيكاراجويين لم يؤيدوا سياسة الولايات المتحدة. وكان رأيهم في هذا الصدد هو ان الحظر الامريكي اضر بالقطاع الخاص، وان الهجمات التي مولتها امريكا منحت الساندينيين حجة يطرحونها في كسرهم شوكة المعارضة المشروعة. ويقولون ان تنظيم الكونترا افتقر الى المصداقية بسبب روابطه الاجنبية وولائه القديم للدكتاتور انستازيو سوموزا وهجماته على المدنيين.

الدرس المستقى من اوروبا الشرقية هو ان عدم التدخل يؤتي ثماره في نهاية المطاف. والرئيس بوش بتدخله في امريكا اللاتينية يؤكد على انه لم يستوعب الدرس.

* كاتب مشارك في «كريستيان ساينس مونيتور»

جاء دور الشيوعية في الشرق الاوسط كي تموت

بقلم: أمير طاهري

ان الازمة التي يمر بها الاتحاد السوفياتي «وكتلته» منذ عام ١٩٨٥ لم تبدأ سوى الان في الابانة عن آثارها على حركات اليسار الراديكالية في الشرق الاوسط حتى نهاية عام ١٩٨٨ كان الاتحاد السوفياتي يساند اكثر من عشرين مجموعة يسارية في ايران وتركيا وباكستان وشتى البلدان العربية بفضل الدعم المالي المنتظم والمساعدات المالية الاخرى. وكانت مجموعات قليلة تتخذ موسكو نفسها مقراً لها.

واخرى كانت مكاتبها الرئيسية وكذلك مراكز تدريبها في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبلغاريا.

خلال زيارة قمت بها مؤخراً الى براغ أخبرتني السلطات التشيكية ان غالبية الجماعات الماركسية اللينينية والاحزاب ذات الصلات مع الشرق الاوسط قد «تبخرت»، وذلك على الاقل قدر تعلق الامر بوجودها في العاصمة التشيكية. ووفقاً للسلطات التشيكية الجديدة فان ما لا يقل عن خمسة الاف ثوري محترف ينتمون الى الشرق الاوسط عاشوا في تشيكوسلوفاكيا حتى سقوط النظام الشيوعي في نهاية العام الماضي. وكان ثلثاهم من المغتربين الايرانيين.

وكذلك اعدت الحقائب الراديكالية لمغادرة برلين وصوفيا خلال الشهور المثيرة التي انحسرت فيها الشيوعية على نطاق العالم كله.

ولكن اين يذهب الثوريون المحترفون الان بعد ان لم تعد اوروبا الشرقية مهتمة بهم؟ انتقل كثيرون منهم بكل بساطة الى برلين الغربية. ووجد العديد من المجموعات ملاذاً لها في السويد او النمسا.

وهناك مجموعة يسارية تركية نقلت مقرها الى تيرانا عاصمة البانيا.

بينما يكون المصير الفعلي لليساريين القادمين من الشرق الاوسط امراً ذا اهمية معينة، فان السؤال الجوهري هو اي مستقبل لافكارهم في بلدانهم الاصلية؟ فبعد رفض الماركسية اللينينية هذا الرفض الشديد في معاقلها الاولى نجد ان الراديكاليين الايرانيين والعرب والاتراك قد تركوا بلا معين كأنهم ايتام ايديولوجيون. حتى الان اتجهوا ثلاثة اتجاهات. فبعض الجماعات قررت بكل بساطة محاكاة الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية بان هجرت الايديولوجية الماركسية اللينينية.

لقد اعلن حزب توده، اقدم تنظيم شيوعي في ايران، عن انه لم يكن ابداً حركة ماركسية لينينية، وانه سيكرس نفسه الان لقضية «التطور السلمي». كما ان جماعة «شيوعية» اخرى يقودها باباك امير خسروي اعلنت مؤخراً ان هدفها هو انشاء «نظام برجوازي تسوده الديموقراطية البرلمانية». وهناك جماعة شيوعية تركية تعرف «بالنجم الاحمر»، غيرت كلاً من اسمها وشعارها. فلديها الان شعار هو النجم الاخضر بدلاً من الاحمر وهي تريد ان تصبح نوعاً من انواع حركات الخضر (اي جماعات حماية البيئة).

ثم هناك جماعات اخرى اشد راديكالية وهي تحاول انقاذ نفسها عن طريق ايجاد «دولية» جديدة. ففي يناير (كانون الثاني) الماضي اجتمع في باريس ممثلون عن حركات حرب العصابات الايرانية والتركية والعربية والبيروية (من بيرو في امريكا الجنوبية) على امل تشكيل حركة موحدة غايتها «التمسك بالتقاليد الثورية الحقيقية» في وجه ما دعوه بـ «الخيانة السوفياتية». وخلال الاجتماعات، ووفقاً للمعلومات التي وردتنا، كانت المبادرة في ايدي ممثلي «الطريق المضيء» وهي حركة ارهابية وحشية اوصلت الريف البيروي الى حالة كابوسية من العنف منذ اواخر السبعينات.

ولدى هذه المنظمة اموال طائلة بسبب هجماتها المتواصلة ونهبها للبنوك في بيرو. غير ان غالبية الخبراء يعتقدون ان جماعة «الطريق المضيء» لن تكون غنية بما يكفي لدعم كل الجماعات الراديكالية فيما يدعى بالعالم الثالث.

بعد ان احرق «ايتام اليسار» اغلب جسورهم مع الصين، فلا يستطيعون التوجه اليها الان. اما البانيا فهي اصغر من ان تستطيع تمويل حركة عالمية.

ويكاد يكون مؤكداً ان الحركة الاصلاحية ستدق باب البانيا عاجلاً ام آجلاً. اما كوريا الشمالية وكوبا فهما مفلستان فلا تستطيعان الاستغناء عن النقد الشحيح الذي لديهما لانفاقه على اليسار الراديكالي في الشرق الاوسط. ثم ان نيكاراجوا تخلصت من قبضة الماركسيين عليها بانتخابها فيوليتا تشومورا.

وفقاً لكل الحسابات فان حركات الشرق الاوسط الشيوعية تعاني الان من ازمة حادة. في بيان اصدرته مؤخراً حركة فدائيي الشعب التي حاربت كلاً من الشاه والخميني في ايران، اعلنت الحركة حل نفسها. وقرر كثير من اعضائها ترك النشاط السياسي. الا ان الاشد نشاطاً بينهم يتحدث الان عن خطط ترمي الى انشاء نواد للحوار تدعم «الديموقراطية البرلمانية على الطريقة الغربية».

وما تبقى من الحركة الشيوعية في الشرق الاوسط الان فهو يتبع ارشادات ميخائيل جورباتشوف. وبمعنى آخر يتصرفون الان بوصفهم زبائن لروسيا. فسيتبعون اية اشارة تصدرها موسكو بما في ذلك هجر الشيوعية ذاتها! ليس الارتباك الذي يجد شيوعيو الشرق الاوسط انفسهم فيه من المصادفات، لأنه النتيجة المباشرة لاخفاقهم في تطوير فكر مستقل لهم. لعدة عقود من السنين لم يفعلوا سوى ترجمة الادب السياسي الذي تنتجه روسيا وحلفاؤها. فليس هناك اسهام مستقل يقدمه شيوعيو الشرق الاوسط لدراسة علمية تتناول المنطقة ومجتمعاتها ومشاكلها. ولم يتعلم شيوعيو الشرق الاوسط مطلقاً ان ينظروا الى المنطقة بعيونهم هم انفسهم، اذ استعاروا عيوناً اخرى وانتهوا برؤية مستعارة. وعندما تركوا وحدهم، لوسائلهم الخاصة بهم، لفهم عالم معقد نجدهم اليوم مرغمين، اما على اختيار العنف الخالي من الهدف او الغوص في هاوية اليأس.

يزيح انحدار الشيوعية الان يدأ ثقيلة كانت متمسكة بدفة سفينة الفكر السياسي في الشرق الاوسط. لم يعد بعد الان ممكناً وصف كتابات ماركس وانجلز ولينين واتباعهم المشبعة بالحدس انها كتابات «علمية» ورفض كتابات اناس مثل ابن خلدون والطبري والمستوفي والآخرين الذين لا حصر لهم من المؤرخين وعلماء الاجتماع المسلمين بوصفهم انهم «غير علميين».

لا ينبغي لمثقفي الشرق الاوسط ان يعانوا من عقدة النقص تجاه تراثهم في ميدان الفكر السياسي. فهم يستطيعون ان يبنوا على هذا التراث واجدين فيه على الاقل جانباً من الاجابات التي تحتاجها الاسئلة المعاصرة. كان الماركسي اللينيني الشرق اوسطي بمعنى من المعاني، عميلاً للاستعمار الفكري.

فقد وصف كل ما كان اسلامياً بانه «رجعي» و«لا علمي» و«متفسخ» وكانت شمس الحكمة عنده تشرق من الغرب وكان لونها احمر.

وعليه اليوم ان يتبصر في تاريخه هو ويقرأ كتابه ومفكريه. فليس هناك سحر في ماركس. وليست هناك معجزة في لينين.

الا ان انحدار الشيوعية لا يعني ان الشرق الاوسط ليس بحاجة الى تفكير سياسي ذي أصالة. بل على العكس، فبما اننا لم نعد مرغمين بعد الان على ان ننغمر في ذلك النوع من الجدال العقيم، الذي يعرف الشيوعيون افضل معرفة، كيف يطرحونه، ففي امكاننا ان نكرس طاقاتنا من اجل تطوير انماط بديلة من الفكر والتحليل.

تحاول الشعوب في الارجاء المختلفة من الاتحاد السوفياتي، الذي ربما يتحول الى عدة اقطار قبل نهاية هذا القرن، تطوير اساليبها في فهم مشاكلها ووضع الحلول لها.

والشيء نفسه يصدق بحق اوروبا الشرقية واوروبا الوسطى. فالفكر الاقليمي اخذ يحل محل الفكر الذي كان يوماً ما يدعي بانه الحكمة الشاملة للعالم كله. وان تفاعل المدارس الفكرية الاقليمية سيساعد بدوره على انشاء تحليل عالمي للوضع الانساني على نطاق الكرة الارضية.

وبمعنى آخر ينبغي على المرء ان ينتمي الى مكان معين من التجربة التاريخية الملموسة قبل ان يكون في مقدوره ان يفكر في مصير العالم كله. فلا بد للشجرة من ان يكون لها جذورها الثابتة في أرضها، الخاصة بها، قبل ان تنشر فروعها الى مجال اوسع.

التغيير الاقتصادي في جنوب افريقيا والتحدي القائم امام القادة السود

بقلم: لويس ليف و جيم جونز*

عندما خرج الزعيم نيلسون مانديلا من سجن فيكتور فيرستر بعد ٢٧ عاما خلف القضبان، صار على التو اكبر واقوى رموز التغيير السياسي السريع الذي يكتسح جنوب افريقيا الآن.

لكن التغيير الاقتصادي أثبت انه مسألة شائكة. فبالرغم من سقوط النظام الاقتصادي الاشتراكي، اعلن مانديلا تأييده لدعوة «المؤتمر الوطني الافريقي» لتأميم المناجم والبنوك. وكان رد الفعل الفوري تقريبا هو انخفاض اسعار الذهب بنسبة ٤٪ في بورصات العالم وانخفاض اسعار التبادل بالنسبة للمستثمرين ١٠٪ ايضا. واستباقا للتغيير الاقتصادي، قامت مجموعة دي بيرز التي تهيمن على ٨٠٪ من تجارة العالم في الماس بتحويل كل موجوداتها غير الجنوب افريقية الى سويسرا.

اجبر هذا الفزع مانديلا والقادة رفاقه على تليين موقفهم بعض الشيء. فالزعيم الافريقي يقول الآن أن الاقتصاد «سيستمر قائما على قاعدة القطاع الخاص» وان مجالات قليلة مختارة هي التي ستؤمم.

لكن الحديث عن التأميم لم ينته بعد. فبسبب ان نظام التفرقة العنصرية ارتكز على الاقتصاد الحر، كل تلك الفترة الطويلة، تبقى للعديد من السود في جنوب افريقيا شكوك ازاء الرأسمالية. ولذلك فان لديهم اعتقادا ان الهيمنة الحكومية على الاقتصاد هي افضل السبل للتحول الى «انعاش السود اقتصاديا».

هناك ما يدعو للتفاؤل. ففي كتاب جديد عن اقتصاد جنوب افريقيا، يقول ستيفن لويس ان رفع العقوبات التجارية والاستثمارية بعد انهاء سياسة التفرقة العنصرية سيؤدي بالتدريج الى توسيع الآفاق الاقتصادية ورفع البلاد من كبوتها، وازالة ما لا يلزم، مثل ١٤ وزارة للصحة، واعادة ١٠ دويلات سوداء الى حظيرة البلاد ودعمها، يمكن ان تؤديا الى ما يسميه لويس «عائد ما بعد نظام التفرقة العنصرية». وهناك ايضا «عائد السلام». ففي الاسبوع الماضي اعلنت بريتوريا انها تعتزم تخفيض نفقات الدفاع واستخدام الاموال لمشاريع الرفاه الاجتماعي.

مثل هذه الخطوات ستساهم الى حد كبير في طمأنة القادة السود. لكن «الوصفات الاقتصادية» التي سيطرحونها هي التي ستحدد، ربما، مدى رغبة الاقلية البيضاء في تسليمهم زمام السلطة. وطبيعي ان النضال السياسي صرف «المؤتمر الوطني الافريقي» والمنظمات السوداء الاخرى عن وضع برنامج اقتصادي مدروس. ولعل هذا هو السبب في انها لم تبدأ النظر في هذا الامر الا مؤخرا.

البداية هي الاكثر اهمية الآن. ذلك ان الطريق الى اقتصاد معافى في ظل حكم الاغلبية السوداء طويل وكثير العقبات. فجزء كبير من القطاع الخاص تسيطر عليه شركات ذات نفوذ استطاعت في ما مضى ان تمنع بعضا من اكبر المؤسسات الدولية من الاستثمار المربح في جنوب افريقيا. واليوم توجد ثلاث شركات رئيسية هي التي تحدد اسعار الاسمنت، بينما تسيطر خمس شركات اخرى على انتاج الذهب.

ويقول جابي ماجمولا رئيس مؤسسة التجارة وخدمات المستهلكين الافريقية في جوهانسبيرج ان اي حكومة جديدة سيتعين عليها ان تفتح الباب واسعا امام التجارة السوداء لمنافسة الشركات المملوكة للبيض. ويعتقد ماجمولا، الذي سجن في الستينات مع نيلسون مانديلا في جزيرة روبن، ان الحكومة الجديدة سيتعين عليها ايضا ان تضع لوائح تجبر الشركات البيضاء على شراء نسبة محددة ثابتة من منتجات الشركات السوداء.

ويمضي سام موتستيان، رئيس غرفة التجارة والصناعة الوطنية الافريقية التي ترعى مصالح الاعمال التجارية السوداء الصغيرة، إلى حد ابعد من ذلك، اذ يقول ان الشركات البيضاء الكبرى يجب ان تجبر قانونيا بطرح جزء من اسهمها للاغلبية السوداء.

نعم، الطريق الى الامام طويل والسير عليه جد شاق. فشركات التعدين ـ قلب الاقتصاد في جنوب افريقيا ـ تعارض التأميم وكل ما يشابهه. ووجهة نظرها هي ان القطاع الخاص هو وحده القادر على توفير رأس المال الضخم اللازم لاقامة مناجم جديدة وضمان استمرار انتاج الذهب.

وسيتعين على القادة السود تقديم تنازلات ما في هذا الصدد.

* كاتبان مشاركان في «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»

استراحة

يكتبها اليوم زهير الشلق

منطقة الشرق الاوسط بعد سقوط يالطا ـ ١ ـ
نظرة الشرق والغرب الى المنطقة

الانتقال من «يالطا» الى «مالطا» بدأ يكوّن مجتمعا دوليا، اخذ يوما بعد يوم يستكمل ملامحه الجديدة.. لا شك ان سقوط حكم الاقلية في اوروبا الشرقية، قد ادى، او انه سيؤدي الى العمل على انهاء الحرب الباردة بين المعسكرين. ولكن من خلال الابتهاج بالاتجاه الى نزع التسلح والأمل بعدم اللجوء الى النزاع المسلح، هناك اسئلة كثيرة تحتاج الى جواب، من هذه الاسئلة مثلا ما هي وظيفة الجيوش في المستقبل؟ ما هي الاخطار التي يتوقعها الشرق والغرب؟ بعد ان يصبح التعايش سهلا، مريحا؟ والاسئلة كثيرة جدا.. منها ما هو جاهز للطرح واكثرها تطرحه الايام القادمة.

منذ ايام قليلة، نشرت مجلة «لو نوفيل اوبسيرفاتور» او بالعربية «المراقب الجديد» حديثا اجرته المجلة مع الجنرال شميت، رئيس الاركان العامة للجيش الفرنسي.. والسؤال الرئيسي، انه بالنظر لما يبدو من حيث ان العالم يتجه نحو الانفراج الدولي والى ابتعاد شبح الحروب اليس من حق الشاب ان يسأل لماذا يتقدم الى «سان سير».. اي لماذا ينتسب الى الكلية الحربية؟...

أجاب الجنرال بانه يجب ان نكون صريحين وصادقين مع الشباب الذين يتقدمون للكلية الحربية من اجل ان يصبحوا ضباطا، فنقول لهم: يجب ان تمسكوا بآلة الحرب وتحافظوا عليها واضعين امام اعينكم ان تقوموا بتأدية واجب رئيسي هو: عدم استعمال آلة الحرب هذه.... ما عدنا نستطيع ان نعيش في زمن «الوهم الكبير». اليس من النبل، بالنسبة للجندي، ان يجعل الحرب مستحيلة الوقوع مع المحافظة على استقلال بلده في ذات الوقت؟.. ليس هناك خيار آخر عند المسؤولين عن الدفاع، الخيار الوحيد هو بايصال هذه الرسالة. وبالنسبة الي فاني الجأ الى هذا الخيار.

* * *

بعد هذه المقدمة التي اخذتها من حيث ينتهي حديث الجنرال، رئيس الاركان العامة في الجيش الفرنسي، انتقل الى ما يشغل فكر المجتمع الدولي الذي اخذ يستكمل ملامحه الجديدة... وهو يتعلق بمنطقتنا. والسؤال هو: سيدي الجنرال تقولون بأن الاوضاع تتطور بسرعة جنونية.. فهل يحتمل ان يكتشف الغرب والشرق، خلال العشرين عاما القادمة، اعداء آخرين من خارج انفسهم؟...

وهذا هو جواب الجنرال: عندما افتتح المسيو «شيفاردنادزة، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، ندوة فيينا في شهر مارس (آذار) ١٩٨٩ قال ما نصه: «يجب علينا من خلال مناقشاتنا ان ننظر بعين الحذر الى امر واقع وهو انه في جنوبي أوروبا وفي الجنوب الغربي من آسيا توجد قدرات عسكرية يمكن ان تصبح اعظم من قدراتنا».. انني اشاركه وجهة نظره هذه. ان ابتهاج الشرق والغرب بالاتجاه نحو نزع التسلح، لا يجب ان يجعلنا نتغاضى عن الاخطار التي يمكن في وقت من الاوقات، ان تأتي من تلك المناطق. ان الاوضاع الراهنة في ايران، العراق، سورية، الاردن، اسرائيل، مصر.. وليبيا، لا توحي بالاطمئنان. وبكل أسف فان الاخطار تبدو الآن وكانها جديرة بالاهمال، لا يؤبه بها.

ولكننا، في الشرق وفي الغرب، قدمنا لهذه الدول السلاح والتكنولوجيا والتقنيين مما جعلهم يتعلمون الانتاج بانفسهم. انني اعتقد بان هذه البلاد ستشكل عنصر عدم استقرار. انها جميعا تتمتع بالقدرة على التوسع الديموغرافي (زيادة عدد السكان)، وتعاني من اوضاع اقتصادية صعبة، والديانة تجنح الى التطرف كل ذلك يضاف الى قدرات عسكرية بالغة الخطورة. ولا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي امام هذه الاخطار».

الى هنا، ينتهي جواب الجنرال رئيس اركان الحرب في الجيش الفرنسي.

* * *

هذه التصريحات التي تصدر عن مسؤولين... التي لم تذكر اسماء الدول صراحة عندما صدرت عن الشرق، وذكرت بالاسم، عندما صدرت عن الغرب انها لا تصدر لتزيين الاحاديث او صفحات المجلات وانما هي رسائل الى الدول المعنية بها، شعوبا وحكومات للحاكم والمحكوم على السواء.

بالنسبة للدول العربية... او للدول الاسلامية، ليست جديدة.. ولكن الجديد فيها انها رسالة لاسرائيل. وقد تكون اسرائيل هي المعنية بها بالدرجة الاولى.

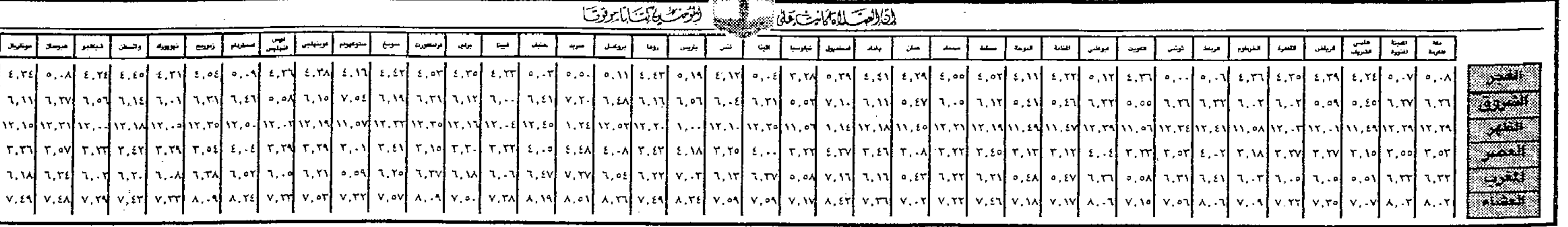
فاسرائيل قادرة منذ عشرين سنة واكثر على انتاج الطائرات المقاتلة وقادرة على انتاج الدبابات وقادرة على انتاج المدفعية، فضلا عن البنادق الرشاشة وغير ذلك من الاسلحة وبالاضافة لذلك اصبحت قادرة على التصدير. وان اسرائيل منذ اكثر من عشرين عاما تملك سلاحا جويا له من الفعالية ما يعادل السلاحين الجويين البريطاني والفرنسي مجتمعين.

يضاف الى ذلك وجود مؤشرات كثيرة بانها معنية بهذه الرسائل التحذيرية، الشرق والغرب اصبح يقول بوجوب التوصل الى الصلح في المنطقة... واذا عرفنا بان الدول الكبرى ترسم سياستها وفقا لمصالحها الدائمة، مصالحها هي وليس مصالح الدول الاخرى، فيمكن القول بان الغاية ليست انسانية بقدر ما هي الخطوة الاولى من مسيرة نزع السلاح في المنطقة، حتى لا يكون في يوم من الايام مصدر اخطار تصيب الشرق والغرب على السواء.

ولكن هل فهمت اسرائيل من هذه الرسائل او المؤشرات السابقة واللاحقة انها معنية بها وان عليها ان تساير رغبات المجتمع الدولي، الذي استمدت منه حق الوجود؟

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,٠٨	٥,٠٧	٤,٢٤	٤,٣٩	٤,٣٥	٤,٣٦	٥,٠٦	٥,٠٠	٤,٣٦	٥,١٢
الشروق	٦,٢٦	٦,٢٧	٥,٤٥	٥,٥٩	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٣٣	٦,٢٦	٥,٥٥	٦,٣٣
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٢٩	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٣	١١,٥٨	١٢,٤١	١٢,٣٤	١١,٥٦	١٢,٣٩
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,١٨	٤,٠٢	٣,٥٣	٣,٢٣	٤,٠٤
المغرب	٦,٢٢	٦,٢٣	٥,٥١	٦,٠٥	٦,٠٥	٦,٠٣	٦,٤١	٦,٣١	٥,٥٨	٦,٣٦
العشاء	٨,٠٢	٨,٠٣	٧,٠٧	٧,٢٥	٧,٢٢	٧,٠٩	٨,٠٦	٧,٥٦	٧,١٥	٨,٠٦

	المنامة	الدوحة	مسقط	[illegible]	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٢٢	٤,١١	٤,٥٢	٤,٥٥	٤,٢٩	٤,٤١	٥,٣٩	٣,٢٨	٥,٠٤	٤,١٢
الشروق	٥,٤٦	٥,٤١	٦,١٢	٦,٠٥	٥,٤٧	٦,١١	٧,١٠	٥,٠٢	٦,٢١	٦,٠٤
الظهر	١١,٤٧	١١,٤٩	١٢,١٩	١٢,٢١	١١,٤٥	١٢,١٨	١,١٤	١١,٥٦	١٢,٢٥	١٢,١٠
العصر	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٥	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٦	٤,٢٧	٣,٢٢	٤,٠٠	٣,٢٥
المغرب	٥,٤٧	٥,٤٨	٦,٢١	٦,٢٢	٥,٤٣	٦,١٦	٧,١٦	٥,٥٨	٦,٢٧	٦,١٣
العشاء	٧,١٧	٧,١٨	٧,٤٦	٧,٢٢	٧,٠٢	٧,٣٦	٨,٤٢	٧,١٧	٧,٥٩	٧,٥٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم
الفجر	٥,١٩	٤,٤٣	٥,١١	٥,٥٠	٥,٠٣	٤,٢٣	٤,٣٥	٤,٥٣	٤,٤٢	٤,١٦
الشروق	٦,٥٦	٦,١٦	٦,٤٨	٧,٢٠	٦,٤١	٦,٠٠	٦,١٢	٦,٣١	٦,١٩	٧,٠٤
الظهر	١,٠٠	١٢,٢٠	١٢,٥٢	١,٢٤	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٢٢	١١,٥٧
العصر	٤,١٨	٣,٤٣	٤,٠٨	٤,٤٨	٤,٠٥	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,١٥	٣,٤١	٣,٠١
المغرب	٧,٠٣	٦,٢٢	٦,٥٤	٧,٢٧	٦,٤٧	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٣٧	٦,٢٥	٥,٥٩
العشاء	٨,٣٤	٧,٤٩	٨,٢٦	٨,٥١	٨,١٩	٧,٣٨	٧,٥٠	٨,٠٩	٧,٥٧	٧,٣٢

	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٨	٤,٣٦	٥,٠٩	٤,٥٤	٤,٣١	٤,٤٥	٤,٢٤	٥,٠٨	٤,٣٤
الشروق	٦,١٥	٥,٥٨	٦,٤٦	٦,٣١	٦,٠١	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٢٧	٦,١١
الظهر	١٢,١٩	١٢,٠٢	١٢,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٥
العصر	٣,٢٩	٣,٢٩	٤,٠٤	٣,٥٤	٣,٢٩	٣,٤٢	٣,٢٢	٣,٥٧	٣,٣٦
المغرب	٦,٢١	٦,٠٥	٦,٥٢	٦,٣٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٦,٠٢	٦,٣٤	٦,١٨
العشاء	٧,٥٣	٧,٢٢	٨,٢٤	٨,٠٩	٧,٣٣	٧,٤٣	٧,٢٩	٧,٤٨	٧,٤٩

دعاء اليوم

(اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي، ولك رب تراثي، اللهم إني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح).

مناظرة الشرق الاوسط الخامسة حول: الحلقة الاخيرة

دور المرأة في المجتمع الاسلامي

معروف الدواليبي: ثلاث شبهات حول وضع المرأة في الإسلام

لندن: «الشرق الاوسط»

على مدى الاسبوعين الماضيين، نشرت «الشرق الاوسط» عشرين رأيا في اطار مناظرتها الخامسة حول دور المرأة في بناء المجتمع الاسلامي. وفي حلقة اليوم - وهي الحلقة الاخيرة - تنشر «الشرق الاوسط» مقتطفات من ردود الدكتور معروف الدواليبي على شبهات حول وضع المرأة في الاسلام صادر عن دار النفائس سنة ١٩٨٩.

رأي الدكتور معروف الدواليبي

● حول الزعم بعدم مساواة المرأة للرجل في الميراث

١ - اما في ما يتعلق بالزعم «بعدم مساواة المرأة للرجل في الميراث»، فهو زعم يناقض المبدأ الاصلي في «المساواة الثابت في القرآن» في ما بين حقوق النساء والرجال المتبادلة بصورة مطلقة، والذي جاء فيه قول القرآن الكريم: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف)، اي، من الحقوق، (وللرجال عليهن درجة).

وقد حدد القرآن نفسه هذه الدرجة، وذلك بنصوص صريحة في «رئاسة الاسرة» وتحمل مسؤولية بما بني عليه تكوين الرجل من خصائص تجعله في الاصل احق بتكليفه بهذه المسؤولية الاجتماعية الثقيلة. وما هذه الرئاسة الا مثل اية رئاسة تسند في المجتمع الى من هو انسب بالقيام بمسؤولياتها، استجابة لموجبات المصلحة. وليس في ذلك، كما ترون، الا عبء ثقيل وضع على عاتق الرجل، وحررت منه المرأة، دون ان يكون في ذلك ادنى مساس بمساواة المرأة للرجل في الكرامة وفي الحقوق.

وفي ذلك منتهى العدل والابتعاد عن الظلم بين الجنسين من الذكور والاناث. وقد جاء في القرآن الكريم في ذلك قوله: (الرجال قوامون على النساء)، اي بالرئاسة والانفاق، (بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم).

٢ - اما القول بعد ذلك «بعدم مساواة المرأة للرجل» اعتمادا على ما جاء احيانا، لا دائما، من الحكم في القرآن بأن: (للذكر مثل حظ الانثيين) فهو ليس مطلقا في جميع الحالات، وانما يجري في بعض الحالات لاسباب اساسية تتعلق باقامة العدل نفسه بين الذكور والاناث.

وهكذا، فقد نص القرآن الكريم على «المساواة بين الذكور والاناث» في حالات اخرى:

اولا - في ما بين (الام والاب) في ارثهما من ولدهما فيما اذا كان لولدهما اولاد ذكور، فلكل منهما السدس بالتساوي.

ثانيا - في ما بين «الاخت والاخ لأم» في ارثهما من اخيهما اذا لم يكن له اصل من الذكور، ولا فرع وارث، فهما دائما متساويات في الارث.

٣ - غير ان هذا المبدأ في المساواة في الارث بين الذكور والاناث قد يعدل عنه ظاهرا، كما اشرنا اليه اعلاه: تحقيقا للعدالة ايضا، وفي حالات حددها القرآن، وذلك:

اولا - في حالة وجود اولاد للمتوفى، حيث تكون القاعدة عندئذ (للذكر مثل حظ الانثيين)، ويلحق بها حالات اخرى مشابهة.

ثانيا - في حالة التوارث بين الزوجين، حيث يرث الزوج من زوجته ضعف ما ترثه منه.

٣ - اما في الحالة الاولى، وهي عدم المساواة في الارث بين اولاد المتوفى وفي امثالهم من الحالات المشابهة لها من حالات «التعصيب» المعروفة في علم المواريث، فهي تلك الحالات من الارث التي تقع فيها «مسؤولية الانفاق» في الاصل على من تبقى من اسرة المتوفى ونحو ذلك.

وان هذه «المسؤولية» تقع على عاتق الذكور دون الاناث، ولذلك يرث الذكر عندئذ على اساس قاعدة «للذكر مثل الانثيين»، لأن الذكور منهم هم وحدهم المسؤولون عند الاقتضاء عن النفقة على الاناث، وليس من العدل - كما ترى - ان تعطى الانثى عندئذ مثل حصة الذكر الذي يتحمل من الانفاق وحده ما لا تتحمله الانثى.

٥ - وعلى هذا الاساس ايضا من العدالة يجري التوارث بين الزوجين، حيث يرث الزوج من زوجته ضعف ما ترثه الزوجة منه، وذلك لأن الزوج مسؤول عن الاستمرار في الانفاق على الاولاد، اما الزوجة فليست كذلك، بل تكون نفقتها نفسها عند الاقتضاء قائمة على مسؤولية الاولاد الذكور في ما ملكوه او ورثوه من ابيهم.

٦ - ويتضح من كل ذلك انه ليس صحيحا الزعم القائل بعدم مساواة المرأة للرجل في الميراث مطلقا، وانه اذا لم يعمل بمبدأ المساواة احيانا في ما يظهر، فذلك توصلا الى العدالة والمساواة في حالات المسؤولية في الانفاق الملقاة على عاتق الذكور فقط دون الاناث، وفقا للقاعدة الشرعية: «الغنم بالغرم، او الغرم بالغنم»، اي ان الانسان انما يعطى على حسب مسؤوليته، او ان مسؤوليته تكون على حسب ما يعطى.

● حول الزعم بعدم مساواة المرأة للرجل في «حقها» في نصاب الشهادة

١ - اما في ما يتعلق بالزعم في «عدم مساواة المرأة للرجل» في «الحق» في نصاب الشهادة عملا بما جاء في القرآن الكريم في الشهادة، حين قال: «واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء، ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى).

فنلفت النظر الى انه لا بد اولا من الاشارة الى النصوص القطعية حول «مساواة المرأة للرجل بالجملة» في الاسلام، كما نراه في ما يلي:

اولا - في مساواتها في «كامل انسانيتها» للرجل، وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن، فلنحيينه حياة طيبة، ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

كما يقول في ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام: «النساء شقائق الرجال».

ثانيا - في مساواتها في «كامل اهليتها» في جميع حقوقها وتصرفاتها من غير وصاية عليها، او تحديد في تصرفاتها، لا فرق في هذه الاهلية بين الذكر والانثى، حتى في اهلية الولاية لكل منهما على الآخر، عملا بما جاء في القرآن الكريم: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض: يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر)، وهذا ما لم يكن معروفا قبل الاسلام في امة من الامم، ولا دين من الاديان.

٢ - وهكذا، فإن كل حكم في الاسلام في ما يخص المرأة انما يجب ان يفهم من خلال مساواتها للرجل في «كامل انسانيتها» وفي «كامل اهليتها»، وذلك ضمن مفاهيم فلسفة الاسلام، لا ضمن تشويهات بعض الجاهلين والغرباء عن الاسلام.

٣ - اما في ما يتعلق في موضوع «الشهادة» بصورة خاصة، والزعم بعدم مساواة المرأة للرجل في «حق» نصاب الشهادة، فلا بد ايضا من ان نلفت النظر اولا، في موضوع الشهادة بصورة عامة، الى الملاحظات التالية:

اولا - ان الشهادة في مفهوم الاسلام بصورة عامة هي «عبء» ثقيل يتهرب منه الناس، وليست «حقا» يتزاحمون عليه لينزع منهم. ولذلك فقد نهى القرآن الكريم عن «التهرب» من تحمل الشهادة، وقال في ذلك (ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا). والخطاب في ذلك عام كما ترى، ويتناول الذكور والاناث على السواء في وجوب تحمل الشهادة.

ثانيا - وكذلك حذر القرآن بشدة من «كتمان الشهادة»، لما في ذلك من تعرض حقوق الناس للضياع، وقال: (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه اثم قلبه). وليس في ذلك ايضا كما نرى من فرق بين الرجل والمرأة في «وجوب اداء الشهادة».

ثالثا - وفوق ذلك فإن الشريعة الاسلامية اتجهت الى تعزيز الشهادة في القضايا المالية بصورة مطلقة بشهادة رجل آخر، الى جانب الرجل الاول، حتى لا تكون الشهادة الاولى عرضة للاتهام. ولم يعتبر احد تنصيف شهادة الرجل هنا وتعزيزها بشهادة رجل آخر ماسا بكرامته ما دام ذلك التعزيز اضمن لحقوق الناس. وزيادة على ذلك فإن شهادة الرجل لم تقبل قط «وحده» حتى في اتفه القضايا المالية.

رابعا - غير ان المرأة قد امتازت على الرجل في سماع شهادتها «وحدها»، دون الرجل، فيما هو اخطر من الشهادة على الامور التافهة، وذلك كما هو معلوم في الشهادة على الولادة وما يلحقها من نسب وارث، بينما لم تقبل قط شهادة الرجل «وحده» في اتفه القضايا المالية كما ذكرنا من قبل. وفي هذا رد بليغ على من يتهم الاسلام بتمييز الرجل على المرأة في الشهادة.

٤ - وبناء على جميع ما سبق من الملاحظات حول «كامل اهلية المرأة» في تحمل الشهادة، بل وفي «امتيازها» على الرجل في تحمل الشهادة «وحدها» فيما هو اخطر من الاموال التافهة.

وبناء كذلك على اعتبار الشهادة في الاسلام «عبئا» ثقيلا يتهرب منه الناس.

فقد خفف الاسلام في القضايا المالية عن المرأة، وجعل شهادة المرأتين فيها تعادل شهادة الرجل الواحد، وذلك حتى ينصرف الناس عن دعوتها للشهادة، وليرجحوا دعوة الرجل، ولكن دون ان يسقطوا عن الرجل تعزيز شهادته ايضا بشهادة رجل آخر ضمانا لسلامة الشهادة الاولى، على مثل ما تم في شهادة المرأة، ولم يكن في ذلك مساس بكرامة الرجل كما اشرنا اليه من قبل.

٥ - ويتضح من جميع ما تقدم انه لا مكان للزعم القائل بعدم مساواة المرأة للرجل في الاسلام في «حق» الشهادة ونصابها، وذلك:

اولا - لأن «تحمل الشهادة» ليس بحق وانما هو عبء.

ثانيا - لأن المرأة تتمتع بكامل «اهلية الشهادة»، بل وتمتاز على الرجل في تحمل الشهادة «وحدها» في اخطر امور الشهادة، وذلك في الشهادة على الولادة وما يتبعها من نسب وارث كبير، بينما لم تقبل شهادة الرجل «وحده» في «اتفه» القضايا المالية: في الدرهم والدينار.

ثالثا - اما تنصيف شهادة المرأة في القضايا المالية فلم يكن تنصيفا لحق، وانما تخفيفا لعبء، كما هو الاصل في نظرة الاسلام الى المرأة في التخفيف عنها من اعباء الحياة كلما امكن، بل وفي اسقاط هذه الاعباء عنها نهائيا احيانا، وذلك كالقوامة على الاسرة، اي مسؤولية الانفاق، فهي على نفقة ذويها في كل الاحوال: بنتا، وزوجة، واماً.

● حول تعدد الزوجات في الاسلام

١ - وأما في ما يتعلق «بتعدد الزوجات في الاسلام»، فإن الاسلام لم يكن هو البادئ بفتح باب شرعيته، بل ان تشريعه كان قائما منذ الديانة اليهودية على الاقل، وهي اصل الديانة المسيحية.

ومن المعلوم لدى الديانتين ان تعدد الزوجات كان مشروعا، وغير محدود بعدد لدى انبياء العهد القديم، منذ ابراهيم ابي الانبياء لدى العرب، ولدى اليهود، ولدى المسلمين... وهو لا يزال قائما فعلا بطريق غير مشروعة لدى المانعين اليوم كما هو معلوم، ويشكل يضر ضررا فاحشا، ماديا ومعنويا واجتماعيا بكل من الزوجين الشرعيين، والزوجات غير الشرعيات، واولادهن.

٢ - ولذلك، فإن الاسلام اقدم على معالجة هذه الاوضاع ضمن عدد من الاصلاحات:

اما «اصلاحه الاول» فقط «حدده» اولا بأربع زوجات، وحرم ما فوق ذلك. وقد اغلق الاسلام بهذا التحديد ذلك الباب المفتوح سابقا من غير تحديد.

واما «اصلاحه الثاني» فقط اشترط فيه على الزوج «العدالة» بين الزوجات في الحقوق الزوجية، وجعل للزوجة في ذلك حق مراجعة القضاء عند عدم العدل طلبا للعدالة، او فسخا للزواج.

٣ - هذا، وان تعدد الزوجات بالنسبة «للزوجة الجديدة» هو تعدد برضائها لتكون زوجة شرعية تتمتع هي واولادها بحقوق الزوجية المشروعة، عوضا من ان تكون خليلة غير محترمة في الحياة الاجتماعية وان تلحق عارها بأولادها.

وهي وحدها صاحبة الحق في هذا الاختيار: انقاذا لنفسها من الدعارة، ولأولادها من الضياع، ولزوجها من الخيانة... وان حرمانها من هذا الحق الشخصي الشرعي لتبقى خليلة طوال حياتها! هو عدوان صارخ على حقها الطبيعي في الزوجية الشرعية.

٤ - غير ان التعدد بالنسبة للزوجة الاولى، فالغالب فيه ان لا يكون برضائها، ولذلك كان لها الحق عند عقد الزواج ان تشترط لنفسها «حق الطلاق» في حالة اقدام زوجها على التعدد بدون موافقتها على الاسباب الداعية، وهذا هو «الاصلاح الثالث» في موضوع تعدد الزوجات في الاسلام.

٥ - وهكذا فإن الاسلام في مجموعة اصلاحاته لشريعة تعدد الزوجات من «تحديده» له اولا... ومن اشتراط «للعدالة» فيه بين الزوجات ثاني...

واخيرا بمنحه للزوجة «حق اشتراط الطلاق» في حالة التعدد، او اي شرط آخر، يكون الاسلام قد راعى في ذلك كل مصالح المجتمع: من زوج، وزوجات، واولاد، ليعيشوا جميعا في حدود الشرعية وحقوقها الداعية لاحترامهم، عوضا عن العيش في آفاق الاباحية، وهدر الكرامات، والعدوان على الحرمات، وضياع الاولاد.

٦ - بقي علينا ان نقول: لو ان سائلا سأل في موضوع تحديد الزوجات بأربع، لماذا تجاوز الرسول نفسه هذا العدد الى تسع، دون حق بقية المسلمين بمثل ذلك؟

وللاجابة على ذلك لا بد من ملاحظة الامور التالية:

اولا - ان الرسول، عليه الصلاة والسلام، ظل طوال ثلاثة عشرة سنة من عهد الدعوة الاسلامية في مكة مقتصرا على زوجة واحدة تكبره خمس عشرة سنة منذ مطالع شبابه، وقد تزوجها ايضا قبل الدعوة بخمس عشرة سنة، ولم يتزوج عليها مدة حياتها.

ثانيا - ان ارتفاع عدد زوجات الرسول الى تسع انما كان في عهد الكهولة، وفي العهد المدني الذي اخذت فيه الدعوة تقوى وتنتشر، وقبل صدور التشريع الالهي بتحديد الزوجات بأربع، وما تبعه من اصلاحات في موضع التعدد على نحو ما سبق.

ثالثا - ان الاسباب الغالبة لاختيار زوجاته في عهد انتشار الدعوة الاسلامية في المدينة انما كانت لامور تتعلق بالدعوة نفسها، وذلك لتألف قبائل الزوجات وذويهن من سادات العرب، او للبر بتلك الزوجات بعد ان فقدن ازواجهن على طريق الدعوة.

رابعا - ان النساء اللاتي اخترن الزواج من رسول الله قد حرم عليهن الزواج بعده.

٧ - ولذلك كله، ما كان للرسول ان يطلق ما زاد على الاربع حتى لا يجمع عليهن الطلاق وحرمان الزواج، فضلا عن ان زواجه انما كان لضرورة الدعوة، وخاصة بعد ان اخذت الدعوة في الانتشار، وكانت الحاجة ايضا ماسة اليهن في مجتمعهن النسائي ولنشر احكام الشريعة بينهن.

٨ - ولكن التحديد اصاب الرسول نفسه في شكل آخر بنص القرآن الكريم، وذلك انه قد حرم عليه النساء مطلقا في ما عدا من عنده، ولو توفيت احداهن. كما حرم عليه ان يتبدل بهن زوجات اخر ولو اعجبه حسنهن. وهذا مما قد حرم منه شخص الرسول دون بقية المسلمين. وذلك كما جاء قوله تعالى في سورة الاحزاب: (لا يحل لك النساء من بعد، ولا ان تبدل بهن من ازواج، ولو اعجبك حسنهن).

الدكتور معروف الدواليبي

أقول لكم

ورطة «إليوت»

يمسك الصهاينة هراواتهم، وهم يقلبون اوراق التاريخ، ليضربوا بها ظهور كل الشعراء والكتاب الذين «تورطوا» في الاساءة الى «الجنس اليهودي» او التشهير به!

و«ورطة» تي. اس. اليوت التي تطالب الحركة الصهيونية اليوم تلامذته ومريديه بدفع ثمنها، اكتشفت بعد ربع قرن من وفاته، فقد اظهر باحث امريكي ان «اليوت» تعرض لليهود في اشعاره الاولى وانه تحدث عن «اليهودي المرابي، الذي يجلس القرفصاء عند عتبة الباب» و«اليهودي الذي يشبه الفار في زحفه تحت اكوام الركام». وقال آخر ان «اليوت» كان اكثر «خبثا» في مراسلاته الشخصية التي نشر قسم منها بعد وفاته، ومايزال القسم الآخر قيد المراجعة وانه وصف اليهود في بعض هذه المراسلات بانهم «سفلة» و«منحطون»!

وهذا كاف لادانة «اليوت - الغائب منذ ١٩٦٥ - بتهمة معاداة السامية والتعصب، والنعوتلنبش قبره وحرق اشعاره!

والاكتشاف الصهيوني المتأخر لورطة «اليوت» يذكرنا بكل «الاوجاع اليهودية» في التاريخ التي تظل بارزة مهما كانت صغيرة وتافهة، واحيانا مختلقة وزائفة، ومهما دفع عنها الآخرون من ثمن، وتظل الحركة الصهيونية تتمسك بها، وتتشبث بخلفياتها ونتائجها.. وكل ما يقال او يكتب عنها.. ثم تطالب الآخرين بدفع اثمانها، دعما سياسيا، او معونة مالية، او سلاحا، او بشرا يتكفلون بتهجيرهم وايصالهم الى «الوطن الموعود»، كما يفعل اليوم السوفيات والامركان وغيرهم.

وتدرس هذه الظاهرة الباحثة العراقية «بديعة امين» في كتابها الجاد والمتميز «المشكلة اليهودية والحركة الصهيونية» والذي صدر قبل بضع سنين اذ تقول: ان اليهود يعودون الى التاريخ ليستجدوا ما يمكن استجداؤه مما تعرضوا له من مشاكل.. ويقدمون ذلك في اطار مضخم.. ووسط ضجة صاخبة. وتذكرنا الباحثة بمقولة «هرزل»: «ان الضجيج هو كل شيء.. وهو يعادل صفقة عظيمة.. وان تاريخ العالم لا شيء غير ضجيج.. ضجيج السلاح والافكار المتقدمة.. ان الرجال يجب ان يستفيدوا من الضجيج»!

***

... اما الوجع العربي فهومغروز في الضلوع، منفتح، متشقق على امتداد التاريخ.. يسيل الم منه، لكننا لا نحسن استخدامه.. او التنويه به كما يجب!

عبد اللطيف السعدون
بغداد

الشاعر اللبناني محمد العبد الله:

الكتابة محاولة يائسة ولكن لا رجاء بدونها

باريس: «الشرق الاوسط»
من عيسى مخلوف

منذ مجموعته الاولى «قصائد الوحشة» التي صدرت في اواخر السبعينات وحتى مجموعته الاخيرة «وقت لزينتها» الصادرة اخيرا عن «دار الفارابي» في بيروت، مرورا بنصوصه ومجموعاته الاخرى، استطاع محمد العبد الله ان يؤسس لصوته الخاص الذي ينضح بتجربة مختلفة لها سماتها وملامحها. كما استطاع ان يبتكر لغة ذات مخزون موسيقي يجد جذوره في الشعر العربي القديم والموروث الشعبي من جهة، وفي ايقاعات الواقع وتحولاته من جهة ثانية.

لكن اكثر ما يميز هذا الصوت الشعري سخريته. ساخر محمد العبد الله، ولقد بلغت سخريته ذروتها في كتابه «حبيبتي الدولة»، كما تجلت هذه السخرية ايضا في اكثر المواقف درامية، كما في قصيدته «وقت لزينتها». وهي قصيدة رثائية لكنه رثاء عربي من نوع آخر... انها طريقة محمد العبد الله في تصعيد الواقع، حتى حين يتناول نوافل الامور وابسط مقومات الواقع.

يقول الكاتب والمفكر المكسيكي اوكتافيو باث: «للاشياء حياتها الخاصة وينبغي ايقاظ كوامنها». من هذا الهاجس بالذات تنطلق الكتابة عند محمد العبد الله حتى في اكثر لحظاتها سخرية وهذيانا وغربة.

في لقاء مع الشاعر في باريس، كان لنا هذا الحوار.



محمد العبد الله

الحياة في زمن الموت

■ **عنوان مجموعتك الشعرية الاخيرة «وقت لزينتها» يحيلنا الى الشعر الغزلي، في حين ان القصيدة الطويلة التي تتضمنها المجموعة والتي تحمل العنوان نفسه تخفي وراءها وجه القتيل، إلى هذا الحد قلبت الحرب مقاييس الكتابة واختلط عندك الغزل بالقتل؟**

- تلجأ الى مراجعنا كلما عز علينا الفهم وكلما فدحت الخسارات واستمر الخراب كما هو الحال في لبنان كما تعرف. هذه المراجع قد تتخذ اشكالا كثيرة منها الدين او الطائفة او القرية. لذلك تجد ان الخراب الذي حصل في لبنان استدعى عند الكثيرين مثل هذا اللجوء. ولكن ومهما تعددت اشكال هذه المراجع تبقى المرأة هي المرجع الذي تلجأ اليه في الملمات باعتبارها تقوم بالولادة اولا ورصيدها ثانيا. وليس هو مجرد لجوء اليها، بل هو تعبير عن الخوف عليها باعتبار ان الانكسار الاخير والحاسم هو انكسار المرأة. فعندها كما يقول السيد المسيح «يفسد الملح نفسه». اذاً «وقت لزينتها» هو لجوء وخوف دفاعي. لجوء في اتجاه المرأة وخوف دفاعي عليها، وهو تأكيد نصف يائس بانه سيأتي الوقت لتسترد زينتها. وناقل القول ان المرأة هنا ليست مجرد شخص مفرد، بل هي ايضا وجدان شعب. لذلك ليس هو اختلاطا شعريا بين الغزل والقتل كما عبرت، انما هو استدعاء الحياة في زمن الموت.

■ **سبق ان لجأت الى هذه المزاوجة في كتابك النثري «حبيبتي الدولة»، لماذا الاصرار على هذه المزاوجة بالذات؟**

- اذا كانت المرأة هي النظام البيولوجي الذي يتمتع بدفاعاته وحصانته تجاه اشكال الخراب والانكسار، فان الدولة هي النظام العقلي الذي كما يقول روسو، ينشأ عن عقد اجتماعي بين الافراد لحفظ عتبة استمرار الحياة والتعايش بين هؤلاء الافراد. اذا كان ذلك كذلك، فستجد معي ان المرأة والدولة بهذا المعنى شبيهتان ومتممتان لبعضهما في ما يستدعيه القلق العميق والشوق الى استعادة التوازن.

■ **كتابك «حبيبتي الدولة» يبدو وكأنه استثناء في تجربتك الادبية. هل هو بحث عن لغة اخرى غير لغة الشعر، ولماذا؟**

- تتيح الحكاية وعائلتها من قصة ورواية ما لا يتيحه الشعر من رصد تفاصيل الحياة والنظر الى جوانب متعددة في احداثها. ولقد استدعت الحرب عندي ضرورة مثل هذا الرصد وهذا النظر. فلقد طغت اشكال العنف لدرجة اخترقت فيها مسلمات كنت اعتقدها اساسا في التوازن النفسي والعقلي، ووجدت انه لا يمكنني الاستمرار دون استيعاب هذا الاختراق. ولم يكن ذلك ممكنا في الشعر. كانت الحاجة ان اعيد ترتيب الامور في رأسي وفي وجداني، او على الاقل ان اجد لها ترتيبا يناسبها. لعله شعور بالخوف او الرعب من ان تنفلت جميع الاشياء من مدى الادراك والاستيعاب، وتتخذ بعدا اسطوريا لا مرد له. ولعل هذا هو منشأ ادب الاسطورة الذي كان يحاول ان يضع ظواهر خارقة في دائرة الاستيعاب البشرية. ودون ان يكون هذا الكتاب اسطوريا هو محاولة لاعادة تدجين عقلي ونفسي لواقع ينحو نحو الاسطورة اي نحو الخارق. تدجين شخصي باعتبار ان الكتابة محاولة تملك يائسة للاشياء والانفعالات والافكار التي تطغى علينا. محاولة يائسة ولكن بدونها لا يوجد اي رجاء.

صخرة «سيزيف»

■ **لشعرك - حتى في اكثر لحظاته عبثية وسخرية ولا مبالاة، وحتى قبل ان تبدأ الحرب اللبنانية - مذاق واقع سياسي مهزوم. هل لانتمائك الى الجنوب اللبناني سبب في ذلك؟**

- ان الهاجس السياسي الذي تشير اليه يتجاوز كوني من الجنوب. فالجنوب له ايضا شرق وله شمال. ولبنان كله يصلح ان يكون جنوبيا لشيء ما، ناهيك عن الحوار اليوم بين شمال الكرة الارضية، وجنوبها. لذلك لم اشعر مرة واحدة اني انفرد دونك بهذا الهاجس السياسي، او دون مجايلينا ومن سبقونا ومن سيلحق بنا من الكتاب والشعراء، اللبنانيين والعرب. لا شك ان عندنا في المنطقة، واعني الشرق الاوسط، مسألة سياسية خاصة ومشتعلة. وهي تستقطب الى حقلها جميع حقول النشاط الاخرى وهذا سبب اساس في حملنا لهذه الصخرة السيزيفية على طريق التطور والتقدم، وعودتنا دائما الى القاع، الى نقطة الصفر. فكلما وصلنا بهذه الصخرة الى سفح او ذروة ترى كمية من الدبابات والطائرات «والمؤامرات» تدفعنا مجددا الى القاع. اضف الى ذلك ان السياسي في الشعر وفي الكتابة ليس فقط حدثا او صراعا بين قوى مختلفة. السياسي في الشعر هو، وكما قلنا سابقا، تاسيس دائم لسلطة لا يمكن لها ان تحد من حلم الشاعر بالافضل والارقى والانقى والاجمل، يعني حلمه بالحرية. فاذا كان السياسي في الشعر كذلك، فاننا بالضبط نكتب السياسة ونوشحها احيانا ببعض الهوامش واراني اضأت قليلا هذا العصب السياسي الذي اشرت اليه في كتاباتي منذ بدايتها السابقة على الحرب وحتى الآن.

■ **تنطلق لغتك الشعرية من هواجس لها مقابل في الواقع، وفي هذا الواقع يجد شعرك مرجعيته وخلفيته، وربما منبريته احيانا، وذلك باعتمادك نبرة موقعة تسهم في اضفاء جو موسيقي يسهل ايصال القصيدة الى المستمعين. كيف تصف علاقتك مع هذه اللغة؟**

- انني منحاز الى كانط في قوله «ان فنان الافكار هو سيد الفنون الجميلة». وقد لا يكون نصيبي، كما رأيت في سؤالك، من هذه الافكار كبيرا. ولكن قد نتداعى لنطرح السؤال: كيف تظهر الافكار في الشعر؟ ويطمح هذا السؤال الى ان تجد في شعري نسبة اكبر مما يبدو من الافكار. مع ذلك ومع انحيازي لكانط فسأقول لك هذه الجملة التي كتبتها ذات يوم: «مملكتي من هذا العالم.. من هذا العالم بكل اسف».

وترى ما قد يضيء تلك العلاقة التي اشرت اليها بين شعري ووقائع الامور، قل نوافل الامور واضف على حسابي توافه الامور.

واما عن الايقاع الذي اشرت اليه فستجد ان كتابتي وقعت على اشكال متعددة من التعبير، منها العمودي ومنها التفعيلي ومنها المرسل. وهاجسي هو بالضبط كما ذكرت ان ابلغ المستمع او القارىء قدر المستطاع وحتى بقليل من المساومة اذا قبل الشعر هذه المساومة. اية عظمة ان يصل شاعر كبير من شعرائنا الى ملايين المستمعين والقراء دون ان يفقد ما تعودناه منه من شاعرية، وهذا سؤال اكثر مما هو جواب. وهو سؤال مفتوح. وان وقوعي بين مختلف اشكال التعبير ومنها النبرة الايقاعية والمنبرية، اذا شئت، هي بنت هذا السؤال وهذا الهاجس.

الرواد والالق الشعري

■ **في نتاجك الشعري بحث عن حساسية شعرية جديدة تؤسس لنفسها بعيدا عن تجارب الرواد. ما هي صلتك بنصوص الرواد؟**

- عندي صداقات شخصية وانصاف صداقات مع اغلب الرواد. كما انني مطلع على اغلب نتاجهم واعود الى هذا النتاج من وقت لآخر. واذا كانت مرحلة النهضة او الحداثة في ما بعد قد اعطت اجمل ما استطاعه شعبنا العربي في الفكر السياسي والاجتماعي، وفي الموسيقى والغناء والترجمة والعلم، فان هذه المرحلة، شعريا، اعادت للشعر العربي القا ولمعانا افتقد اليهما منذ العصر العباسي. ولقد امدتنا هذه المرحلة بما يكفي من الجرأة والقدرة على التجريب والحرية في التعبير ان نساهم بدورنا في اضافة الجديد الذي اسميته حساسية شعرية وجمالية جديدة. ان للكتابة في مرحلة ما معنيين: الاول هو تأكيد وتكريس ما سبق من جمالية وحساسية، والثاني هو فتح الباب او ولوج الباب الذي يظل مفتوحا لحساسية وجمالية جديدة. وهذا المعنى الاخير هو ما نسميه الابداع.

واذا كان شعر مرحلة ما قد يستغني عن شرح وتأكيد المرحلة التي سبقتها، فانه لا يستغني ابدا عن نفحة ابداعية تكمل ما سبق وتضيف اليه وبالتالي تعطيه مشروعيته. اذ كيف سنفهم ان الابداع ممكن في مرحلة الرواد اذا لم يكن ممكنا الآن. وترى اننا لا نستطيع الفصل التام بين مرحلة ومرحلة كما لا نستطيع اعطاء ملامح ثابتة عامة لرحلة من المراحل. فترى شاعرا كانونيس مثلا هو ابن مرحلته ومختلف عنها في آن، كما تراه سابقا على مرحلتنا وموجودا فيها مواكبا لها في آن.

زاجل الاثنين

فرقة السمندل الموسيقية تنشد في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

نظمت مجموعة (سودان فيستفال) بالتضامن مع رابطة طلاب معهد الدراسات الافروآسيوية جلسة استماع لموسيقى السمندل السودانية في قاعة الشارقة بالخرطوم. واشتملت الندوة المصغرة التي اعقبت الجلسة الفنية على اطروحات نقدية متخصصة، وكان من بين المشاركين يوسف الموصلي - معهد الموسيقى، علي الضو - معهد الدراسات الافريقية والآسيوية، حسيب احمد حسيب - سودان فسيتفال. ومن بين التسجيلات الفنية التي قدمت في الامسية مجموعة الاعمال الموسيقية لفرقة «اوركسترا السمندل» والتي قدمت من خلال مهرجان الابداع السوداني الاخير بالقاهرة. وتضم فرقة السمندل مجموعة طيبة من الشباب الموسيقيين المتخصصين الذين اكملوا دراساتهم في معهد الموسيقى بالخرطوم.

عاجل جدا

الى منظمي مهرجان (الجنادرية)

هذه اول مرة اشهد فيها مهرجان الجنادرية، وقد نعمت بمشاهدة العروض ولقاء الاصدقاء والزملاء، وبالضيافة الكريمة، وحسن الرعاية ودقة التنظيم، واخيرا وليس آخرا الطعام اللذيذ، والكهرباء والماء، وهذه امور يتحسر عليها كل من ياتي من بيروت. ولكن... ارجو، اذا دعينا في المرات المقبلة، ان تتاح لنا الفرص لنتكلم ونتكلم دون ان يهددنا رؤساء الجلسات بهذا الشعار القمعي: «الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك». اسال الله ان يفل حد السيف، وان يثلم فرنده حتى لا يقطعنا.. ويقطعنا عن الكلام. فنحن اناس صنعتنا ليست الصمت بل الكلام والكلام.

الدكتور محمد يوسف
نجم/ بيروت

سليمان القانوني وزمانه

ندوة متعددة الاصوات

باريس: «الشرق الاوسط»

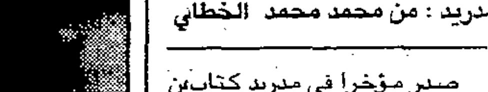
يترافق ومعرض سليمان القانوني الذي يقام في «القصر الكبير» في باريس ندوة موسعة تحت عنوان: «سليمان القانوني وزمانه» نظمها «معهد اللوفر» و«معهد الدراسات العليا» بالتعاون مع «المركز الوطني للبحوث العلمية». وتعتبر هذه الندوة مناسبة لاحياء سجال شامل بين متخصصين جاؤوا من بلدان عدة ليقدموا خلاصات دراساتهم وبحوثهم وليتبادلوا وجهات النظر حول موضوعات عدة ابرزها شخصية سليمان القانوني الذي انتعشت في عهده مختلف الفنون الاسلامية، وفكر هذا العهد وتاريخيته والتنظيم الاجتماعي الذي قدمه، اضافة الى مساهمته على صعيد الفن والادب والاثر الذي تركه داخل البلاد وخارجها.

من المتخصصين المشاركين نذكر هنا، على سبيل المثال، روبير مونتران الذي سبق ان عرفنا به على صفحات جريدتنا بمناسبة صدور كتابه «الامبراطورية العثمانية» الذي يعتبر من ابرز المراجع في هذه المسألة. هناك ايضا المؤرخ العثماني عصمت مير أوغلو، ومايكل روجرز من المتحف البريطاني.

نذكر اخيراً ان اعمال هذه الندوة ستصدر في كتاب، مطلع العام المقبل، ضمن سلسلة «لقاءات معهد اللوفر».



البراءة الضائعة



مدريد : من محمد محمد الخطابي



صدر مؤخرا في مدريد كتاب عن حياة الشاعر الفرنسي ارثر رامبو (١٨٤٥ - ١٨٩١) وهو بقلم انييس ستاركي.

يعتبر هذا الشاعر وأعماله من المغامرات النادرة الرائعة والمحيرة التي تميز ابداعات الأدب العالمي خلال القرنين الماضيين.

يتساءل الناقد الاسباني ثيسار انطونيو مولينا في هذا الصدد: كيف يمكن ان يصدر شعر في هذا المستوى من البلاغة والسحر والتأثير عن شاب لم يبلغ العشرين من عمره؟ كيف يمكن ان يصبح عبقريا وهو في هذه الحداثة؟ كيف يمكن ان يشكل من حياته واعماله اسطورة في ظرف سنوات معدودات؟

ان مثل هذه الاسئلة تتبادر الى الذهن عندما نتصفح هذا الكتاب الذي يسلط الأضواء على حالة ابداعية خاصة، ونوعية متميزة من الخلق الادبي الخالص الذي لا تشوبه شائبة بل انه يعتبر المادة الأساسية ذاتها للشعر كصوت مدو في الآفاق، او كرجع يسمع في عمق الصحراء.

ابداعات مبكرة

في البداية تتحدث واضعة هذا الكتاب عن الأصول التي استقى منها رامبو كمصادر لشعره، والتأثيرات التي علقت به خاصة في العلوم الغيبية التي كانت تشكل بضاعة نشاطه الفكري في شرخ عمره، فضلا عن الحياة القلقة والغامضة التي عاشها، وقد تضمن الكتاب عدة قصائد، ورسائل، ووثائق للشاعر.

لقد ابرزت المؤلفة تأثير صاحب «أزهار الشر» (بودلير) فيه، ولكنها اغفلت تأثير «دانتيه» والشعر الرومانطيقي الانجليزي، وكولاردج وبليك وسواهم. وقد تناولت انييس ستاركي حياة رامبو في طفولته وشبابه، والصراع العائلي الحاد الذي ميز حياته، كما ابرزت مرحلة خروجه من باريس وتعرفه الى فرلين، ثم اخيرا هروبه من العالم المتحضر.

لقد كان رامبو يتميز بطبع فوضوي قلق ناقم، وكانت به طاقات معرفية هائلة وامكانات كبرى لتقبل العلم.

آرثر رامبو

ففي خريف ١٨٧١ وصل رامبو الى باريس بدعوة من فرلين الذي فوجيء عندما وجد نفسه وجها لوجه أمام هذا الشاعر الذي لم يكن يتجاوز سنه ١٧ ربيعا، وهو يرتدي رث الثياب وبالي الأسمال، ولا يبعث منظره على الرضى والاطمئنان.

لقد تنكرت الأجواء الأدبية في باريس لرامبو وأشعاره وأعماله، بل لقد تنكرت له فيما بعد حتى فرلين ولم يجد رامبو بدا ولا ملاذا سوى الفرار لانقاذ نفسه وشعره وعبقريته.

الفرار الى المشرق

أما المرحلة الأخيرة في حياته فقد قضاها وهو يجوب جبال الألب مشيا على الاقدام عدة مرات مسافراً بين ربوع اوربا منضما تارة الى الجيش الاسباني الكارلي، وهاربا طوراً منه، وتأتي بعد ذلك مرحلة الانتقال الى الشرق العربي (القاهرة، الاسكندرية، حافا) بل انه وصل حتى الحبشة.

كان رامبو يتمتع بقابلية غريبة واستعداد كبير لتعلم اللغات، فتعلم عدداً منها، منها العربية، وظل متنقلا بين البلدان وقد زاول عدة اعمال منها تهريب الاسلحة.

ويشير «ثيسار انطونيو مولينا» ان احسن ما في كتاب ستاركي هو اعادة هيكلة او بناء حياة رامبو خاصة منذ اللحظة التي سوف يغادر فيها أسرته.

وعندما تلجأ الكاتبة الى تحليل بعض الظواهر الحياتية او الملابسات والظروف التاريخية التي عايشها رامبو تقع في اخطاء فادحة لا تغتفر، فهي تتحدث مثلا عما تسميه: ب (الفترة البطولية للاحتلال الفرنسي للجزائر) وبالمقابل تسمح لنفسها بالاشارة الى مصادر الاخلاق الكاثوليكية التي تترى في هذا الكتاب، فضلا عن تعرضها لحياة المجون التي عاشها كل من فرلين ورامبو حيث تصف الأول بـ «الفاسق» والثاني بـ «المتوحش».

عندما بلغ «ألبير كامو» العشرين من عمره علم لماذا قرر رامبو يوما ما التوقف عن الكتابة، لقد فعل ذلك لسبب بسيط هو انه كان قد قال كل شيء، لذا كثيرا ما قورنت هذه «البراءة الضائعة» لدى كامو بحالة رامبو في مكابدته ومعاناته.

موجز

فوز اتلانتا هوكس على واشنطن في دوري السلة الامريكي

نيويورك - ر: فاز اتلانتا هوكس على واشنطن بولتس ٩٣/١١٩ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة وفاز ايضاً ميلووكي باكس على نيويورك نيكربوكرز ١١١/١٢٢ وكليفلاند كافاليرز على انديانا بيسرز ١٠٢/١١٨ ولوس انجيليس ليكرز على مينيسوتا تيمبروولفز ٩٩/١٠١ في المباريات التي اقيمت اول من امس السبت. كما فاز شيكاجو بولز على فيلادلفيا ١٠٩/١١٤ وسان انتونيو سبيرز على ميامي هيت ٩٨/١١١ وسكرامنتو كينجز على يوتا جاز ١٠٩/١٢٢.

بحث سبل التعاون الرياضي المشترك بين السعودية والصين

الرياض - واس: اجتمع وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الدكتور صالح احمد بن ناصر مساء امس في مقر الاتحاد في الرياض برئيس اتحاد الصين الوطنية للكرة الطائرة السيد تشاو وين لين الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً. وقد تم خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بحث اوجه التعاون في مجال الكرة الطائرة بين اتحاد الكرة الطائرة في المملكة العربية السعودية واتحاد الصين الوطنية خاصة في المجالات التدريبية وتبادل الزيارات بين المنتخبات وفرق الاندية الرياضية في البلدين. كما تم خلال الاجتماع وضع برنامج مبدئي لزيارة منتخب شباب الصين الوطنية الى المملكة واجراء لقاءات ودية مع المنتخب السعودي خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ صفر ١٤١١هـ الموافق ٣٠ اغسطس (آب) إلى ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠م وكذلك زيارة المنتخب السعودي الاول للكرة الطائرة للصين الوطنية لاجراء اربع لقاءات ودية تسبق المشاركة في الدورة الاولمبية الآسيوية الحادية عشرة في الصين.

أستون فيلا يهزم ديربي ليزيد فارق صدارته إلى ٥ نقاط

ريال مدريد يعزز صدارته بعد غزو ملعب بيلباو

مدريد - ر: عرقل غزو الملعب والقاء صواريخ من المدرجات، مباراة اتليتيكو بيلباو مع ريال مدريد في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم.

فقد نزل مشجعون لبيلباو الذي كان يلعب على ارضه، الملعب اثناء مباراة اول من امس السبت في حين القى اخرون زجاجات وبرتقالا مما ادى الى تأجيل بدء الشوط الثاني عشر دقائق.

الا ان ريال تعادل ١/١ ليزيد فارق صدارته الى ١١ نقطة واصبح يبدو مؤكداً انه سيفوز بالبطولة لخامس مرة على التوالي.

وقد تقدم ريال بهدف سجله المكسيكي هوجو سانشيز من ضربة جزاء في الدقيقة ١٤ وكان هذا هدفه الواحد والثلاثين هذا الموسم، الا ان ريكاردو ميندجورين تعادل لبيلباو في الدقيقة ٧٠.

وحقق ريال بلد الوليد اول فوز خارج ارضه هذا الموسم فهزم ملقة ١/صفر. ويلعب بلد الوليد مع موناكو الفرنسي غداً الثلاثاء في مباراة العودة بدور الثمانية لكأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس.

وجاء الهدف الوحيد من اليوغوسلافي يانكو يانكوفيتش في الدقيقة ٥٤ من ضربة حرة مباشرة.

الدوري الانجليزي

احرز إيان اورموندرويد اللاعب الاحتياطي هدفاً في اواخر المباراة عزز به صدارة استون فيلا لدوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم الى خمس نقاط في حين الحق تشيلسي ببطل الدوري ارسنال اول هزيمة على ارضه في ١٦ مباراة ففاز عليه ١/صفر.

وقد حاول فيلا بشق الانفس وهو يلعب خارج ارضه اول مرة امس السبت ان يخترق دفاع ديربي حتى سجل اورموندرويد المهاجم الذي نزل في بداية الشوط الثاني هدفاً في الدقيقة ٧١ خرج به فيلا فائزاً ١/صفر.

واصبح بذلك رصيد فيلا ٥٨ نقطة من ٢٩ مباراة الا ان ليفربول فريق المركز الثاني لا تزال له مباراتان.

وكانت هذه اول مباراة لتوني كاسكارينو مهاجم منتخب ايرلندا مع فريق فيلا وقد حقق فيها فيلا ثاني فوز في خمس مباريات بعد ان سحقه اولدهام فريق الدرجة الثانية يوم الاربعاء الماضي ٣/صفر ليخرجه من كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

واضعف تشيلسي آمال ارسنال فريق المركز الثالث بالاحتفاظ باللقب بفوزه ١/صفر رغم ان ارسنال سيطر على المباراة. واحرز جون بومستيد لاعب خط الوسط الهدف في الدقيقة ٦٤ في مباراته رقم ٣٠٠ مع تشيلسي.

وقد لعب تشيلسي بذلك ست مباريات دون هزيمة واحدة فأصبح يحتل المركز الرابع برصيد يقل عن فيلا ١٢ نقطة وعن ارسنال نقطة واحدة.

كما احتفل كلايف الين مهاجم منتخب انجلترا بعودته الى مانشستر سيتي الذي يحاول الابتعاد عن منطقة الهبوط بعد غياب مباراتين بتسجيل هدف من ضربة جزاء تعادل به فريقه ١/١ وهو يلعب على ارض لوتون.

وطرد اربعة لاعبين من اربعة فرق من بين ١٨ فريقاً اشتركت في مباريات اول من امس.

وقد فرضت على كاسكارينو الذي انتقل الى فيلا من ميلوول يوم الخميس مقابل ١,٥ مليون استرليني (٢,٤ مليون دولار) رقابة شديدة من جانب مارك رايت مدافع منتخب انجلترا.

الا انه في بداية الشوط الثاني كانت براعة بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انجلترا المخضرم هي فقط التي حالت دون تسجيل اللاعب الايرلندي هدفاً رائعاً في اول مباراة يلعبها مع فيلا. فقد قفز كاسكارينو عالياً وهو داخل منطقة الجزاء ليتلقى رفعة من ديفيد بلات ولعبها قوية برأسه الا ان شيلتون ابعدها من اقصى الزاوية اليمنى.

وشهدت مباراة نوريتش على ارضه امام ميلوول الذي يتهدده الهبوط لدوري الدرجة الثانية احداثاً مؤسفة بين اللاعبين بعد ان تقدم ميلوول بهدف في الدقيقة ٦١. فقد اضطر الحكم لطرد روبرت فليك لاعب نوريتش وستيف وود لاعب ميلوول اثر اشتباك بينهما.

وقد تعادل نوريتش بهدف من اندي تاونسند في الدقيقة ٧٩.

وهزم كريستال بالاس الذي سيقابل ليفربول في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الانجليزي ٤/صفر وهو يلعب على ارض ايفرتون.

واستهل جرايم شارب التهديف في الدقيقة الخامسة ثم احرز توني كوتي المدرج في قائمة الانتقال هدفين ونورمان وايتسايد لاعب منتخب ايرلندا الشمالية الهدف الرابع قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة.

وبعد ان هزم كوينز بارك رينجرز ١/صفر من ليفربول في مباراة الاعادة بدور الثمانية لكأس الاتحاد تمكن من هزيمة توتنهام ٣/١.

كما فاز شيفيلد ونزداي على كوفنتري ٤/١ ليحقق ثاني فوز خارج ارضه هذا الموسم ويهبط كوفنتري من المركز الرابع الى السادس.

وبعد ان كان ساوثامبتون متقدماً ١/صفر بهدف في الدقيقة ١٨ وهو يلعب على ارض ويمبلدون دخلت مرماه ثلاثة اهداف. ورغم انه لعب بعشرة لاعبين في النصف ساعة الاخيرة فقد تمكن من التعادل ٣/٣ بفضل ماتيو لوتيسييه الذي احرز هدفين.

وتمكن تشارلتون الذي يحتل ذيل القائمة من احراز اول هدف في ثلاث مباريات فتعادل على ارضه مع نوتنجهام فورست ١/١ وكان من المحتمل ان يخرج فائزاً.

وفي سكوتلندا واصل ابردين مسيرته لانتزاع كأس الاتحاد السكوتلندي لكرة القدم لسابع مرة بوصوله للدور قبل النهائي بعد ان هزم هارتس ٤/١ في دور الثمانية.

وابقى ستيرلنج فريق الدرجة الثانية على اماله في البطولة بتعادله على ارض كلايدبانك فريق الدرجة الاولى ١/١.

وتعادل سيلتيك حامل اللقب بدون اهداف مع دنفر ملاين في حين فاز دندي يونايتد على هايبرنيان ١/صفر.

الدوري الالماني الغربي

استقل بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي لكرة القدم فوضى دبت في دفاع اينتراخت فرانكفورت اقوى منافسيه فهزمه ١/صفر.

وقد سجل توماس شترونتس الهدف في الدقيقة ٥٨ من المباراة التي اقيمت اول من امس السبت بعد سوء تفاهم بين مانفريد بينتس الظهير الحر في اينتراخت وبين اولي شتاين حارس مرماه.

وكان هذا الهدف مبعث ارتياح بالغ لبايرن الذي فاز بالبطولة ١٢ مرة وكافح معظم المباراة ليفوز وهو يلعب على ارضه.

وكان هذا الهدف مبعث ارتياح بالغ لبايرن الذي فاز بالبطولة ١٢ مرة وكافح معظم المباراة ليفوز وهو يلعب على ارضه.

وقد قال يوب هينكس مدرب بايرن: «لقد خسر الفريق الافضل. كان محتملا ان تخسر ٣/صفر بعد ١٥ دقيقة. كما ان فريقي لم يلعب بصورة مرضية في الشوط الثاني».

وقال يورج بيرجر مدرب اينتراخت وقد اصيب باحباط «الذي يفوز بمباراة بهذا الشكل يفوز بالبطولة».

واصبح رصيد بايرن بذلك ٣٦ نقطة بزيادة اربع نقاط عن فريق اينتراخت وباير ليفركوزن وكولونيا التي تحتل المراكز من الثاني الى الرابع على التوالي.

وقد فاز بايرن ليفركوزن على هامبورج ١/صفر ليحتل المركز الثالث متقدماً بفارق الاهداف على كولونيا الذي هزم من فيردر بريمن ٤/صفر يوم الجمعة الماضي.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت اول من امس فاز بروسيا دورتموند على كارلسروهه ٢/صفر ونورمبرج على هامبورج وكايزرسلاوترن على بوخوم بنفس النتيجة.

كما فاز باير أوردنجن على شتوتجارت ٤/١ وبروسيا مونشنجلادباخ على فورتونا دوسلدورف ١/صفر.

الدوري الهولندي

انقذ المدافع ستانز فالكس فريق ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم من الهزيمة وهو يلعب على ارضه امام تفينتي بالهدف الذي سجله في الوقت الضائع.

وقد تقدم تفينتي في الدقيقة السابعة من المباراة التي اقيمت اول من امس السبت بهدف من المهاجم يان جاسبيك واوشك على تحقيق اول فوز على ايندهوفن منذ نحو عشر سنوات.

وافتقد ايندهوفن المهاجم البرازيلي روماريو الذي سيغيب حتى نهاية الموسم بسبب اصابته بكسر في الساق حيث ان المهاجمين فليمنج بوقلسن الدنماركي وجيرالد فاننبرج ويول ايلرمان لم يتمكنوا من اختراق دفاع تفينتي الصلب.

ولكن هجوماً في الوقت الضائع اسفر في النهاية عن انقاذ ماء وجه ايندهوفن ليخرج متعادلاً ١/١ بعد ان سجل فالكس من تمريرة من فاننبرج.

الا ان هذه النتيجة غير مطمئنة لايندهوفن الذي سيلعب يوم الاربعاء على ارضه مع بايرن ميونيخ الالماني الغربي في مباراة العودة بدور الثمانية لكأس اوروبا. وقد هزم ايندهوفن في مباراة الذهاب ٢/١.

ويتصدر ايندهوفن القائمة برصيد ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة ويليه اياكس وله ٣٣ نقطة من ٢٤ مباراة.

وقد فاز فيليم خارج ارضه امس ٢/صفر على هارلم الذي يحتل ذيل القائمة في حين تعادل فورتونا سيتارد مع نيمجن ١/١.

الدوري الفرنسي

سجل جان بيير بابان ثلاثة اهداف ليصبح رصيد فريقه مرسيليا اقل نقطة واحدة عن بوردو الذي يتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وقد سجل بابان بذلك ٢٤ هدفاً خلال الموسم الحالي بعد ان احرز جميع اهداف المباراة التي فاز فيها مرسيليا على طولون ٣/صفر اول من امس السبت وذلك بعد ان سجل هدفين فاز بهما فريقه ٣/صفر خارج ارضه على سوشو قبل ثلاثة ايام فقط.

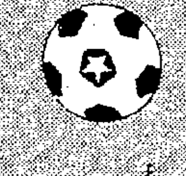
وبعد ان فقد بوردو اول نقطة وهو يلعب على ارضه هذا الموسم عندما تعادل بدون اهداف مع موناكو يوم الخميس الماضي قلل مرسيليا الفجوة الى نقطة واحدة ولا تزال له مباراة مؤجلة.

الا انه باستثناء بابان فان مستوى مرسيليا في مباراته اول من امس السبت لا يبشر خيراً قبل مباراته يوم الاربعاء المقبل في مباراة الذهاب بدور الثمانية لكأس اوروبا مع شيفكا صوفيا وان كان قد فاز في مباراة الذهاب خارج ارضه ١/صفر.

فقد سيطر طولون على معظم المباراة في حين قنع مرسيليا الذي بدأ وهو يلعب على ارضه ان شغله الشاغل هو الفريق البلغاري بالهدف الاول لبابان في الدقيقة ١٧ وذلك خلافاً لسير المباراة.

وهدد طولون اكثر من مرة بالتعادل الا ان بابان قضى على اماله باحراز هدفين في آخر ثماني دقائق.

لقطة من مباراة نوتنجهام فورست وتشارلتون



An Aggressive

رأي رياضي: إداري وحكم، كيف؟!

هذه الكلمة الانجليزية المكونة من عشرة أحرف، تحمل ترجمتها الى العربية عدة معان لن نتطرق هنا إليها كلها، بقدر ما يهمنا طرح الجوانب التي تهم الادارة الرياضية من مبدأ الاختصاص.

● بصراحة نستطيع القول عن هذا الاداري أو رئيس النادي أو الكاتب إنه رجل «Aggressive» بالمعنى المفهوم (سطحياً) للكلمة في اللغة الانجليزية عندما نستعين بمعنى الهجومية أو العدوانية في المعاملة أو التعامل!

فمثلا (وهذا ليس بجديد فقد سبقني إليه كاتب سعودي رياضي قدير)، نجد احد رؤساء الاندية الذي اضيق ذرعاً ويشتد غيظاً لاي كلمة نقد ولو عابرة توجه له، لا يتردد في مهاجمة الجميع حتى ولو وصل الامر الى أبرز الشخصيات الرياضية عند نجاحها في مهام سبق وان أوكلت اليه وفشل فيها فشلاً ذريعاً تحت الرمزية في المشاركة، ورغم انه كثيراً ما يردد مقولة:

- الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

إلا انه ابعد ما يكون عن ذلك، فبمجرد أن تختلف معه او لا تصب في مجراه غير السليم، يشهر كافة أسلحته لمهاجمتك وان كنت اقرب المقربين اليه صلة وتعاملاً رياضياً كان ذلك أو إدارياً. فلن يتورع عن نعتك بالجهل أو الكذب، أعاننا الله وإياكم.

كل هذا من مبدأ مفهومه لهذه الكلمة الانجليزية كما يريد، وسيظل لديه الاستعداد حتى لمكابرته في اللغة الانجليزية مثلاً - ولو كنت تجيدها وهو يحتاج الى مترجم لنقل ما يريد قوله للمتلقي من العربية للانجليزية - لا لشيء إلا لحب الظهور بمظهر الفاهم لكل الأمور وان كانت بعيدة عنه ولا تعنيه (ربما) البتة.

● أما إذا أردنا التعريف بمعنى هذه الكلمة الانجليزية العميق فنستطيع القول (مثلاً) عن الحكم السعودي المبدع عمر المهنا انه حكم جيد جداً، أو عن رئيس لجنة الحكام السعودية القدير عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهام انه متفوق جداً في عمله لأنه رجل «Aggressive» فيصبح المقصود هنا لما يبينه الفاهمون جداً للغات انه رجل يبادر الى اتخاذ القرار دون تردد بجرأة وشجاعة يغلفها ادراكه للقرار الصحيح من غيره الخاطيء، دون تخوف من هجوم شخص يفهم اللغة الانجليزية (هذه على انها «العدوانية» لا أكثر كما عهدنا منه، وهو الذي قال عن الحكم «الصاعد» علي الحميد بعد احدى المباريات: «بصراحة»، كنت أعتب على اللاعبين اللذين اعتدوا على الحكم الحميد في موسم سابق، لكن الآن زال عتبي ولومي إزاء موقفهم منه.

هذه هي العدوانية وهذا هو التشجيع عليها. السؤال لماذا؟ وكيف يتم السكوت على تصرفات هذا الاداري؟

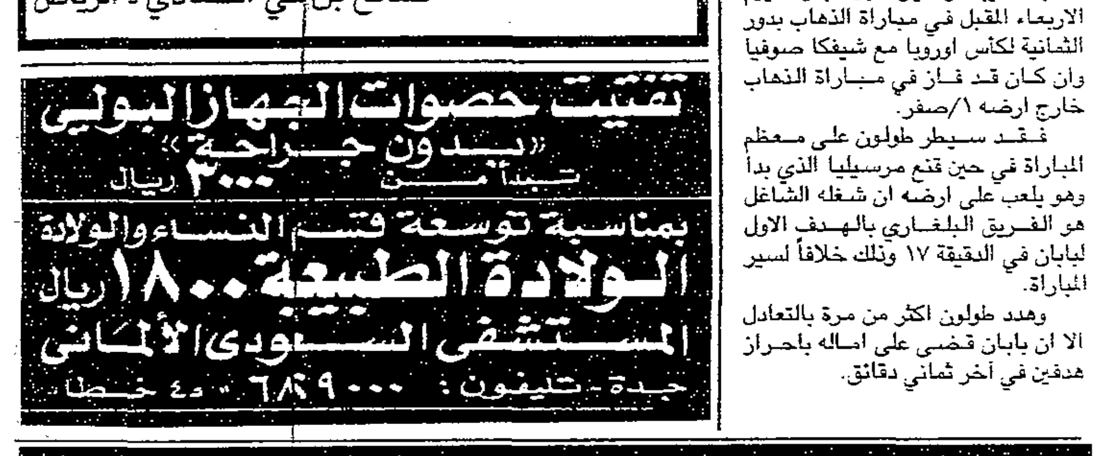
المؤكد والذي نتعشمه في كل اداريينا الرياضيين العرب هو عدم العمل بالمفهوم الاول للكلمة، مع التركيز على المفهوم الثاني لها بعد نبذ «الاوتوقراطية» من سبل التعامل بين الاداريين. فكم ساهمت هذه «الاوتوقراطية». اخفاق هذا النادي الذي يملك كل مقومات النجاح جماهيرياً وعناصرياً واعضاء شرف!

والنجاحات لا تتحقق يا سادة بالتصريحات النارية والتوقعات الكلامية، فقد اثبتت التجارب ان الرجل (الاداري) الذي يتعامل بتلك الطريقة العقيمة تنقلب أوراقه رأساً على عقب متى اخفقت توقعاته وجانب تصريحاته الصواب، لتستمر عندها العدوانية داخله وينهج مبدأ من ليس معي ١٠٠٪ فهو ضدي حتى ولو كان عضدي في فترة قريبة مضت. ويعمد الى «لي الأذرع» بطرق اعلامية هابطة للتستر على الفشل الذي حالفه لسوء ادارته، وتعامله مع الجميع من مسؤولين واداريين واعلاميين وحكام رياضيين.

وهذه الـ «Aggressivenesc» كم ساهمت في نجاح الكثير من رجال الاعمال على الفهم الصحيح لطرق التعامل بها، وكم افشلت مخططات ادارية رياضية، كونهم يفهمونها على انها «العدوانية» لا أكثر، واستمرارية النجاح والتفوق تحتاج لعقلية رجال الأعمال الناجحين لا عكسهم..

والله الموفق.

صالح بن علي الحمادي - الرياض



لقطة من لقاء شافيز وتايلور

شافيز يضيف الى رصيده لقب الاتحاد العالمي للملاكمة لوزن فوق الخفيف

لاس فيجاس - أ. ف. ب: اضاف المكسيكي خوليو سيزار شافيز بطل العالم لوزن فوق الخفيف (لاتحة المجلس العالمي للملاكمة) الى رصيده لقب الاتحاد العالمي لوزن الملاكمة بفوزه على الاميركي ملدريك تايلور في اللحظات الاخيرة من مباراة مثيرة اقيمت مساء اول من امس السبت في لاس فيجاس واثارت جدلاً كبيراً.

فطوال جولات المباراة الاثنتي عشرة تلقى البطل المكسيكي درساً لن ينساه لكنه وفي الوقت الذي كان على وشك ان يمنى بأول هزيمة له في ٦٩ مباراة لعبها الى اليوم تمكن من اسقاط منافسه بلكمة يمينية قوية قبل انتهاء الجولة الاخيرة بـ ١٥ ثانية. وعندئذ عد الحكم الاميركي ريتشارد ستيل الذي يعتبر من افضل الحكام حالياً الى تسعة ثم امعن النظر في عيني تايلور واعلن توقيف المباراة قبل ان يدق الجرس بثانيتين فقط «حفاظاً على حياته» وفق ما صرح في اعقابها.

ماكولي يحتفظ بلقبه

وفي ايرلندا الشمالية احتفظ الملاكم البريطاني ديف مكولي ببطولة العالم لوزن الذبابة (لاتحة الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه بسهولة مساء اول من امس السبت امام جمهوره في بلفاست (ايرلندا الشمالية) على الاميركي لويس كورتيس بالنقاط في مباراة استمرت ١٢ جولة.

وسيطر الملاكم البريطاني (٢٨ عاماً) على منافسه الذي يكبره بأربعة اعوام طوال المباراة.

وكان مكولي احرز اللقب في السابع من يونيو (حزيران) ١٩٨٩ بفوزه في لندن على مواطنه ديوك مكينزي بالنقاط واحتفظ به بعد فوزه (بالنقاط) في الثامن من نوفمبر(تشرين الثاني) الماضي في لندن ايضاً على الفيليبيني دودي بينالوزا.

اليوم وعلى ميدان الملز:

كأس البنك المتحد وسيارات مؤسسة «المملكة» لمن ؟

الرياض: «الشرق الأوسط»
من صالح بن علي الحمادي

يقيم نادي الفروسية السعودي الكبير عند الساعة الرابعة إلا ربعاً من بعد ظهر اليوم الاثنين برنامج حفله الـ ٣١ على أرض ميدانه في الرياض (الملز)، ويتكون البرنامج كالعادة من ستة أشواط (سباقات) تعتبر جوائزها من كبرى جوائز الموسم، لاسيما على صعيد الاسطبلات الشعبية التي ستتاح لجيادها فرصة التنافس على ثلاث سيارات ثمينة لا سيارة واحدة فقط.

بلغ مجموع الجياد المسجلة في السباقات الستة ٦٩ جواداً من مختلف الدرجات، ومجموع الجوائز النقدية ١٠٢ ألف ريال سعودي (حوالي ٢٨ ألف دولار أمريكي) تقدم مع كأس البنك السعودي التجاري المتحد وهدايا مؤسسة المملكة للتجارة والمقاولات الثلاث سيارات وجائزة النادي التقديرية.

«الشرق الأوسط» تستعرض هنا الأشواط الستة بمسافاتها.

● الشوط الأول:
لخيل الدرجة المبتدئة (لم يسبق لها الفوز) على جائزة النادي التقديرية ومبلغ ١١ الف ريال وللمسافة ١٢٠٠ متر، سجل فيه عشرة جياد.

● الشوط الثاني:
على الهدية الاولى من مؤسسة المملكة للتجارة والمقاولات «سيارة فورد ٩٠» لخيل من جميع الدرجات ومسافته ٢٠٠٠ متر، سجل فيه سبعة جياد فقط مع السيارة ٢٠ الف ريال سعودي.

● الشوط الثالث:
على الهدية الثانية من مؤسسة المملكة «سيارة فورد ٩٠» لخيل من جميع الدرجات ومسافته ١٦٠٠ متر، سجل فيه ١٤ جواداً، ومع السيارة ٢٠ الف ريال سعودي.

● الشوط الرابع:
على الهدية الثالثة من مؤسسة المملكة «سيارة فورد ٩٠» مع ٢٠ الف ريال، لخيل من جميع الدرجات «أفراس» والمسافة ١٦٠٠ متر، وسجل فيه ١٦ فرساً.

● الشوط الخامس:
على كأس البنك السعودي التجاري المتحد، مع جوائز عالية مجموعها ٢٠ الف ريال، خصص لخيل الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر، وسجل فيه ١١ جواداً هي:

- «شرشاه» و«الجسور» للأمير محمد بن سعود الكبير.
- «سرحان» و«الأبتر» و«القاصف» و«ذريح» لأبناء الأمير عبد الله بن عبد العزيز.
- «النذير» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
- «فداء» للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز.
- «سهم» لفنجال بن سلطان الشيباني.
- «حزام» لخالد بن عبد الرحمن بن خزيم
- «الصامل» لخالد بن علي العلي.

الجياد الثلاث الاخيرة فازت بالسيارات الثلاث المقدمة أخيراً بمعنى انها من أفضل الجياد وقادرة على مقارعة غيرها، لكن تظل حظوظ أسطبل أبناء الأمير عبد الله بن عبد العزيز ومن بعده أسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير أوفر للفوز بالكأس لاسيما الاول لمشاركته في السباق بأربعة جياد قوية جداً، هذا مع ملاحظة ان هناك تفاوتاً في الاوزان التي سيحملها كل جواد كون السباق لخيل الدرجة الثالثة، بيد أن تأثير ذلك سيكون اقل مما لو كانت المسافة اطول من ١٦٠٠ متر.

● الشوط السادس:

لخيل الدرجة الثالثة ومسافته ٢٤٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ١١ جواداً برز بينها بطل سباق كأس ولي العهد الحصان «الجارح»، لكن الجياد الاخرى لا تقل قدرة تحملية عنه كونه فاز بالسباق في المسافة الاطول ٢٤٠٠ متر.

ومما يذكر أن حفلات هذا الموسم ٨٩/٩٠ لسباق الخيل السعودية سيختتم بالسباق السنوي الكبير على كأس خادم الحرمين الشريفين عصر يوم الاثنين المقبل، هذا فيما سيرعى الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة البنك التجاري المتحد ومؤسسة المملكة للتجارة والمقاولات حفل اليوم ويقوم بتسليم جوائزه القيمة.

حياتو: القوانين لا تتضمن نصاً يسمح باقصاء مصر

الجزائر: «الشرق الاوسط»
من يوسف زرارقة:

اكد رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، الكاميروني عيسى حياتو، ان القوانين الاساسية المعمول بها حاليا في الاتحاد لا تنص على فرض عقوبة الاقصاء ضد الاتحاد المصري او المنتخب المصري بعد ما رفض المنتخب الاول المشارك في بطولة الامم الافريقية التي انتهت يوم الجمعة الماضي بتتويج الجزائر. وقال ان كل ما يمكن فرضه على الاتحاد المصري هو غرامة مالية لم يحدد مبلغها: «نحن نعمل في هيئة يعد فيها القانون فوق كل اعتبار، لكن نظراً لانسحاب منتخب مصر الاول ستتخذ اجراءات تعاقب اي اتحاد وطني يسحب في آخر لحظة فريقه كما فعلت مصر». وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الافريقي قرر عدم معاقبة مصر لغياب فريقها الاول في الدورة الافريقية او للوصول المتأخر لمنتخبها «ب»، وقد تطرق الاتحاد الى هذا الموضوع خلال اجتماع مكتبه التنفيذي عشية اللقاء النهائي. اما عن الغرامة المالية التي فرضت على الجزائر فقد قال حياتو انها كانت في محلها لأن الجمهور قام فعلاً برشق لاعبي المنتخب المصري بقطعا خشبية في نهاية لقاء مصر - نيجيريا للدور الاول للبطولة.

تشييع جنازة «لطيف»
اشهر المعلقين الرياضيين العرب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

شيعت امس في القاهرة جنازة المعلق الرياضي العربي الكابتن محمد لطيف الذي وافته المنية صباح اول من امس في مستشفى القوات المسلحة في المعادي بعد رحلة مع المرض استغرقت حوالي شهرين.

وكان فقيد الرياضة العربية قد اصيب بحالة هبوط مفاجىء في القلب ادخل على اثرها غرفة الانعاش وظل بها فترة طويلة الى ان تحسنت حالته نسبياً منذ اسبوع وخرج من غرفة الانعاش ولكنه ظل موجوداً في المستشفى املاً في تحسن حالته.

والكابتن محمد لطيف من مواليد عام ١٩٠٩ من احدى قرى بني سويف وحاصل على بكالوريوس التربية الرياضية من جامعة اسكتلندا.

وقد لعب في مدرسة الخديوية الثانوية عام ١٩٢٥ وفي نفس السنة لعب ضمن احدى فرق الدرجة الثالثة ثم انتقل بعد ذلك الى الزمالك ليلعب ضمن الفريق الاول في نادي المختلط - وهو الزمالك حالياً - عام ١٩٢٨.

كما حصل الكابتن لطيف على دبلوم التربية وعين مفتشاً في وزارة التعليم. وفي عام ١٩٣٢ اختير للعب في المنتخب وسافر الى سورية ولبنان وفي عام ١٩٣٤ سافر مع المنتخب الذي وصل لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وفي عام ١٩٣٧ اختير كابتن لفريق الزمالك وفي عام ١٩٤١ التحق بالقوات المسلحة كمدرس للتربية الرياضية وفي عام ١٩٤٥ لعب آخر مباراة مع منتخب الجيش ضد الوترز الانجليزي وقاد فريق الجيش ثم اعتزل اللعب بعد ذلك.

وقد مارس لطيف التحكيم بعد ذلك حتى وصل الى حكم دولي عام ١٩٥٤ وقام بتحكيم مباراة مصر والمجر.

كما عاد لطيف الى وزارة التربية والتعليم كمفتش للتربية الرياضية وسافر في بعثة الى انجلترا لاستكمال دراسته وحصل هناك على شهادة متخصصة في التدريب من اتحاد الكرة الانكليزي. وبعد عودته عين مراقباً عاماً مساعداً لادارة التربية الرياضية ثم رئيساً لقسم رعاية الشباب.

وفي عام ١٩٥٩ عين مشرفاً على فريق الزمالك لكرة القدم وفي عام ١٩٦٠ جرت اعارته من وزارة التربية والتعليم الى التليفزيون العربي كمراقب للبرامج الرياضية، وبعد ٥ سنوات تمت ترقيته الى درجة مدير عام في وزارة التربية والتعليم مع استمرار انتدابه للتليفزيون.



الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

تنشئة الأطفال ورعايتهم في المؤتمر السنوي الثالث للطفل

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من عزة نصر

تعرض المؤتمر السنوي الثالث لتنشئة الطفل ورعايته لعدة مواضيع مهمة فقد اشتمل المؤتمر هذا العام على قضايا لم تطرح من قبل مثل القضايا التي تهم التربية الخاصة للمعوقين وكيفية رعايتهم، بالاضافة لموضوعات تركز على تربية الطفل السليمة ودور الوالدين من خلال اكثر من ٦٠ بحثا وبحضور المتخصصين في مجالات الطفولة سواء الطبية او التعليمية او الاجتماعية او السياسية والاقتصادية.

وأكد الدكتور فتحي سرور وزير التربية والتعليم المصري في بداية المؤتمر على اهمية وجود برامج مختلفة للتعرف على مشكلات الامهات لتحسين تربية اطفالهن، وان المدرس لم يعد هو كل شيء في حياة الطفل، كما ان الطفولة قضية تحتاج لجهود تتناسب مع ضخامتها.

وأشار الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى ان المجلس سيتبنى رغبات الاطفال التي ارسلوها للمجلس سواء من حيث مراجعة المناهج الدراسية او المساحة المخصصة لهم في الاذاعة والتليفزيون او رعاية الموهوبين اضافة للتعاون المستمر بين الجهاز ووزارة التربية والتعليم.

ومن بين الدراسات التي قدمت في المؤتمر وتعتبر مجالا يطرق حديثا ما قدمه الدكتور محمد صديق استاذ مساعد بكلية تربية جامعة الأزهر عن دور الأسرة في غرس قيم التنشئة السياسية للطفل يحاول فيه ابراز اهمية المناخ التربوي والاجتماعي والاقتصادي الذي يسود الأسرة، ومدى تأثيره على شخصية الاطفال، وطبعها بطابع معين يستمر بعد مرحلة الطفولة وتحدد مدى مشاركتهم في الحياة السياسية بعد ذلك، وقدرتهم على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة حيث تتوقف مشاركة كل منهم على نوع القيم التي سادت البيئة في مرحلة الطفولة. وأن يكون لاتجاهات الوالدين دور كبير في شعور الطفل بالأمن والاستقرار الذي يلعب دورا في الأمن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لأنه ثبت بالدراسة ان كثيراً من القلاقل السياسية وأعمال التخريب ترجع في كثير من أسبابها لانعدام شعور الانسان بالأمن في فترات عمره الأولى. فالطفل الذي يعيش طفولة غير مستقرة يخرج للمجتمع ناقما وحاقدا ويخرق النظام والقانون ولهذا فأي انعدام لأمن الأفراد أو الممتلكات سينعكس بشكل سلبي على أي نظام سياسي بغض النظر عن حالة الرفاهية لهذا النظام.وينطبق ذلك على قيم الحرية والعدالة فاذا كان الوالد يمثل القوة الوحيدة والسلطة العليا في الأسرة التي تقوم على القهر سيؤدي ذلك لعدم قدرة الطفل على التعبير الحر أو الابتكار والنقد البناء.ومع ذلك قد تكون هناك عقبات لتحقيق ذلك بسبب الأمية التربوية لكثير من الأسر مما يجعلها لا تعرف أساليب التنشئة المناسبة، وأيضا تؤثر المشكلات الاقتصادية التي تواجهها الأسر بشكل مباشر على المناخ التربوي واستقرار الأسرة.

وعن مدى وعي أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بقيمة الموارد المادية قدمت الدكتورة زينب حقي المدرس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان بحثا توصلت فيه الى انه كلما ارتفع مستوى الأم العلمي تزايد الوعي بقيمة الموارد المادية لدى الأطفال ويرجع ذلك الى أن الأم أكثر التصاقا بالطفل وبالتالي أكثر تفاعلا معه.كما تبين أن أطفال مدرسة الحي الشعبي أكثر وعيا من أطفال مدرسة الحي الراقي بسبب انخفاض دخول أسر أطفال المدرسة الأولى بالمقارنة بالمدرسة الثانية وبالتالي قلة الموارد المتاحة مما دعا هؤلاء الأطفال لزيادة الحرص على مواردهم أثناء استخدامها وقدمت الدكتورة ملك الطحاوي أستاذ مساعد بكلية تربية جامعة الاسكندرية دراسة عن علاقة المستوى التعليمي للأم بتنشئة الطفل أوضحت فيها أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأم ونسبة وفيات الأطفال فكانت نسبة الوفيات عند الأميات ٦٧٪ وهي نسبة عالية في مقابل ٢٥٪ للأم التي تقرأ وتكتب، و٥٪ للشهادة المتوسطة.

كما ان الأمهات المتعلمات يلجأن للطبيب في معالجة أبنائهن بينما تلجأ الأمهات الأميات للوصفات البلدية ومعالجة الطفل في المنزل دون استشارة الطبيب.وارتفاع المستوى التعليمي للأم يجعلها أكثر حرصا على اتباع نظام غذائي للطفل يشتمل على العناصر الغذائية اللازمة لنموه وممارسته لأنواع الرياضات المختلفة.والمتعلمات أكثر حرصا على غرس قيمة النظام في سلوك الطفل وكذلك النظافة والاعتماد على نفسه.أيضا المتعلمات أكثر حرصا من الأميات على غرس قيمة التعاون والمشاركة في الأنشطة الجماعية.

وأكدت الدكتورة ملك الطحاوي أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم يرتفع أسلوب العقاب الشفهي في محاسبة الطفل على السلوك الخاطئ بينما تميل الأميات لسلوك العقاب البدني.

وفي بحث أجراه الدكتور مجدي عبد الكريم مدرس علم النفس بكلية تربية جامعة طنطا عن أثر خروج الأم للعمل على الخصائص المزاجية للأطفال قبل سن سنتين تبين ان الوليد الذي تقضي معه أمه وقتا طويلا تلاعبه وتغذيه وترعاه صحيا تكون توقعاته صحيحة عن الحياة الاجتماعية أكثر من الطفل الذي تعطيه أمه وقتا قصيرا، لأن علاقة الطفل بأمه واحدة من أولى العلاقات الانفعالية المهمة ذات الدلالة التي يشكلها مدى حياته.

وفي دراسة أجرتها الدكتورة سميرة ابو زيد استاذ مساعد بكلية تربية جامعة حلوان عن تربية الطفل المعوق اوضحت ان ادماج الطفل المعوق مع الطفل العادي في مرحلة رياض الأطفال يكسبه الكثير من المعلومات والمهارات والاتجاهات مع الاهتمام بالحالات الفردية التي تحتاج لرعاية خاصة.

مجموعة «مانو نيجرا» الغنائية الفرنسية تغني بأربع لغات احداها العربية

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

تعتبر مجموعة «مانو نيجرا» الاكثر اثارة ورواجا في فرنسا. وذلك فقط بعد مرور سنة ونصف السنة على التقاء اعضائها. وقصر الفترة الزمنية، التي جمعتهم لا يعني ان اعضاء هذه المجموعة حديثو العهد في عالم الموسيقى. اذ انهم جميعا كدحوا، ولسنوات عديدة، مع فرق موسيقية اخرى في النوادي الموسيقية المختلفة، او حتى في الشوارع، وعلى رأسهم رئيس الفرقة مانو تشاو، وهو ابن مهاجر اسباني، اسهم الى حد بعيد، وحقق شهرة واسعة، على صعيد مسابقات الاغاني «العالمية» التي تعنى فقط بموسيقى الاقليات.

عند تفرق هذه المجموعات، قام مانو تشاو بتكوين مجموعته الجديدة «مانو نيجرا» واضعا امامه مهمة انجاز جميع التأثيرات الموسيقية التي نشأ عليها، وهكذا بدأت المجموعة أول اعمالها بالتوقيع لشركة انتاج موسيقية مبتدئة. وفي العام ١٩٨٨ اتضحت معالم صورة المجموعة التي تضم الى جانب مانو تشاو مغني الفرقة وعازف الجيتار الرئيسي ثمانية عازفين على آلات مثل الترومبيت، والترومبون، والكي بوردز، والايقاعات. ومنذ ذلك الحين بدأت انطلاقة المجموعة بدون توقف في جولات فنية مكثفة كسبت خلالها الكثير من المعجبين لهذا اللون الموسيقي الشعبي الذي يحوي في طياته مزيجاً من الاساليب الفنية من الروك اند رول الى الفلامينجو الى الريجي ولكن على طريقتهم الفريدة التي لا تضاهى.

وقد جاوزت مبيعات اسطوانتهم الاولى «باتشانكا» الـ ٢٠ ألف نسخة خلال اسابيع من صدورها بينما هم كانوا يحلمون بأقل من نصف هذا العدد. وهذا رقم قياسي اذا ما اخذ بعين الاعتبار ان معدل المبيعات في هذا الجانب من السوق الفنية هو ٧ الى ٨ آلاف نسخة عن كل مجموعة.

وهذا النجاح وجه الانظار اليهم. فحتى ذلك الوقت كانت الدعاية لهم تتم عبر الافواه من شخص لآخر. ولكن هذا النجاح الذي حققوه وضعهم تحت حصار العديد من شركات انتاج الموسيقى الكبيرة التي تبارت في ما بينها للتوقيع معهم على عقد فني.

وقد انتهى الرهان بتعاقدهم مع شركة فيرجن ريكوردز، وهي واحدة من كبريات شركات الانتاج الفني في العالم، اثمر عن تسجيل اسطوانتهم الجديدة التي تحتوي على اغنيات بالانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية، متمسكين فيها باصالتهم الفنية التي نشأوا عليها، بما فيها من مؤثرات جانبية، وباصواتهم الخاصة التي تعكس حيويتهم واستقلاليتهم الفنية، في الوقت الذي لم تنقطع فيه جولاتهم الفنية العالمية التي شملت العديد من العواصم الفنية في اوروبا وجنوب امريكا وكندا ونيويورك.



فريق مجموعة «مانونيجرا» الغنائية

«الخُمرة» عطر سوداني اصله حيوان بحري

لندن: «الشرق الاوسط»

تتمايز الشعوب عادة وتختلف وفق سمات معينة تصطبغ بها في العموم. فكما يعرف الهولنديون بعشقهم للورود والزهور وخلافه يعرف الفرنسيون بحبهم للعطور، بل واشتهارهم بها سواء من حيث الصناعة او الابتكار.

ويسري الوضع ذاته على السمات البسيطة لمجتمع ما من حيث تفرده بميزة معينة او بصفة تجعله لصيقا بهذا المجتمع وتكون ابرز سماته. ومن ذلك على سبيل المثال اشتهار الايطاليين باكله معينة مثل السباجتي او البيتزا وهكذا.

وفي السودان كثيرا ما يشتهر ابناؤه بعشقهم لنوع من العطور لا يكاد احد يشتم رائحته حتى يعلم ان مصدره السودان. وذلك العطر هو ما يعرف باسم «الخمرة».

والغريب في الخمرة ان ان مصدرها يختلف عن مصادر العطور الاخرى التي تعتمد في تركيبها على الورد بصفة اساسية، في حين تعتمد الخمرة في مصدرها على حيوان بحري صغير الحجم يطلق عليه اسم «الظفر» او «الظفرة».

ويكثر حيوان الظفرة هذا في المياه قليلة العمق حيث يتم صيده في كثير من الاحيان بواسطة اليد مباشرة، اذ لا يزيد طول هذا الحيوان او السمكة (ان صح القول) عن بضعة سنتيمرات.

ويشبه في تركيبته المحارة من حيث غلافها او قشرتها الخارجية. ولعل السبب في التسمية يعود الى قرب الشبه بين قشرة الحيوان المستخدمة وظفر الانسان.

ويكثر الحيوان في فصول عن اخرى طبقا لموقع المنطقة التي يتواجد فيها. ومن اشهر مناطق استخراجه وتصديره في العالم بعض اجزاء افريقيا الساحلية واليمن وبعض الدول الاخرى. ولكل بلد نوعية تختلف عن الاخرى وان كان الاساس في تحديد هذا الاختلاف عائد الى طريقة أعداد هذا الحيوان بعد صيده وقبل تصديره.

وتعتمد الجودة هنا في المقام الاول على حجم الظفرة، ويصبح الثمن مرتبطا بكبر هذه الظفرة او صغرها. اذ كلما كان حجمها اصغر كلما كان السعر افضل والعكس ينطبق على الحجم الكبير.

ولا يمكن اعتبار كل صغير من النوع الجيد ما لم يرتبط اسمه بما يعرف بالظفرة الاصبع او القشرة والتي تكاد تشبه في شكلها المحارة الصغيرة الخاوية والخالية في الوقت ذاته من اية شوائب.

ويعد شرط الخلو من الشوائب ابرز عوامل تحديد الجودة ومن ثم الثمن فالنوع النظيف يشترط فيه نظافته بالفعل من اي قطع زائدة في الجسم المستخرج من الحيوان، ذلك ان اسم الظفرة يطلق على القشرة الخارجية التي تحمي الحيوان ذاته وبالتالي فان عملية فصل الحيوان عن قشرته تلعب دورا كبيرا في تحديد القيمة اذ يبالغ البعض في اقتطاع جزء من جسم الحيوان مع صدفته او قشرته بغية زيادة وزنه، ويؤثر هذا بطبيعة الحال على سعره لا سيما ان ارتبط بحجم كبير وسميك دون الخفيف الصغير ذي الثمن المرتفع.

ويبلغ السعر المتداول للرطل الواحد من الظفرة اكثر من ٨٠ دولارا خاصة للنوع ذي القشرة الخفيفة الصغيرة وفي الوقت ذاته النظيفة في قطعها.

في حين يتدنى السعر لاقل من ٢٠ دولارا لكل ما خالف شروط الجودة في هذا المنتج..

اذاعة وادي النيل تجمع بين شعبي مصر والسودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من هويدا عوض الله

تعد اذاعة وادي النيل من انجح الاذاعات في المنطقة العربية من حيث قدرتها على تحقيق التواصل بين الشعبين السوداني والمصري الذين ترتبط بهما الاذاعة.

وبسبب طبيعة الاتصال القائم بين مصر والسودان انشئت هذه الاذاعة عام ١٩٨٤ لتخاطب الشعبين اينما كان افرادهما.

يقول سيف الدين مصطفى دسوقي مدير اذاعة وادي النيل في الخرطوم ان الاذاعة نجحت في تعميق التلاحم الاخوي بين الشعبين المصري والسوداني، وانها منذ انشائها وحتى اليوم لم تتوقف عن بث برامجها يوماً واحداً.

وعن كيفية التنسيق الاداري والاذاعي يقول، ان هناك لجنة عليا مشتركة بين مصر والسودان تجتمع مرة واحدة كل ستة اشهر وبالتناوب في العاصمتين القاهرة والخرطوم. ومن وسائل التنسيق التي نستخدمها رسالة الخرطوم الصوتية التي نرسلها عبر الاقمار الصناعية كل يوم حيث يتسلمها استديو المراسلين في القاهرة.

ويتم ارسال البرامج التي يتم تسجيلها في الخرطوم عبر وزارة الخارجية السودانية او القنصلية المصرية لتصل بذلك في موعدها المحدد الى اذاعة وادي النيل في القاهرة. ويمكن لمديري الاذاعة في الخرطوم والقاهرة التنسيق المباشر بينهما في الحالات الطارئة بواسطة الاقمار الصناعية.

وعن طبيعة ما تقدمه الاذاعة يقول الدسوقي، انها تهدف الى ايصال كلمتها المسموعة الى مواطني البلدين في كل مكان وبما يخدم المصالح المشتركة.

ويضيف في ما يختص ببرامج رمضان ان لجنة البرامج المشتركة قد اجتمعت في الشهر الماضي في القاهرة، وناقشت خطة عملها بالنسبة لهذا الشهر الكريم. وستتميز البرامج هذا العام بالعديد من المواد المشوقة والجديدة الظريفة.

ويؤكد الدسوقي ان اذاعة وادي النيل تقدم خدماتها للمغتربين السودانيين في شتى الجوانب، اذ تنقل لهم كل ما يدور في السودان بحيث يشعر المغترب وكأنه داخل وطنه اضافة الى الاتصال المباشر عبر رسائل البريد واستقبالها والرد عليها.

اكتشافات اثرية جديدة في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور عبد الحليم نور الدين وكيل كلية الآثار المصرية انه من المنتظر ان تعثر بعثة الحفائر اثناء عملها بمنطقة المطرية على العديد من المنشآت التي تكشف النقاب عن جانب من الحياة الاجتماعية والتخطيط العمراني لمدينة عين شمس القديمة بمنطقة المطرية شرق القاهرة.

واضاف الدكتور نور الدين ان البعثة ستواصل عملها بعد ذلك في شهر مايو (آيار) القادم وذلك بعد ان كشفت في مراحل التنقيب السابقة عن العديد من المنشآت المعمارية لهذه المدينة كالمعابد والمساكن والمخازن.

جدير بالذكر ان مدينة عين شمس والتي كانت تعرف باسم «ايون» قديماً تعد واحدة من اقدم العواصم المصرية القديمة.

وجــه (الاثنين)

بريطاني في صفوف الدعوة الاسلامية

لندن: «الشرق الاوسط»

براين بنج، بريطاني يبلغ من العمر ٦٥ عاما اعتنق الاسلام بعد زيارة قصيرة قام بها الى مسجد بريك ستريت في لندن والتقى بعدد من المسلمين من شمال افريقيا. ورغم قصر الزيارة، الا انه في داخله كان يبحث عن الحقيقة في رحلته مع الايمان.

ولا تنتهي قصة الرجل عند هذا الحد، بل توجه بعد اسلامه للعمل في الدعوة للاسلام بانضمامه مع يوسف اسلام.

يقول بنج انه درس التاريخ وبالذات ما يختص منها بالاديان، واضاف «لئن وجدت قاسما مشتركا بين الاديان السماوية الثلاثة الاسلام والمسيحية واليهودية وهو الايمان بوجود الله. الا انني لم اجد عمق هذا الايمان وجوهره سوى في الاسلام. بدأت بعدها في محاربة الشيطان حتى نصرني الله عليه».

واليوم يقوم براين بنج بالتوجه كل اسبوع الى المسجد للاشتراك في حلقات الدعاة. ونظرا لان عمله في الاساس هو المحاسبة والسكرتارية فقد انتقل لنفس الوظيفة في صفوف الدعوة التي يتحدث عنها قائلا، لقد استطعنا جذب بعض الناس الينا وهم اليوم في عدد متزايد. وايمان هؤلاء يكون بالمنطق بعد ان نقارعهم الحجة.

ويؤكد ان جهوده في الدعوة لا تقتصر على المسجد، بل والحملات التي يشارك فيها مع بعض الدعاة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن الاسلام والتي شوهت عن عمد في المجتمعات الغربية.

وبعد مرور ست سنوات على اسلام بنج يقول انه يكتسب يوميا قناعة تغذيها صلته المباشرة في طريق الدعوة خاصة مع من يتمكن من حثهم على الدخول في الاسلام. ويتوقع بنج للاسلام كل خير لا سيما مع تفشي بعض مظاهر المجتمع الغربي والتي دفعت بالكثيرين الى كشف زيف بريقه. وان كان يؤكد ان المجتمعات الغربية وان حملت في طياتها معان حضارية كبيرة، الا انها في الوقت ذاته في حاجة الى ما يملأ فراغها الروحي.


براين بنج



-أرشيف «كي. جي. بي» في فرنسا

• باحثة سوفياتية تشير الى سترة وقبعة لسجين سياسي امضى جل حياته في معسكر اعتقال في عهد ستالين. السترة والقبعة جزء من معرض «ارشيف الـ كي. جي. بي» الذي افتتح في العاصمة الفرنسية امس الاول ويضم كتابات بالفحم لسجناء نقلوها من اعمال الكسندر سولجنتسن.

(اسوشييتد برس)

عرب وعجم

● الدكتور عبد الوهاب المسيري الاستاذ في جامعة الكويت .. يلقي مساء الاثنين المقبل محاضرة بعنوان «هجرة اليهود السوفيات وازمة المعلومات في العالم العربي» وذلك في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض.

● حميد سعيد رئيس اتحاد الادباء العرب ورئيس تحرير صحيفة «الثورة العراقية» وصل الى القاهرة صباح امس الاول في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

● الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي استقبل في منزله في جده الدكتور سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية

● منصور عبد العزيز الخضيري مدير عام ادارة النشاطات الشبابية ومدير ادارة الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية، اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قرارا بترقيته الى المرتبة الثالثة عشرة.

● محمد بشير كردي القنصل العام السعودي في ملقا تلقى اشعارا من مؤسسة ابراهيم بن عبد العزيز البراهيم الخيرية بتبرع المؤسسة بمبلغ


منصور عبد العزيز الخضيري

٢٥٠ الف دولار لانجاز مشروع «سهيل الثقافي» الخير، الذي يقام في مدينة فنخيرويلا في اسبانيا.

● الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة يفتتح غدا برفقة السفير هان راث سفير هولندا في القاهرة «ركن هولندا» الملحق بالحديقة الدولية. وقد تم بناء الركن الهولندي على شكل الطاحونة الهوائية التقليدية الذي صمم من قبل احد بيوت الخبرة الهولندية المتخصصة.

● الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني وزير الاعلام والثقافة القطري بحث مع السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، سبل تعزيز التعاون في المجال الاعلامي والثقافي بين قطر والامانة العامة.

● مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين المصريين يشهد يوم الخميس المقبل الندوة التي تنظمها جامعة الاسكندرية في اطار موسمها الثقافي والتي تقام بالمدرج الرئيسي لكلية الزراعة بالشاطبي تحت عنوان «الصحافة والتحديات المعاصرة في مصر».

● خالد عبد المحسن العبدالله النفيسي تبرع بمبلغ مليوني دينار كويتي للمساهمة في انشاء مستشفى تخصصي لجراحة الاعصاب في الكويت. ويذكر ان نحو خمس اسر كويتية هي المرزوق، الراشد، العيسى، الغانم، البابطين واسر اخرى قد تبرعت بنحو ٥٥ مليون دولار لانشاء مراكز صحية متخصصة في الكويت.

● الامير عبد العزيز بن سعود، يحيي امسية شعرية يقيمها نادي الخطوط السعودية في الرياض مساء اليوم.

● الدكتور عماد الدين خليل يلقي مساء غد محاضرة بعنوان «تجربتي مع النقد الاسلامي المعاصر» وذلك في صالة المحاضرات في نادي المدينة المنورة الادبي.

● عبد الله العميل المبتعث من البنك السعودي البريطاني للدراسة في لندن عاد الى الرياض بعد ان انهى دورة تدريبية هناك.

● الدكتور فتحي الصياد رئيس قسم المياه الزرقاء في مستشفى المغربي في جدة اختير لادارة مناقشات المائدة المستديرة حول مرض الجلوكوما ضمن اربعة اطباء من العالم في المؤتمر العالمي لطب العيون الذي يعقد في سنغافورة.

حامد الغابد

مواليد

● عباس عطية مدير مؤسسة لؤلؤة الرياض في الرياض رزق وعقيلته بمولود سمياه «أحمد»..

● المهندس هاني الشريف بالشركة السعودية للخدمات في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (عزة)

● حمزة عبد الوهاب دايل مدير مؤسسة الدايل رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الله).

افراح

● مدحت احمد بكراع سيتم زفافه يوم الاربعاء المقبل على الآنسة عبير غازي جليدان في فندق انتركونتننتال الرياض.

● المهندس عمر عبد السلام مليباري لحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطبته لابنة الدكتور حسن خلفاوي.

وفيات

والدة خليل العمار

● نتقلت الى رحمة الله والدة خليل ابراهيم العمار الموظف في امارة منطقة الرياض.

محمد جعفر طيار

● انتقل الى رحمة الله تعالى صباح الاربعاء الماضي في مكة المكرمة محمد جعفر طيار والد منصور ووليد وقد اقيم العزاء بدار الفقيد في شارع العمرة بمكة المكرمة

أبيض و اسود

العين السحرية

كل يوم اتخذ القرار ثم انقضه. كل يوم ادخل في حرب مع جهاز التلفزيون، واعاهد نفسي على الانتصار: سوف اقرأ الصحف بدلا من تتبع نشرات الاخبار على الشاشة. سوف امتنع عن مشاهدة المسلسلات لانه من الافضل لي ان اخرج للبحث عن دراما حقيقية في الشارع او في القطار او في المحلات التجارية. اقرر كل هذا ثم احن للرفيق المسلي الذي لا يحاسبك ولا ينتقدك ولا يطالبك ببذل المجهود.

ولو انني انتصرت في المعركة سوف انضم للصفوة.. اقلية من البشر يرفضون امتلاك التلفزيون حتى لا يمتلكهم ويجبرهم على المشاهدة.

من القدر ان الفرد العادي يقضي من نهاره ما يزيد على ثلاث ساعات ونصف الساعة وهو جالس امام الشاشة الصغيرة. ومعنى ذلك ان كل واحد من هؤلاء يستسلم طائعا لعملية غسيل المخ التي تتكرر كل يوم. وليس هذا رأيي بل رأي مؤلف كتاب جديد يفترض ان التلفزيون قد حل محل السحر والسحرة الذين كانوا يبسطون نفوذهم على عقول السذج والبسطاء في المجتمعات البدائية. ويذكر المؤلف في كتابه قضية رفعها مواطن فرنسي على التلفزيون، مدعيا بان الحملة الانتخابية، التي تابعها على شاشة التلفزيون الفرنسي في عام ١٩٨٨ عرضته لغسيل المخ ودفعته دفعا في النهاية الى انتخاب فرانسوا ميتران رغما عنه.

هذه القضية قد تبدو غريبة او مفتعلة ولكنها تطرح تساؤلات مهمة عن الاعلام المرئي واثره على المشاهد. فالصورة المرئية تنفذ مباشرة الى اللاوعي وتؤتي اثرها بالايحاء. والدليل على ذلك انك لو تابعت نشرة اخبارية تلفزيونية في دولة غربية تعد الرأي العام لاستنكار سياسة دولة معادية فانك لن ترى حاكم تلك الدولة وهو يتنزه في حديقة او يحنو على طفل او يقرأ كتابا. من المؤكد ان تراه وهو يخطب في الناس باسلوب ينم عن الاوتوقراطية المطلقة. ولن ترى على وجهه في الصورة المرئية سوى امارات الخيلاء او العبوس او القسوة. وعندما تتكرر هذه الصورة في نشرة اخبارية ثانية وثالثة لا بد ان يتسرب الى عقل المشاهد شعور بالاستهجان المشوب بالخوف. وبالتدريج يتحول هذا الاستهجان الى رغبة في تاديب المذنب. وبما انّ المشاهد لا يشترك في صنع القرار السياسي الا من بعيد ومن خلال تاييده للحكومة التي يشارك في انتخابها، فهو يسعد عندما تتخذ حكومته اجراء من شانه ان يترجم مشاعر الاستهجان والخوف الى فعل واقعي. وهذا هو الاسلوب الذي انتهجه الاعلام الامريكي في الاستعداد لغزو بنما عسكريا واعتقال رئيسها نورييجا عنوة والزج به في السجون الامريكية بدون ان يرتفع صوت امريكي واحد بالاحتجاج.

هناك رأي قائل بان مشاهدة البرامج الثقافية والتسجيلية والاخبارية هو وسيلة سهلة ومباشرة لجمع المعلومات وتوسيع المدارك. ولكن لو نظرنا الى الامر من زاوية اخرى لوجدنا ان الافق العريض الذي هو الحياة ينكمش، بدلا من الاتساع، امام الشاشة الصغيرة. فالعالم يتحول الى رقعة عرضها ٢٦ بوصة قابعة في ركن غرفة خافتة الاضاءة. وسواء كان المشاهد يتابع نشرة اخبارية او درسا في التزلج على الجليد فان الحياة التي يراها والتجارب والافعال تختزل عدة مرات من الطول والعرض والعمق بحيث انها تخدع حواسه وتوهمه بان الخيال حقيقة.

المصيبة هي انني اعرف ذلك. وفي بداية كل يوم اتخذ القرار ثم انقضه لان المشاهدة اصبحت عادة مثل شرب القهوة. ولان المطالبة بالغاء التلفزيون من حياتنا نهائيا لن يجدي. غير ان الاعتراف بمساوئه يقنعني بان قراءة التحليل الصحافي اقرب الى تقصي الحقيقة من مشاهدة صورة مرئية خادعة تصاحبها جملة او جملتان عن الحدث. وان خروج الطفل الى حديقة عامة لمشاهدة البط وهو يسبح في البركة خير واجدى من مشاهدة «دونالد دك» في غرفة مظلمة. ولانني اقتنعت لن ارضى بانكماش عالمي ثلاث ساعات يوميا.. سوف اكتفي بساعة او حتى نصف ساعة. والمحاولة قدر من النجاح.

فوزية سلامة.

مطر الأحمدي نائبا لرئيس تحرير 

لندن «الشرق الاوسط»

أصدر الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ قراراً بتعيين الزميل مطر سليم الأحمدي نائبا لرئيس تحرير الشقيقة مجلة «المجلة».

الزميل الأحمدي من القدرات الصحفية المؤهلة حيث عمل لسنوات في صحف ومجلات سعودية وواصل دراسته العليا في الولايات المتحدة وحصل على درجة الماجستير في «الصحافة» من هناك.

وسيباشر عمله الجديد في لندن ابتداء من الأسبوع المقبل.

مطر الاحمدي

ياسر عرفات: رجل الساعة في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تستضيف القناة التليفزيونية المغربية الخاصة يوم الجمعة ٢٣ مارس (اذار) الجاري رئيس دولة فلسطين في برنامج (رجل الساعة). وسيحضر الزعيم الفلسطيني شخصيا الى الدار البيضاء للتحدث في البرنامج الذي يستمر ساعة ونصف، والاجابة على الاسئلة التي سيلقيها صحافيون عرب واجانب.

وسيتم بث اللقاء التليفزيوني مع ياسر عرفات بشكل متزامن او غير مباشر الى عدد من الدول العربية بواسطة القمر الاصطناعي (عربسات) كما ستقوم تليفزيونات اجنبية بنقل فقرات منه.

مشروع حديث لفكرة قديمة
افتتاح اوبرا الباستيل في باريس

باريس: «الشرق الاوسط»

قبل الساعة السادسة من مساء يوم ١٧ مارس (آذار) تجمع جمهور كبير في ساحة الباستيل الباريسية قبل ان يتدفقوا داخل مبنى جديد ضخم مكون من الزجاج والاسمنت.

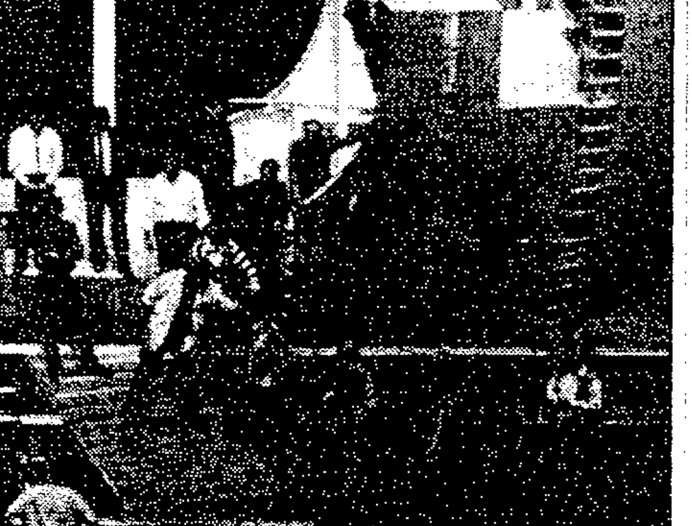
ومناسبة هذا التدفق البشري الكثيف هو افتتاح دار الاوبرا الجديدة الذي وضع حدا لثماني سنوات من الجدل حولها وما تخلل ذلك من شائعات وضجيج وصراع لتكون نهاية هذا المسلسل الطويل الشيق نهاية سعيدة.

ولقد تميزت انطلاقة هذه البناية ذات الواجهات الزجاجية والصالات المغمورة بالاضواء بتقديم ملحمة «الطروانيين» التي استغرق تقديمها زهاء اربع ساعات وست وعشرين دقيقة. وهي من اخراج المخرج المسرحي الفرنسي هيكتور برليوز.

وحسب قول بعض الصحافيين ان تسابق الجمهور الى مبنى اوبرا الباستيل لم يكن تسابقا من اجل عيون الملحمة بقدر ما هو تهافت ناتج عن رغبة ملحة تتغدغ الجمهور منذ زمن بعيد من اجل اشباع فضولهم ومشاهدة ما يوجد داخل بطن الوحش.

وافتتاح دار الاوبرا يعد ايضا نهاية لفكرة قديمة كانت تخامر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والقاضية ببناء دار اوبرا محل قصر غارنييه الذي كان معروفا بتقديم الحفلات والعروض بطريقة عفى عليها الزمن.

وفيما يخص ثمن بطاقات العروض فانها حددت في دار الاوبرا الجديد من ٤٠ الى ٣٧٠ فرنكا فرنسيا مقابل ٥٥ الى ٥٥٠ فرنكا في قصر غارنييه. وهذا ما دفع برئيس اوبرا الباستيل الى القول بان هذه الاوبرا اقيمت للذين لم يذهبوا قط الى الحفلات الموسيقية والمسرحية. اي انها تفتح ابوابها لعامة الشعب.


مشهد من ملحمة «الطروانيين»

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 19 March 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4129
الاثنين ٢٢ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠/٣/١٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٢٩

كساد تجارة التلفونات المرئية في الولايات المتحدة

بروفيدانس (رود ايلاند) - ر: تكهنت شركة التليفونات والتلغرافات الامريكية خلال معرض دولي اقيم في نيويورك عام ١٩٦٤ بانه سيكون باستطاعة المرء ان يرى الشخص الذي يتحدث اليه في التليفون في غضون سنوات قليلة.

الا ان هذا النوع من التليفونات مازال مثالا آخر على ان التوقعات الخاصة بالمستقبل اكثر تفاؤلا مما يجب، وتجيء الفكرة لتقف الى جانب افكار اخرى ثبت ان تحقيقها يستغرق وقتا اكثر مما كان متوقعا مثل القيام برحلات منتظمة للفضاء وابتكار انسان آلي يقوم بعمل مديرة المنزل وانشاء مجتمعات تحت الماء وغير ذلك.

وفي عام ١٩٨٧ بدأت ثلاث شركات يابانية بيع التليفونات المرئية في الولايات المتحدة. الا ان منتجات شركتي سوني وميتسوبيشي لم تجد رواجا وتوقفت شركة باناسونيك عن طرح منتجاتها في الاسواق.

وبعض المشاكل ترجع لأسباب فنية. فليس بامكان نظام التليفونات الامريكي ان يعالج جميع البيانات التي يحتاجها التليفون المرئي لنقل صور متحركة عبر خط تليفوني الى أن يتم استبدال نظام الاسلاك النحاسية الحالي بألياف زجاجية متطورة.

ومن ثم لا تنقل الاجهزة المعروضة في السوق حاليا الا لقطات صغيرة غير ملونة. وينقطع الحديث تماما اثناء الفترة التي يستغرقها نقل الصورة وهي تتراوح بين خمس وعشر ثوان ومن بين المشاكل الاخرى مسألة السعر.

فسعر التليفون المرئي الذي تنتجه شركة سوني ٥٠٠ دولار في حين يبلغ سعر تليفون شركة ميتسوبيشي ٤٠٠ دولار.

وبالاضافة الى ذلك فان الجهاز يصبح عديم الفائدة اذا كان المتحدث اليه يستخدم تليفونا عاديا وقال كوزو تسويا مدير شركة ميتسوبيشي للاتصالات المرئية ان حوالي ١٠٠٫٠٠٠ جهاز بيعت في الولايات المتحدة وان معظمها كان هدايا من اشخاص يعيش آباؤهم او ابناؤهم بعيدا عنهم.

وقال «ان الامر يحتاج الى نقل صورة متحركة وخفض مستوى الاسعار كي يزيد الاقبال على هذه التليفونات».

وقال توماس لوترياك المسؤول باتحاد الصناعات الالكترونية وهي جماعة تجارية امريكية «اننا نريد في النهاية نقل صورة متحركة ملونة» وأضاف قوله انه بالرغم من ان استخدام التليفون المرئي لا يزيد من تكلفة المكالمات الخارجية فانه لايزال وسيلة اتصال مكلفة.

وقال «يمكنني ان اضع كمية كبيرة من الصور في مظروف، وارسلها بالبريد، نظرا لغلو تكلفة نقل صورة عبر التليفون».

وقالت مسؤولة في مجال الصناعة ان عدم اقبال الناس على التليفونات المرئية ربما يعود الى جهلهم بعملها.

وقالت: «انهم يعتقدون انه اذا اتصل بهم احد فانه سيراهم في اي وضع يكونون فيه» ولكن هذه ليست الطريقة التي تعمل بها الاجهزة الحالية.

فعندما يتصل شخص بآخر من خلال جهاز التليفون المرئي فان الكاميرا التليفونية الصغيرة الملحقة بالجهاز تلتقط صورة المتحدث التي تظهر عند الطرف الآخر على جهاز استقبال عرضه عشرة سنتيمترات.

ويمكن للمتحدث ان يغير ملابسه ويمشط شعره ويرسم ابتسامة على شفتيه ثم يضغط على زر «لتجميد» الصورة على الشاشة واذا لم تعجبه اللقطة فمن الممكن التقاط اخرى وبعد ذلك يمكن الضغط على زر «الارسال» لنقل الصورة الى الشخص المتحدث اليه.

وتستغرق عملية نقل الصورة عشر ثوان ويتوقف الجهاز عن نقل الحديث خلال هذه الفترة وقال لوترياك «انها نفس فكرة جهاز الفاكس».

وتقول شركة ميتسوبيشي ان التليفونات المرئية التي تنتجها تستخدم في نقل صور رخص قائدي السيارات بين الهيئات القانونية وفي مراقبة المجرمين المحتجزين في منازلهم كجزء من عقوبتهم.

يابانية في طوكيو تحادث شقيقها بالولايات المتحدة عبر التليفون المرئي.

صباح الخير

تحيا القوة الرمادية

أعترف بانني كثيرا ما أتوقف لأسال الناس عن معاني كل هذه المصطلحات الجديدة التي يقذفون بها في وجوهنا. ولا اشير هنا الى العلوم او التكنولوجيا او عالم المال والاعمال، وإنما إلى ابسط جوانب حياتنا اليومية. وقبل ايام سمعت رجلا يشير الى رجل عجوز بانه فنكهولك. لقد سمعت برجل الكوهولك، وهو المدمن على الكحول. ماذا يعنون برجل فنكهولك؟

يعنون بذلك انه رجل مدمن على الانس والمتعة، ويكتئب ويمرض اذا عاش بدونهما. اللهم سترك! ماذا سيسموننا اذن؟ بلاياهولك باعتبارنا لا نستطيع ان نعيش بدون ان نحيط انفسنا بالبلايا والمشاكل؟

بيد إن الفنكهولك اصطلاح لا يسري على الشباب وإنما على المتقدمين في السن. وهذا معقول فكيف يمكن للشاب ان يدمن على السعادة والامتحانات والخدمة العسكرية تنتظره في كل زاوية؟ الفنكهولك كلمة تنطبق على المتقدمين في السن فقط او من يسمونهم بذوي القوة الرمادية. وهذا اصطلاح جديد آخر. القوة الرمادية. انها قوة الشيب ولون المشيب. بعد قرون من ذم الشيب والمشيب، اكتشفوا الآن ان لهما سحرهما الخاص. وغدت حتى الصبايا يسرعن الى صالونات التجميل لصبغ شعرهن باللون الرمادي وخطوط الشيب البيضاء.

واصبحنا نسمع الآن السيدات المحترمات يغمزن بعضهن البعض فتقول احداهن للأخرى «شايفة الست عفيفة هناك! تفتكر اننا عيال وما نعرف الشيب الحقيقي من الشيب التغليط. كل شعرة شيب على رأسها مكلفتها جنيه عند الكوفير».

واعرف امرأة تزوجت قبل سنتين وتعيش في رعب حقيقي وقلق مستمر، تخشى ان يفوت عليها ذات يوم موعد الكوفير ويكتشف زوجها في الصباح التالي حقيقة شعرها الذهبي ويدرك ان كل ذلك الشيب كان زورا وصبغا لا غير. وعندما يحدث ذلك ويظهر اللون الاشقر الذهبي تبادر الى لف شعرها بفوطة والتستر على حالها.

وفي هذه الاثناء دأب الرجال من امثالي على تلميع صلعاتهم وصقلها وتوسيعها حيثما امكن واحاطتها بهالة من الشعر الثلجي الابيض. انها دليل على الفنكهولك، الادمان على الانس والاستئناس. انه عصر القوة الرمادية.

وربما يشعر القارئ بشيء من الاستغراب والاستخفاف من كل ذلك، كما شعرت انا ايضا في الاول. ولكن قليلا من التفكير المنطقي يزيل معالم الدهشة من وجوهنا. من يملك كل هذه الثروات في العالم؟ ويتحكم بسياسات الدول، ويعلن الحرب والسلم ويملي علينا نمط حياتنا؟ كل ذلك يرجع الى يد المشيب لا الى يد الشباب. انها القوة الرمادية. وكل ما قلناه قبل الثورة الرمادية كان زيفا وهراء واعتداء سافرا على جمال المشيب وجاذبيته وفاعليته. شدوا حيلكم يا «ختيارية».

خالد القشطيني

هاجس الزلازل يضغط على أعصاب اليابانيين

طوكيو - كونا: يعيش اليابانيون على اعصابهم وهم يتوقعون زلزالا مدمرا في اية لحظة ويستعدون لاتقاء خطره وتقليل آثاره. وجاءت الزلازل في انحاء عديدة من العالم خلال الأشهر القلائل الماضية لتذكر اليابانيين بما قد يحدث لهم إذا ضرب زلزال مدمر منطقة طوكيو أو مدينة أخرى على حافة المحيط الهادي المسماة بـ «حلقة النار».

ويقول الخبراء إن ١٠ في المائة من زلازل العالم تتركز في الارخبيل الياباني المكون من ٣٥٠٠ جزيرة، حيث قتلت الزلازل ربع مليون ياباني خلال القرن الحالي. وينكر اليوم ان اليابان اكثر استعدادا من أي بلد آخر للزلزال الكبير المقبل. ذلك ان قانونا برلمانيا يفرض على وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان تعطي الحكومة تحذيرا قبل يومين أو ثلاثة من حدوث زلزال كبير.

ولكي تقوم بهذه المهمة، ترصد الوكالة الحكومية كل صغيرة وكبيرة على الأجهزة الحساسة بصورة مستمرة طوال الليل والنهار من مراصدها البالغ عددها ٣٥٠٠ مرصد، يضاف إلى ذلك أن مشاريع اجلاء السكان من مواقع الخطر تتكرر بصورة مستمرة ويفترض ان تتكون المباني والمنشآت مهيأة وتلبي المطالب المشددة حول السلامة والصمود.

واستنادا الى هذه النظرية، يخشى الآن أن يقع زلزال مدمر في طوكيو، كالذي حدث عام ١٩٢٣ وذهب ضحيته ٢٠٠ الف شخص. ولما كانت منطقة طوكيو وضواحيها تضم ٢٥ مليون نسمة، فانه يقدر أن يزيد عدد الضحايا في زلزال يقارب ذلك الذي ضرب سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة قبل ثلاثة أشهر.

والسؤال الحرج هو: هل تستطيع الوكالة اليابانية اعطاء الحكومة سلفا تحذيرا قبل أيام؟ يقول الخبراء إنهم واثقون من ذلك «حتى لو لم يكن لدينا خبرة في التوقع بزلزال كبير».

وينبع الشعور بالثقة من الاعتقاد بان زلزالا كبيرا سيعطي بعض التحذيرات قبل وصوله، ومن المؤشرات تحرك الامواج في البحر، وجهد باطن الارض، والتواء التربة، وحركة المد والجزر والصخور. ويتعرض الاخصائيون الذين يتابعون هذه التطورات أنفسهم لاجهاد كبير لأنهم يضطلعون بمسؤولية أمام القانون، وسواء عرف الزلزال سلفا أو غير ذلك، فان اليابانيين ينامون إلى جانب حقائب تحتوي على لوازم ضرورية يحملونها حين يغادرون منازلهم فور حدوث زلزال قوي.

انتحرا في شهر العسل

ميبو (فرنسا) - ا. ف. ب: علم لدى الشرطة الفرنسية أمس الاحد ان زوجين شابين من المانيا الغربية قفزا الى هاوية يبلغ عمقها نحو ٢٠ مترا في كانتوبر (جنوب فرنسا) قرب حديقة «سيفين» الطبيعية.

وقفز الزوجان بعد ان قيدا ذراعيهما بسلسلة من الحديد مجهزة بقفل. وعثر عمال بناء على الجثتين امس الاول.

وكان الالمانيان اللذان تزوجا قبل نحو ثلاثة اسابيع يمضيان شهر العسل في منزل في القرية اعارته لهما صديقة المانية.

ولم يكشف رجال الشرطة هوية القتيلين وهم يرجحون انهما انتحرا.

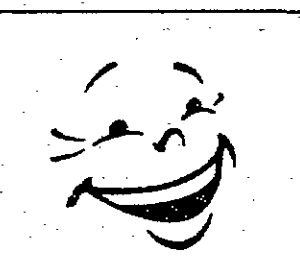
لا تقرأ هذا الخبر

يورك: «الشرق الأوسط»

قتل احد ابطال الشطرنج واسمه باري مارشال (٤٦ عاما) زوجته خنقا ثم حول جثتها الى قطع صغيرة باستخدام منشار قبل ان يدفنها في غابات مقاطعة يورك البريطانية. ارتكب مارشال جريمته بعد ان تناهى الى مسامعه صوت زوجته فيفيان (٤٥ عاما) وهي «تتحدث مع عشيقها على الهاتف» حسبما قال امام محكمة ستافورد التي حكمت عليه بالسجن سبعة اعوام على «القتل تحت تاثير الصدمة». وافتضح امر مارشال بعد ان اكتشف فريق التحقيق عند اختفاء فيفيان بقعة من الدم لا تزيد عن ثمن بوصة على جدار منزله. واثبت التحليل الجنائي ان البقعة من فصيلة دم الزوجة المختفية. واثناء التحقيق المطول معه انهار مارشال واعترف بجريمته قائلا: «لم اصدق انني وانا اسمعها تتحدث مع عشيقها. انتابتني حالة من الجنون كما اعتقد. اطبقت يدي على عنقها وبعد قليل اصبحت جثة هامدة. لم انو قتلها لكنها ماتت».

وبعد الحكم على مارشال قالت شقيقة الزوجة المقتولة: «سبعة اعوام فقط! هذه جريمة في حد ذاتها».

نكتة اليوم



عمليات

الاول: هل تعلم لماذا يضع الجراح قناعا على وجهه وهو في غرفة العمليات؟

الثاني: لا ... لماذا؟

الاول: حتى لا يعرفه احد اذا اخطأ في العملية

من القارئ:
عبد العزيز الربيعة

مع قهوة الصباح

ماذا تقرأ «سيدتي»!

اعتقد أن ما يحدث في عالم النشر العربي هذه الايام يشبه الانفجار.. من يتصور ان تصدر مجلتان جديدتان خلال شهر واحد.. في بلد واحد.. وتتوجهان الى حواء.. وفي العام الماضي صدرت مجلة اخرى لنفس الغرض وفي نفس البلد.

شيء مبهج ويدعو الى التفاؤل والامل.. فهو يتيح فرصة اختيار واسعة امام القارئة الذكية لتقرر اين تدفع نقودها.. وهو يفتح نوافذ جديدة على الثقافة والمعرفة للمرأة.

وفي مجلة «سيدتي» التي اتشرف برئاسة تحريرها، كان لنا عدة اجتماعات منذ تسربت انباء صدور المجلات الجديدة.. وفي وسط ترحيب وتفاؤل بحركة النشر في اتجاه حواء.. كان علينا في نفس الوقت ان نتوقع زيادة كمية المباع من «سيدتي» وقد يبدو هذا مدهشا.. ولكن هذه هي الحقيقة.. فعندما صدرت الزميلة الجديدة في العام الماضي زاد توزيع «سيدتي» اكثر من عشرة آلاف نسخة. فاذا سار معدل الزيادة كما حدث في العام الماضي فعلينا ان نتوقع زيادة ٢٠ الف نسخة.. ولكننا قررنا في نفس الوقت الا تكون هذه المنحة مجانية.. بل رأينا ان نبذل جهدا اكبر في مواجهة الزيادة المرتقبة.. وقد اعتبرناه فألا حسنا ان تصدر المجلتان الجديدتان ونحن نحتفل بذكرى ميلاد «سيدتي» العاشرة.. فقد صدرت المجلة الاولى ونحن نحتفل بعامها التاسع.. ونحن نرجو ان تصدر مجلة اخرى او اكثر في ذكرى ميلادها الحادية عشرة!!

وعندنا لقارئات «سيدتي» الفاضلات الذكيات سلسلة من المفاجآت في سيدة المجلات العربية.. هناك اقلام جديدة.. ابواب جديدة.. تبويب جديد.. جوائز جديدة.. وهناك قيد واحد.. ليس مسموحا لقارئات «سيدتي» وقرائها بشراء اكثر من نسخة واحدة من سيدة المجلات العربية.. حتى نستطيع تلبية مطالب القارئات والقراء في العالم العربي.. وغير العربي..

وكل عام والقراء وسيدتي بخير!!

عبد الله باجبير

أخبار الغد

● أكد الدكتور عبد القادر فهمي استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس انه يمكن استمرار الحمل للسيدة التي اجرى لها تخفيض الاجنة من ٦ الى ٣ حتى بداية الشهر التاسع على الاقل بنسبة ٩٠ في المائة.

وقال الدكتور عبد القادر فهمي في مؤتمر صحفي أنه فضل حقن ثلاثة اجنة فقط بمحلول الملح لايقاف نموهم وعدم الاقتراب من الجنين الرابع لقربه الشديد من الجنينين الآخرين.

وأوضح انه يمكن اجراء عملية اخرى للجنين الرابع في الاسبوع الثاني والعشرين من الحمل اذا لزم الامر ذلك.

وكان الدكتور عبد القادر فهمي قد اجرى مؤخرا عملية تخفيض الاجنة داخل الرحم لسيدة تبلغ من العمر ٢٧ عاما كانت قد حملت في ست توائم عن طريق التلقيح الصناعي بعد علاجها من العقم.

منافق افندي



«قلب الخائنة» في طرد بريدي

بون - ا. ف. ب: الطرد البريدي كان مشبعا بالدم ولا يحمل عنوان مرسله او المرسل اليه بل عبارة واحدة فقط «ارسل اليكم قلب زوجتي الخائنة».

هذا الطرد اكتشفه كما تقول الشرطة ساعي بريد في العشرين من العمر وهو يقوم بافراغ صندوق للرسائل امس الاول في احدى ضواحي بون.

وعثر فعلا داخل الرزمة على قلب يزن نحو ٢٥٠ جراما. لكن الشرطة اكدت انه ليس لحسن الحظ قلبا بشريا بل على الارجح قلب خنزير.

ضبط «كوكتيل» مخدرات في الاردن

عمان - ق. ن. ا: تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بالاردن من ضبط (١٠٨٩) كيلوجراما من الحشيش و(٧٣٧) كيلوجراما من الهيروين و(١٣٢٩) كيلوجراما من الافيون و(٢٧٠) حبة من حبوب البنتاجون المخدرة وذلك خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وحتى العاشر من الشهر الجاري وصرح العميد غالب الزعبي مدير ادارة مكافحة المخدرات بان معظم هذه الكميات كانت مرسلة الى اسواق دول عربية مجاورة وتم اكتشافها في منطقة ميناء العقبة وفي المناطق الحدودية.

مقتل احد «مافيا» المخدرات في الفلبين

مانيلا - ر: قتلت الشرطة الفلبينية أمس بالرصاص شخصا يشتبه بانه من كبار تجار المخدرات في الفلبين وقيل انه قدم اموالا لمتمردي الجيش في محاولات انقلاب للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو.

وقالت الشرطة ان المشتبه به خوسيه اويسون انتزع مسدس احد الحراس عندما كان يجري نقله الى مقر ادارة مكتب التحقيقات الوطني لاستجوابه الليلة قبل الماضية. واطلق عليه شرطي آخر الرصاص مرتين فاصابه في صدغه.



أعمدة الدخان واللهب تتصاعد من مبنى السوق المركزي المكون من ٥ طوابق اثر الحريق الذي شب فيه بعد ظهر أمس في أماجاساكي غربي اليابان.
(أسوشيتدبرس)

مقتل ١٦ شخصا وجرح ستة في حريق بمتجر ياباني كبير

طوكيو - ر: قال متحدث باسم مركز اطفاء في اليابان أمس إن ١٦ شخصا لقوا حتفهم وأصيب ستة آخرون بجروح عندما شب حريق في متجر ضخم مؤلف من خمسة طوابق في غرب البلاد وقال المتحدث إن الحريق الذي شب في بلدة أماجاساكي، بدأ الساعة ١٢.٤٠ مساء (٣.٤٠ بتوقيت جرينتش) وإنه لم يتم اخماده بعد. وقال إن اثنين من الجرحى اصيبا بجروح عندما قفزا من الطابق الرابع هربا من النيران.

وأضاف قائلا: إنه قد يعثر على مزيد من الجثث. ولم يحدد بعد سبب الحريق.